

الأنباء

جريدة يومية سياسية

الجمعة

القدس ١٥ تشرين الاول ١٩٧١
الموافق ٢٥ شعبان ١٣٩١
العدد ٩١٠ السنة الثالثة

٨ صفحات

אל-אנבא
עתון יומי
המחיר 20 אג׳
AL-ANBA
DAILY—JERUSALEM
FRI. OCT. 15th 1971
VOL. III No. 910

غولدا مئير: مستقبل سكان المناطق يتعلق بقضية تعيين حدود اسرائيل النهائية

تقول انها لا ترى امكانيات فورية لاحلال السلام

باريس ـ رويتر ـ صرحت امس السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء بأن اسرائيل لم تقرر بعد بشأن حدودها في المستقبل غير ان عاملا واحدا سيؤثر في وضع الخريطة النهائية الا وهو الرغبة في عدم ضم اعداد كبيرة من السكان العرب داخل حدود اسرائيل .

واعربت السيدة مئير في مقابلة نشرتها صحيفة ـ ليموند ـ الباريسية عن دهشتها بأن الانتصار الاسرائيلي في حرب الايام الستة لم يكن صدمة كافية تدفع العرب الى اجراء مفاوضات مع اسرائيل .

وسئلت السيدة مئير عن مستقبل السكان العرب في المناطق المدارة فاجابت بأن كل شيء يتعلق بقضية تعيين الحدود النهائية لاسرائيل .

وقالت انه من المعروف ان اسرائيل لم ترسم خريطة وهناك افكار مختلفة حول خطوط الحدود الجيدة .

وقالت السيدة مئير انها تعتقد بأن السبب في عدم اتخاذ الدول العربية قرارا بالتفاوض مع اسرائيل بعد حرب عام ١٩٦٧ ، هو ان العرب يعيرون اهتماما لحياة الانسان اقل مما يعيره الاسرائيليون . واضافت رئيسة الوزراء ان الزعيم العربي الذي سيعقد معاهدة سلام مع اسرائيل سيكون نفس الزعيم الذي سيعمل على مكافحة الجوع والفقر والجهل التي يواجهها شعبه . وسيكون ذلك الشخص الذي يعقد معاهدة السلام من خلال حبه لاولاده .

وقالت انها لا ترى ان هناك احتمالا فوريا لاحلال السلام . وسئلت السيدة مئير عن كيفية تفسيرها للموقف العربي الراهن ازاء محادثات السلام فاجابت ـ اننا نقرأ تصريحاتهم ونصغي الى خطاباتهم واننا نرى من خلال الاقوال والتصريحات بانه ليس لاسرائيل حق في القيام في تقدمه .

روجرز ياسف للبيان السوفياتي ـ المصرى

نيويورك ـ رويتر ـ صرح وزير الخارجية الامريكية السيد وليام روجرز اثر اجتماعه بالسيد ايبان انه ياسف للبيان السوفياتي ـ المصري المشترك القائل ان الاتحاد السوفياتي سيعزز قوة مصر العسكرية .

وقال روجرز ـ ان هذا الامر يدعو للاسف خاصة على ضوء الحقيقة انه جاء في الوقت الذي تبذل فيه مساعي حثيثة للوصول الى تسوية جزئية في الشرق الاوسط .

وسئل السيد روجرز عما اذا كانت الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بطائرات عسكرية اخرى على ضوء البيان المشترك السوفياتي ـ المصري فاجاب : ان علينا ان نعيد النظر في التزاماتنا بصورة دقيقة خاصة على ضوء بيان الرئيس نيكسون بوجوب المحافظة على توازن القوى في المنطقة .

بورقيبة يعين نويره خلفا له

موناستير ـ تونس ـ يونايتدبرس ـ عين امس الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة السيد هادي نويره ، رئيس الوزراء . خليفة له كرئيس لتونس .

واعرب الرئيس بورقيبة في اختتام مؤتمر حزب الدستور الاشتراكي الحاكم عن ثقته بأن يتمكن السيد نويره من تحمل اعباء الحكم في اليوم الذي يعتزل فيه منصبه .

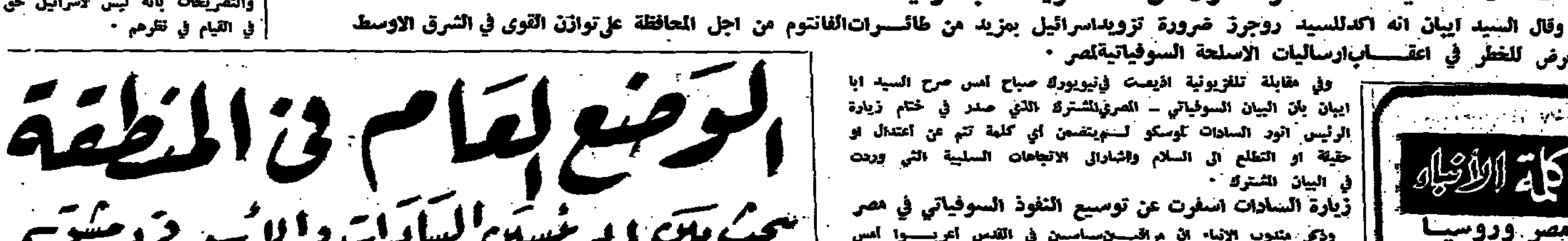
واعلن السيد بورقيبة المصاب بمرض عضال . انه لن يرشح نفسه من جديد لرئاسة الجمهورية بعد انتهاء فترة رئاسته في عام ١٩٧٤ . كذلك اعلن بانه يرفض اقتراحا يدعو الى تعيينه رئيسا للجمهورية مدى الحياة

التسوية الجزئية لاعادة فتح القناة

في محادثات ايبان ـ روجرز في نيويورك

وزير الخارجية: البيان السوفياتي ـ المصري لا ينم عن التطلع للسلام . .

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ صرح وزير الخارجية السيد ابا ايبان للمراسلين اثر اجتماعه بوزير الخارجية الامريكي السيد وليام روجرز ان الحديث بينهما تناول بالدرجة الاولى التسوية الجزئية الرامية لاعادة فتح قناة السويس وقال ان الانطباع الذي حصل لديه هو ان الولايات المتحدة ستتعمق في دراسة الامكانيات للوصول الى تسوية جزئية .



وقال السيد ايبان انه اكد للسيد روجرز ضرورة تزويد اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم من اجل المحافظة على توازن القوى في الشرق الاوسط المعرض للخطر في اعقاب ارساليات الاسلحة السوفياتية لمصر .

وفي مقابلة تلفزيونية اذيعت في نيويورك صباح امس صرح السيد ابا ايبان بأن البيان السوفياتي ـ المصري المشترك الذي صدر في ختام زيارة الرئيس انور السادات لموسكو لم يتضمن اي كلمة تنم عن اعتدال او حقيقة او التطلع الى السلام والى الاتجاهات السلبية التي وردت في البيان المشترك .

زيارة السادات اسفرت عن توسيع النفوذ السوفياتي في مصر

وذكر مندوب الانباء ان مراقبين سياسيين في القدس اعربوا امس عن اعتقادهم بأن زيارة الرئيس انور السادات لموسكو حققت لمصر استمرار الدعم العسكري السوفياتي ، ولكن ليس من المحتم ان يكون الجانب المصري قد حصل على جميع مطالبه في هذا المضمار ومن الجهة الثانية اسفرت الزيارة عن توسيع النفوذ السوفياتي في مصر وتوثيق الارتباطات السياسية والعقائدية بين البلدين .

ويستدل من صيغة البيان المشترك والخطب المتبادلة ان المحادثات لم تكن خالية من الخلافات في وجهات النظر .

ويرى المراقبون السياسيون انه على البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الانباء

مصر وروسيا

البيان المشترك عن محادثات الرئيس انور السادات في موسكو لا يختلف ، بالطبع ، عن بيانات مماثلة تصدر عادة عقب اجتماعات زعماء دول ، اذ لا تذكر امثال هذه البيانات تفاصيل دقيقة عما دار في المحادثات ، وعن نتائجها . وبالرغم من ذلك فاننا لا نشارك الكثيرين من المراقبين المعلقين في اعتقادهم ان الرئيس السادات ينجح في مهمته في موسكو ، كما لا نشاطر مراقبين ومعلقين اخرين القول ان المهمة تكللت بنجاح تام . فالمسالة ، في نظرنا ، ليست مسالة حسابية ، كما انها ليست بالبساطة التي قد يتصورها البعض . فطبيعة العلاقات بين روسيا السوفياتية ومصر لا تدع مجالا كبيرا للشك في ان المصلحة ، بالنسبة لكل دولة من هاتين الدولتين هي فوق كل خلاف مبدئي او شخصي . ومصلحة روسيا السوفياتية هي ، دون شك ، في استمرار تأييد مصر في مختلف المجالات وفي استمرار مساعدتها في مختلف النواحي ، وخاصة في الناحيتين العسكرية

البقية على ص ٢ ع ٧

الوضع العام في المنطقة

بحث بين الرئيسين السادات والاسد في دمشق

القاهرة ـ الوكالات ـ وصل الرئيس انور السادات والوفد المرافق له الى القاهرة مساء امس قادما من دمشق في ختام زيارة استمرت يوما واحدا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول نتائج زيارته لموسكو والوضع العام في الشرق الاوسط .

وقد عقد في الساعة الـ ١٢٫١٥ من بعد ظهر امس اجتماع بين الفريق الاسد والرئيس السادات حضره اعضاء الوفدين المصري والسوري . وغادر الرئيسان في الساعة الواحدة والربع قاعة الاجتماع وعقدا اجتماعا مغلقا بينما واصل الجانبان الاجتماع المشترك

وعقب هذا اللقاء الذي يعتبر اول لقاء على مستوى عال بين القطرين على صعيد التنظيم السياسي صرح السيد محمود الايوبي نائب رئيس الجمهورية السورية بأن الرئيسين واعضاء الجانبين استعرضوا الوضع العام في المنطقة من مختلف جوانبه السياسية والعسكرية على ضوء النتائج التي تحققت خلال زيارة الرئيس انور السادات لموسكو ومحادثاته مع الزعماء السوفيات .

وقال الايوبي ان الرئيسين بحثا ايضا اسس اللقاء بين حزب البعث العربي الاشتراكي والاتحاد الاشتراكي العربي وسبل تنمية وتعزيز التفاعل بين التنظيمين السياسيين في القطرين

مصادر عربية في لندن : مهمة السادات في موسكو فشلت

وتقول مصادر عربية في لندن ان مهمة السادات الاخيرة في موسكو

البقية على ص ٨ ع ٦

تاميم شركات التامين في ليبيا

طرابلس ـ اصدر مجلس قيادة الثورة الليبي امس قرارا بتاميم شركات التامين الثلاث العاملة في ليبيا ، وتفيد وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية التي اوردت هذا النبأ ان الحكومة الليبية وعدت بتعويض اصحاب الاسهم في هذه الشركات عن تاميم مصالح شركاتهم في ليبيا .

سوريا تنظر في فتح حدودها مع الاردن

عمان ـ رويتر ـ ذكرت امس صحيفة ـ الراي ـ الناطقة بلسان الحكومة الاردنية ان سوريا ستنظر في فتح حدودها مع الاردن . واضافت الصحيفة ان قرارا جديدا بهذا الشان سيتخذ في الاسبوع القادم .

ويذكر ان سوريا كانت قد اغلقت حدودها مع الاردن في شهر تموز الماضي احتجاجا على موقف السلطات الاردنية من المنظمات الفلسطينية المسلحة كما انها حظرت في شهر اب الماضي تحليق طائرات اردنية في المجال الجوي السوري .

"ديلي تلغراف":

مقتل ١٥ عسكريا روسيا بانفجار قنبلة في قاعدة للصواريخ بمصر

لندن ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية امس نقلا عن مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية ان ١٥ من رجال الجيش السوفيات قتلوا عندما القيت قنبلة في قاعدة صواريخ سوفياتية قرب ميناء مرسى مطروح .

وتقول المجلة الالمانية نقلا عن مصادر دبلوماسية في بون ان منظمة سرية مصرية تطلق على نفسها اسم ـ الجبهة الوطنية ـ وزعت مناشير معادية للسوفيات في القاهرة والاسكندرية .

واضافت المصادر ان هدف المنظمة السرية هذه المؤلفة معظمها من طلاب واساتذة وضباط عسكريين هو

البقية على ص ٢ ع ٥

تشكيل الوزارة السودانية الجديدة برئاسة النميرى

الخرطوم ـ اصدر الرئيس السوداني اللواء جعفر النميري قرارا جمهوريا امس بتشكيل الوزارة السودانية الجديدة وتولى السادة بابكر عوض الله وخالد حسن عباس وهابيل الير مناصب نائب رئيس الجمهورية ، كما تولى الدكتور منصور خالد منصب وزير الخارجية واللواء خالد حسن عباس منصب وزير الدفاع واللواء اركان حرب محمد بكر احمد منصب وزير الداخلية والسيد احمد سليمان منصب وزير العدل والسيد عبد الرحمن عبدالله منصب وزير الخدمة العامة والاصلاح الاداري والدكتور بشير عباس منصب وزير المواصلات والسيد ابراهيم منعم منصور منصب وزير الاقتصاد والتجارة .

هذا واحتفظ الرئيس النميري لنفسه بمنصب رئيس الوزراء .

واصدر الرئيس جعفر النميري قرارا بتعيين الرائد مامون عوض ابو زيد امينا عاما للاتحاد الاشتراكي السوداني



بون ـ صرح امس [illegible] حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة ـ الاهرام ـ القاهرية في مؤتمر صحفي عقده هنا بأن الرئيس انور السادات لا يرغب في مجابهة اسرائيل . غير ان جميع الامكانيات لاجراء مفاوضات بين الاطراف المتنازعة قد استنفدت .

وقال السيد هيكل الذي اجتمع امس بالسيد ويلي برانت مستشار المانيا الغربية . انه لا يمكن ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط الا على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

واضاف : ان مصر ترى في استمرار ازمة الشرق الاوسط مشكلة دولية ورفض السيد هيكل اقتراح وزير الخارجية السيد ابا ايبان لاجراء محادثات بين الطرفين . وقال انه يعتقد بان اسرائيل لن تتمكن من الاحتفاظ بالقوة بالمواقع التي بحوزتها الان وهي محاطة بـ ١٠٠ مليون عربي واضاف ان القرار النهائي في قضية الشرق الاوسط يجب ان يتخذ حتى نهاية عام ١٩٧١ .

الرؤساء الافريقيون الاربعة يصلون البلاد في "٢" نوفمبر

القدس ـ يصل الى اسرائيل في الثاني من تشرين الثاني المقبل الرؤساء الافريقيون الاربعة الذين كلفوا من قبل منظمة الوحدة الافريقية باجراء اتصالات مع اسرائيل ومصر من اجل ايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط . وسيمكث الرؤساء الاربعة في البلاد مدة ثلاثة ايام .

وتجري في القدس الاستعدادات لاستقبال الشخصيات الاربعة وهم رؤساء نيجيريا والكونغو ـ كينشاسا والكاميرون والسنغال الذين سيصلون البلاد برفقة عشرة موظفين . وسيتم في الاسبوع القادم اجراء الترتيبات اللازمة للاجتماعات التي سيعقدونها وذلك بعد عودة السيد ابا ايبان ، وزير الخارجية من نيويورك . وسيجتمع الرؤساء الاربعة برئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير ووزير الخارجية .

ومما يجدر ذكره انه اثناء النقاش الذي جرى في الجمعية العمومية للامم المتحدة تصرف مندوبو الدول الافريقية الاربع بحذر واتخذوا موقفا غير منحاز كما انهم عملوا من وراء الكواليس لمنع اطلاق تصريحات من جانب واحد من قبل الدول غير المنحازة .

تيتو الى لندن

لندن ـ رويتر ـ اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان الرئيس اليوغوسلافي المارشال تيتو سيقوم بزيارة قصيرة للندن في النصف الاول من الشهر القادم لاجراء محادثات مع زعماء بريطانيين .

وجاء في البيان ان الرئيس تيتو استجاب لدعوة الحكومة البريطانية لزيارة لندن في ختام زيارته للولايات المتحدة وكندا .

وتقول مصادر مطلعة ان تيتو سيبقى في لندن يومين او ثلاثة ايام وان محادثاته ستجري بالدرجة الاولى مع رئيس الحكومة البريطانية السيد ادوارد هيث .

وعلم ان الزعماء البريطانيين سيهتمون بصورة خاصة بالاستماع الى اراء تيتو فيما يتعلق بالتطورات في الشرق الاوسط حيث انه يجري اتصالات وثيقة مع مصر .

مالك يحذر من افلاس الامم المتحدة

الامم المتحدة ـ رويتر ـ حذر السيد ادم مالك ، رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة بان هناك خطرا بان تهدم المنظمة الدولية بسبب تصرف بعض الدول الاعضاء التي لا تدفع المبالغ المستحقة عليها لانها لا توافق على سياسة الامم المتحدة حول هذه القضية او تلك . واكد السيد مالك في خطابه امام الجمعية الاسيوية في نيويورك ـ الحقيقة المرة ـ بأن الامم المتحدة قد افلست فعلا .

٨ اقمار اصطناعية اطلقتها روسيا في صاروخ واحد

موسكو ـ يونايتدبرس ـ اعلن الاتحاد السوفياتي امس اطلاق ثمانية اقمار اصطناعية من طراز «كوسموس» في صاروخ واحد . واعرب المراقبون عن اعتقادهم بان اطلاق هذه الاقمار يبشر باطلاق قمر آخر الى الفضاء الخارجي يحمل انسانا .

وكان الاتحاد السوفياتي قد اطلق مرتين في السابق ثمانية اقمار كوسموس ـ بواسطة صاروخ واحد وفي كل مرة جرى بعد شهر من هذه العملية اطلاق سفينة فضائية تحمل انسانا .

ولم تذكر وكالة انباء ـ تاس ـ السوفياتية الهدف من عملية الاطلاق الاخيرة ، غير انه عندما اطلق ثمانية اقمار ـ كوسموس ـ في نيسان ١٩٧٠ اعرب خبير امريكي عن اعتقاده بان العملية تهدف الى المساعدة على القيادة

القبض على ٤ مسلحين تسللوا من لبنان فى قارب سباق

لمراسلنا العسكري - القت دورية بحرية اسرائيلية يوم الاثنين الماضي القبض على اربعة مسلحين تابعين لمنظمة - فتح - تسللوا من لبنان بقارب سباق الى المياه الاقليمية الاسرائيلية جنوبي رأس الناقورة . وكان بحوزة المسلحين الذين كانوا يرتدون الالبسة المطاطية ٤ بنادق رشاشة من طراز كلاشنيكوف وعتاد وبازوكا من طراز آر . بي . جي وبعض القنابل وقد اعترفوا لدى التحقيق معهم انهم جاؤوا للقيام ببعض الاعمال التخريبية في اماكن مدنية في المنطقة والعودة بعد ذلك الى لبنان بطريق البحر .

ويعرب مراسلنا العسكري عن اعتقاده ان هؤلاء جاؤوا من قاعدة - فتح - البحرية الواقعة في منطقة الصرفند جنوبي صيدا في لبنان . وجدير بالذكر ان السلطات اللبنانية تعلم بنشاط هذه القاعدة وتمد المسلحين الموجودين فيها بالمساعدات .

افتتاح مدرسة للممرضات فى رام الله

من اميل خزعل - افتتحت في رام الله بعد ظهر امس مدرسة ابن سينا للممرضات بحضور السيد عبد العزيز الزعبي نائب وزير الصحة والبريغادير فاردي الحاكم العسكري العام في الضفة الغربية ورئيسي بلديتي رام الله والبيرة وجمهور من الاطباء والممرضات في الضفة الغربية .

ومن الجدير بالذكر ان هذه المدرسة التي تتعلم فيها ١٨ طالبة من خريجات التوجيهي هي الاولى من نوعها في الضفة الغربية حيث ان المدرسة الوحيدة للتمريض كانت في المعهد الاردني في عمان .

وصرح السيد الزعبي في الكلمة التي القاها في الاحتفال ان سلطات الصحة في الضفة الغربية عملت وستعمل على رفع مستوى الخدمات الصحية باضافة الاسرة والاطباء والممرضات نظرا للنقص الكبير الذي كان في القوى العاملة في هذا المجال .

ومما جاء في خطاب السيد عبد العزيز الزعبي انه بصفته عربيا واسرائيليا يثني على افتتاح هذه المدرسة التي من شأنها أن تكون ركن من أركان توثيق العلاقات وتطورها بين اسرائيل والدول العربية .

شكر وبراءة

انا سعيد محمود عبد الجليل عبد الرحمن ، أعلن انه بعد أن برأتني محكمة الجنايات المنعقدة في نابلس بتاريخ ٣ - ١٠ - ١٩٧١ بتهمة اغتصاب باطلة الصقت بي وبأن المحكمة احقت الحق وازهقت الباطل لا يسعني الا ان اشكر رئيسها وقضاتها لرد التهمة ونزاهتهم في هذه القضية وكذلك المحامي احمد سليمان الذي رافع عني وبما ان عائلتي اعلنت بتسرع براءتها مني في الصحف قبل اصدار قرار المحكمة في قضيتي فلا يسعني الآن الا ان إعلن للجميع براءتي الشخصية والعائلية من جميع افراد عائلتي باستثناء اشقائي وشقيقاتي اعتبارا من هذا اليوم .

الاحتفال بافتتاح جامع الاستقلال بحيفا
الشيخ الجعبرى يحل ضيفا على مدينة حيفا

حيفا - من شفيق منصور - احتفل في الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس تحت رعاية المدير العام لوزارة الاديان السيد يعقوب يتون والسيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية وباشتراك رئيس بلدية حيفا السيد موشيه فليمان بافتتاح جامع الاستقلال بحيفا .

وقد شارك في هذه المناسبة وفود عديدة تمثل مختلف الطوائف الاسلامية والمسيحية والدرزية وبضمنها وفد من الضفة الغربية وقطاع غزة وفي مقدمتهم سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل والشيخ عبد الحي عرفه مفتي الخليل كما شاركت ايضا في الاحتفال وفود رسمية تمثل مختلف الدوائر والمؤسسات العامة . وقد ادار الاحتفال السيد ابو جرير وبدأ الاحتفال بقص الشريط عند مدخل الجامع وازاحة الستار عن اللوحتين اللتين كتب عليهما أسم جامع الاستقلال واسم المحكمة الشرعية الجديدة في حيفا ، وتوالى الخطباء بعد ذلك من مختلف الطوائف والهيئات ونقلوا انطباعاتهم عن الاصلاحات الواسعة والصورة الجميلة التي اصبح عليها الجامع واشادوا بالجهود التي بذلها السيد سهيل شكري متولي اوقاف جامع الاستقلال بحيفا باعادة افتتاح هذا الجامع من جديد .

وفي نطاق كلمة سماحة الشيخ الجعبري ناشد سماحته المسؤولين في المملكة العربية السعودية وعلى راسهم الملك فيصل ان يتيحوا للمسلمين الاسرائيليين اداء فريضة الحج التي حرموا منها حوالي ربع قرن .

وبعد ذلك انتقل الجميع الى فندق تصيون في حيفا حيث قدمت لهم واجبات الضيافة .

هذا وقد حل سماحة الشيخ الجعبري امس ضيفا على المؤسسات الاسلامية في حيفا في حين سيحل اليوم ضيفا على بلدية حيفا وقد اعدت له البلدية برنامجا حافلا للمقابلات والزيارات لمختلف معالم المدينة ومؤسساتها .

مقتل مسلح فى القطاع

قتل مسلح في حوالي الساعة ال ٣٫٣٠ من بعد ظهر امس عندما تصدت له دورية عسكرية اسرائيلية في جباليه في قطاع غزة ولم تقع اصابات بين قواتنا .

وقد وقع هذا الحادث عندما حاول المسلح القاء قنبلة يدوية باتجاه الدورية .

بريد القراء

ايجابية الموقف الاسرائيلى

في اعتقادي ان اسرائيل باطلاقها سراح رجال المنظمات الذين استسلموا لها بعد هجوم الاردن على قواعدهم في احراش جرش وعجلون قد ربحت الجولة . ونجحت نجاحا باهرا في مضمار دفع عجلة التعايش مع الانسان الفلسطيني خطوات الى الامام .

فالتوقعات التي كانت تقول ان اسرائيل ستعيدهم الى الاردن او تبقيهم في سجونها بعد تقديمهم للمحاكم العسكرية ، كلها توقعات ذهبت مع الريح .

فاولئك الذين استسلموا لاسرائيل في لحظة - اختيار دقيقة رهيبة - كانوا فيها على مفترق طريقين الطريق الاردني الذي يفضي بهم الى الذبح بشراسة وهمجية ، والطريق الاسرائيلي الذي كانوا انفسهم لا يعرفون الى اين سيقودهم لكنه كان في قرارة نفوسهم مفروشا بالامل في الحياة .

وهكذا اختاروا عبور النهر والاستسلام لجيش الدفاع الاسرائيلي واضعين بذلك اسرائيل نفسها أمام تجربة جديدة ، وأمام محك اختبار انساني دقيق .

واخيرا اتخذت اسرائيل قرارها مسجلة في صفحات تاريخها بانه في الوقت الذي كانت بعض الجيوش العربية تضطهد وتذبح الفلسطيني فان بعض ابناء فلسطين لم يجدوا ملجأ لهم الا في كنفها .

واذا كان التاريخ الفلسطيني والعربي يورد ما يشبه ذلك عن حماية اليهود ورعايتهم في اعقاب موجات من اضطهادهم ، فان هذا المثل الذي ضربته اسرائيل يفوق الامثلة التي يضربها التاريخ العربي من حيث مدلولاته الانسانية والحضارية وذلك للاهداف المعلنة التي كان ينادي بها هؤلاء الذين استسلموا لها عن عزمهم على القضاء عليها وازالتها من الوجود

وفي يقيني ان هذا المبدأ الاسرائيلي الانساني المتمدن ستكون له ردود فعل ايجابية وبناءه في نفوس اولئك الذين مازال التطرف يستحوذ على عقولهم وقلوبهم من رجال المنظمات وابناء فلسطين .

ولست اضرب في الرمل حين اقول انه في كل مرة سياتي فيها الحديث على ذكر معاملة الفلسطينيين في الدول العربية وفي اسرائيل ، فان كفة اسرائيل سترجح من حيث الافضلية انسانيا واخلاقيا ، وسيكون الرد المفحم لنهاية كل نقاش في هذا المضمار هو : انظروا الفارق الكبير بين ما جرى لرجال المنظمات الذين استسلموا لجيش شرقي الاردن وبين اولئك الذين استسلموا لجيش الدفاع الاسرائيلي .

يوسف عبد المجيد - الخليل

الى سماحة قاضى القضاة

«انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك أن يكونوا من المهتدين» .

انا الحاج جودت سعيد شاهين بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اهالي نابلس اعرض لسماحتكم ما يلي : -

١ - أن مساجد نابلس بحالة يرثى لها من الخراب والدمار ونقص التعمير والاعمار وعدم الاعتناء بنظافتها ودهنها وطرشها وفرشها بالاثاث النظيف الخالي من الاوساخ . مع مراقبة مستخدمي المساجد من قبل مأمور الاوقاف او من قبل من يقوم مقامه ولو في الشهر مرة واحدة .

٢ - أن هذه المساجد محرومة من الائمة والوعاظ والمرشدين من ذوي الكفاءة العلمية والدينية لكي يوجهوا الناس والمصلين الى تعاليم الدين الاسلامي الحنيف توجيها صحيحا بالداخل والخارج . ولما كان شهر رمضان المبارك ، شهر الخيرات والبركات والاحسان على الابواب لذلك ارجو من سماحتكم الاهتمام بهذا الخصوص . والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

خادم الدين الاسلامي
جودت شاهين

ثمن الشمندر

رئيس تحرير جريدة - الانباء -.
عطفا على الكتاب المفتوح المنشور بعدد جريدتكم الصادرة بتاريخ ٢٣-٩-١٩٧١ . أود ان اعلم المزارعين الكرام بانه قد جرى مؤخرا توزيع مبلغ ١٥٠ الف ليرة ثمن الشمندر وان سبب التاخير في الدفع هو ان عملية جمع الفواتير كلها في المصنع تتطلب وقتا وكان هذا السبب في تاخير الدفع للمزارعين في اسرائيل والضفة معا .

وارفق لكم طيه نسخة عن كتاب السيد حرز الله عبد الرحيم حرز الله من عرابه بهذا الصدد راجيا التكرم بنشره في بريد القراء بجريدتكم الغراء .
مع الاحترام .

عسائيل بن داقيد
ضابط القيادة للشؤون الزراعية

اظهاراً للحقيقة

اعرض لسعادتكم ان المقال الذي يحمل توقيعي بعنوان كتاب مفتوح الى ضابط الزراعة والذي نشرته جريدة الانباء يوم الخميس ٢٣-٩-٧١ هو محض اختلاق على لساني قام به السيد خالد البحر دون اذن او علم مسبق مني ، علما بان دائرة الزراعة قد قدمت لي كل الخدمات والمساعدات خلال السنتين الماضيتين .

واني اذ استنكر هذا المقال يؤلمني لسعادتكم اعتذاري عن سوء الاستغلال الذي وقع باسمي وانا منه براء .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .
حرز الله عبد الرحيم حرز الله
عرابة

ارتفاع اجور السفر
فى باصات «ايغد» و «دان» اعتباراً من اليوم

سترتفع اجور السفر في الباصات اعتبارا من صباح اليوم (الجمعة) بموجب قرار لجنة الوزراء الاقتصاديين وبموجب هذا القرار تلغى اجور الليل والاعياد والسبوت واتجاه اجور موحدة .

وفيما يلي الاجور الجديدة التي ستتبع في الخطوط المركزية لشركة - ايغد - :

- تل ابيب - حيفا - ٤٫٦٥ ليرة بدل ٣٫٧٥ ليرة .
- تل ابيب - القدس - ٤٫٠٠ ليرات (٣٫٢٠ ليرات) .
- تل ابيب - بئر السبع - ٤٫٧٥ ليرات (٣٫٨٠ ليرات) .
- تل ابيب - ايلات - ١٣٫٠٠ ليرة (١١٫٣٠ ليرة) .
- تل ابيب - صفد - ٧٫٢٥ ليرات (٥٫٨٠ ليرات) .
- تل ابيب - طبريا - ٥٫٧٥ ليرات (٤٫٦٠ ليرات) .
- تل ابيب - هرصليا - ٠٫٧٠ ليرة (٠٫٥٥ ليرة) .
- تل ابيب - نتانيا - ١٫٤٥ ليرة (١٫١٥ ليرة) .

ولم تطرأ تغيرات في اجور السفر في منطقة عراد وفي ضواحي بئر السبع وعلى امتداد البحر الميت .

وفي تذاكر شركة - ايغد - ل ٢٠ سفرة تعطى تنزيلات بنسبة ١٢٫٥ بالمائة وفي التذاكر ل ٥٠ سفرة تعطى تنزيلات بنسبة ٥٠ بالمائة .

اما في خطوط شركة - دان - فتزيدت اجور السفر بمعدل ١٠ اغورات

وفي الناصرة بلغت نسبة الزيادات في أجور السفر بالباصات ما بين ٢٥ و ٣٣ بالمائة اذ أن نسبة الزيادة لم تكن واحدة في جميع الخطوط فمثلا من يافة الناصرة الى الناصرة ارتفعت الاجرة ب ١٠ اغورات واصبحت ٤٠ اغورة بدل ٣٠ اغورة ومن الناصرة الى حيفا اصبحت ١٤٠ اغورة بدل ١١٠ اغورة ومن يافة الناصرة ومن المنشية والمجيدل الى حيفا اصبحت الاجرة ١١٥ اغورة بدل ٩٠ اغورة ومن الناصرة الى العفولة اصبحت ٧٠ اغورة بدل ٥٥ .

احاديث رمضان

يسر ادارة جريدة «الانباء» ان تخصص زاوية يومية لنشر الاحاديث المناسبة لشهر رمضان المبارك ، وترحب بما يكتبه اصحاب الفضيلة العلماء والفقهاء والمثقفون راجية ان يبعثوا بذلك اعتبارا من اليوم وطيلة ايام الشهر المبارك .

مندوب لمؤتمر المجلس الاوروبى

القدس - يغادر البلاد اليوم الى جنيف السيد صفي بارتيب رئيس محكمة العمل القطرية للاشتراك كخبير في المؤتمر البرلماني للمجلس الاوروبي الذي سيعقد لاجراء نقاش خاص حول موضوع حقوق الانسان .

ويشترك في المؤتمر ممثلو برلمانات الدول الاوروبية وكذلك ممثلو برلمانات الدول المرتبطة بالمجلس الاوروبي ومن ضمنها اسرائيل . وقد اعد المؤتمر لوضع برنامج رئيسي لاعمال المجلس في السنوات القادمة حول الموضوع .

وسيشترك في المؤتمر بالاضافة الى مندوبي البرلمانات خبراء مختلفون في مجالات القانون والقضاء . وقد دعي من اسرائيل السيد صفي بار نيب .

السناتور اليابانى ساكوميسو يغادر البلاد

اللد - غادر البلاد امس السيد هياتسوما ساكوميسو ، عضو مجلس الشيوخ الياباني ووزير البريد سابقا بعد زيارة استغرقت خمسة ايام حل خلالها ضيفا على وزارة الخارجية وشركة - غيبور - .

وفي اثناء وجوده في البلاد اجتمع السناتور ساكوميسو وهوريس جمعية الصداقة اليابانية الاسرائيلية مع رئيس الكنيست السيد رؤبين بركات ومع المدير العام لوزارة الخارجية السيد غدعون رفائيل ونائب وزير المالية الدكتور صفي ديتشتاين ومحافظ بنك اسرائيل السيد دفيد هوروفيتس

وقام الضيف بجولة في البلاد من هضبة الجولان وحتى شرم الشيخ .

يقتل بحادث عمل

اشكلون - قتل محمود سليمان درب - ٣٩ سنة - من العريش عندما سقط من شجرة عالية اثناء قيامه بقطف التمور . وقد اصيب بجراح بالغة ونقل الى المستشفى المحلي حيث فارق الحياة متأثرا بجراحه بعد بضع ساعات .

معاهدة توأمة

حيفا - من مصباح حلبي - عقدت يوم امس معاهدة توأمة بين مجلس عمال يبنة في الجنوب وبين مجلس عمال دالية الكرمل وعسفيا ولجنة العمال المنطقية للقرى الدرزية يركا وجولس وأبو سنان وجت .

وتنص هذه المعاهدة على تعزيز أواصر الصداقة بين ابناء الشعبين وتنظيم فعاليات ثقافية مشتركة ورحلات جماعية ومشاريع تربوية واجتماعية وقد قامت بعثة تمثل مجلس عمال يبنة بزيارة هذه القرى حيث استقبلت من قبل عاملي الهستدروت من ابناء الطائفة ثم انتقلت الى منزل عضو الكنيست الشيخ جبر معدي حيث قدمت له التهاني بمناسبة تعيينه نائبا لوزير الاتصال وقد وجه رئيس البعثة الدعوة الى الشيخ جبر معدي لزيارة مدينة يبنة ووعد بتلبيتها في اقرب وقت .

بدء محاكمة متهمين من نحف بتهمة ارتكابهما مخالفات امنية

عكا - من محمد عثمان - بدأت صباح امس في محكمة الصلح بعكا محاكمة شقيقين محمد - ٥٥ سنة - ومحمود حماده عباس - ٤٣ سنة - وهما من سكان قرية نحف في الجليل الغربي بتهمة اجتماعهما مع مسلح تسلل من لبنان الى البلاد في بداية السنة الحالية ومعرفتهما عن تنظيم خلية تخريبيه في قرية نحف وعدم ابلاغ سلطات الامن بذلك .

وكان المدعي العام لشرطة منطقة عكا قد قرر تقديم المتهمين للقضاء أمام محكمة مدنية اما المتهمون الاربعة الاخرون وهم سعيد حماده عباس - ٢٩ سنة - ومحمد قيس - ٣٠ سنة - وخليل قيس - ٣٨ سنة - وعبد الرحمن لودي - ٢٩ سنة - وجميعهم من سكان قرية نحف وتنسب اليهم تهمة تنظيم خلية تخريبية في قريتهم والتدريب على السلاح وحيازته فسيقدمون للمحاكمة أمام محكمة عسكرية . هذا وقد اعترف المتهمان بالاجتماع مع هذا المسلح الا انهما انكرا التهمة حول معرفتهم بتنظيم خلية تخريبية وقد استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا السيد كارمي لطلب الادعاء العام وارجئت محاكمتهما ليوم الاثنين .

ويذكر ان سلطات الامن والشرطة كانت قد اكتشفت قبل اسبوعين خلية تخريبية في قرية نحف وتم اعتقال جميع افرادها .

سكرتيرة فرانك سيناترا تزور الناصرة

الناصرة - لمراسلنا - قامت امس سكرتيرة الممثل الشهير العالمي الشهير فرانك سيناترا لمدينة الناصرة والاماكن المقدسة ثم قامت بزيارة دار الهستدروت تفقدت الجناح الخاص على اسم سيناترا وراقبت النشاطات والاجتماعية التي تنظمها الهستدروت في هذا الجناح واعجبت بهذه ... وبالاستقلال الحسن للقاعة ... للشباب وفتيات الناصرة .

تجميد نقل مكاتب المعارف من حيفا الى الناصرة

القدس - استقبل نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف والثقافة السيد يغئال الون في مكتبه بتل ابيب امس رئيس بلدية حيفا السيد م. فليمان الذي اعترض على قرار توحيد منطقتي الشمال وحيفا لوزارة المعارف والثقافة وجعل مكتب المنطقة الموحدة في الناصرة .

وقد طلب السيد فليمان اما عدم توحيد المنطقتين وابقاء حيفا وضواحيها بمثابة منطقة او جعل مكتب المنطقة الموحدة في حيفا التي هي حسب رأيه المكان المناسب لمكتب كهذا .

وقد اوضح الوزير للسيد فليمان الاسباب الادارية والتعليمية والديموغرافية والسياسية لتوحيد المنطقتين في اطار منطقة واحدة كجزء من اعادة التنظيم المتبعة الان في وزارة المعارف والثقافة لغرض منح مدير المنطقتين صلاحيات اكثر وانه بموجب سياسة الحكومة الرامية الى توزيع السكان فقد عينت الناصرة كمركز المنطقة الموحدة .

ونظرا لاعتراض رئيس بلدية ... على هذا القرار فقد قرر وزير المعارف والثقافة احالة القضية الى اللجنة الوزارية للشؤون الداخلية ... للبت فيها . وسيهتم الوزير ... يسمع ممثلو البلديتين ومجلس العمال لحيفا والناصرة امام اللجنة الوزارية . والى حين ... القضية بصورة نهائية سيحافظ على وجود منطقتين ولكن برئاسة ... منطقة واحد يعمل في الكائن ... الوزير عن امله بأن تتمكن اللجنة الوزارية من بلورة برنامجها ... الخصوص خلال شهر واحد .

وعلم ان نقل مكاتب المعارف ... حيفا الى الناصرة قد جمد في ... المرحلة في اعقاب الاجتماع الذي ... امس بين رئيس بلدية حيفا ووزير المعارف والثقافة .

السجن لسائق بدون رخصة وتامين

تل ابيب - حكمت محكمة الصلح بتل ابيب امس على ابراهام ليفي - ٢٢ سنة - بالسجن سنة ونصف وسنة ونصف اخرى مع وقف التنفيذ بتهمة سياقة دراجة نارية مسروقة بدون تامين وبدون رخصة سياقة .

وقال القاضي في قرار حكمه ان هذه قضية خطيرة ويجب اتخاذ تدابير رادعة ضد مرتكبي مخالفات كهذه .

السماح لـ ٣٣ شخصاً بالعودة لنابلس ضمن جمع شمل العائلات

نابلس - من محمد عميره - مازالت سلطات الحكم العسكري تصدر المزيد من قوائم جمع شمل العائلات فبالاضافة الى القوائم الست التي أصدرتها بنابلس في منتصف الاسبوع الحالي وعدد أسمائها ١١٥ اسما ابلغت السلطات بلدية نابلس أمس بموافقتها على قائمة جديدة تتضمن اسماء ٣٣ اسما تقرر عودة أصحابها من الضفة الشرقية والبلدان العربية التي يقيمون فيها .

وفيما يلي الاسماء : فادية فايق مناع ، عليا مخمد ابو سريس ، جلوى حافظ الداري ، عبد جبر خليل ، حياة شوكت عبد الهادي ، حسين مصطفى عبد الله ، سلامة علي جماعته سالم احمد خالد ، فريال فايق مناع ، توفيق عبد الله عبد الكريم ، فرح مسعود الاقرع ، صدقي محمد موسى ، فلمية ابراهيم حوراني ، نعمان توفيق البيراوي ، هليل محمود رشيد ، ابراهيم محمد غانم ، وسمية محمد الحلاق ، زهرية احمد ابو عيسى ، نجاح عبد اللطيف طبنجه ، فاطمة يوسف السلعوس ، محمد محمود حواجبه ، نعيم يوسف القرم ، فريد سليمان ملعيس ، نعيمة عبد الرحيم عيادي ، نمر فايز محمد صالح ، الشراح راغب صلاح ، عبد الرحمن سليمان العنتي ، سعيد علي الديراوي عبد الرزاق كساب معمر ، نعمه اسعد النقمر ، حاتم ابراهيم جمعه ، يوسف تقوليا ، يوسف البير ، كمال خليل نصار الخوري .

مقتل ١٥ عسكرياً - تتمة

مكافحة نفوذ المستشارين العسكريين والفنيين السوفيات - حتى بالقوة اذا اقتضى الامر - .

ولم تستطع المصادر في بون تاييد النبأ حول الهجوم الذي شن على قواعد الصواريخ او استعداد الجبهة الوطنية - لاستخدام القوة الا انها قالت ان المنظمة السرية اليمت قبل حوالي سنتين وهي تعبر عن عداء مصرين وطنيين عديدين للقوة والنفوذ اللذين تركزا في ايدي المستشارين السوفيات في مصر .

افتتاح السوق الخيرية بالناصرة

احتفل بعد ظهر يوم امس في قاعة الهستدروت دار فرانك سيناترة في الناصرة بافتتاح السوق الخيرية السنوية التي ينظمها النادي النسائي التابع لمجلس العاملات .

وافتتحت الاحتفال السيدة انعام الزعبي رئيسة النادي بكلمة شكرت فيها المؤسسات الهستدروتية التي تعمل على دعم النشاطات النسائية في الناصرة وفي الوسط العربي والتي تفسح المجال امام المراة العربية للانخراط في سلك العمل الصناعي والزراعي والتربوي والاجتماعي مؤكدة بان النادي النسائي في الناصرة سيبذل جهودا خاصة لزيادة نشاطاته وفعالياته وسيعمل على فتح روضات للاطفال في احياء المدينة المختلفة .

والقيت التحيات من قبل نائب رئيس البلدية السيد موسى كتيلة الذي قدم مبلغ ٥٠٠ ليرة تبرعا للنادي باسم البلدية ومن السيدة بيبا ايدلسون سكرتيرة مجلس العاملات والسيد هرتيل رئيس لجنة التنظيم في اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي تبرع بمبلغ ٢٠٠ ليرة ومن السيد جورج سعد سكرتير مجلس عمال الناصرة الذي تبرع بمبلغ ٥٠٠ ليرة والسيدة فيوليت بطاط مديرة القسم العربي في مجلس العاملات .

وقد وصلت للنادي برقيات التهاني من قبل السيدة راحيل شزار عقيلة رئيس الدولة ومن السيد يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية في الهستدروت الذي تبرع بمبلغ ٢٠٠ ليرة ومن السيد منير جراح مدير القسم العربي دائرة الارشاد المركزية الذي تبرع بمبلغ ٥٠٠ ليرة ومن متصرف اللواء الشمالي ومجلس عمال الناصرة العليا .

وبعد مراسيم الاحتفال الرسمية قام السيد جورج سعد ونائب رئيس البلدية بقص الشريط ثم افتتحت السوق للجمهور .

كلمة الانباء — تتمة

والسياسية ، وذلك ليس حبا في سواد اعين مصر ، بل خدمة لمصلحة الدولة الروسية ، بالطبع .

لذلك لا نظننا مخطئين اذا قلنا ان الرئيس السادات قد حقق ، في محادثاته مع زعماء الكرملين ، قسما لا بأس به ، على الاقل ، من المهمة التي سافر من اجلها الى موسكو ، وان كان ، بذلك ، قد زاد من شدة الوثاق الذي تربط به موسكو القطر المصري .

تجديدات هامة فى رى الحقول

لمراسل الانباء - احدى التجديدات الهامة في مجال الري في العام ظهرت في السنوات الاخيرة في اسرائيل بالذات ففي قيبوص عيرون ، على مقربة من نهريا ، قام مشروع ينتج ادوات لجعل ري الحقول والاغراس آليا . والمهم هو انك تنصب فوق الانبوب الذي يجلب الماء الى حقلك جهازا ، بعد ان تستشير المرشد الزراعي بصدد القطر والعمق ، فتتاح لك عندئذ فرصة توقف المياه بصورة اوتوماتيكية بعد تجاوز الكمية المطلوبة .

وهذه الاجهزة توفر المياه كما تريح المزارع الذي لا يجب ان يهتم بعد بوقف المياه بنفسه ، وعلى نفس القاعدة يمكن فتح المياه بواسطة ساعة توقيت كهربائية - وحيث لا توجد كهرباء - بواسطة بطاريات - .

وفي ارجاء الدولة تعمل عشرات الالاف من هذه الاجهزة منذ ان توجدت قبل ست سنوات . كما تباع الاجهزة باعداد كبيرة في اوروبا وجنوبي افريقيا وسائر انحاء العالم .

ويحصل الذين يشترون الاجهزة في اسرائيل على ارشاد وتشجيع من الحكومة التي تجد فيها وسيلة هامة لتوفير المياه .

اعلان

المحكمة المركزية في الناصرة
ملف تركة رقم ٧١/١٨٤
في قضية : تركة المرحوم محمد حسن محمد هريش المتوفي بتاريخ ٢-٧-٧١ في الناصرة .
المدعي : حسني محمد حسن هريش - الناصرة .

دعـــوة

ليكن معلوما انه قدم الى المحكمة طلب باصدار امر يعلن عن تركة المرحوم المذكور في اعلاه ، وانا ادعو بهذا كل شخص يدعي بان له فائدة في تركة المرحوم ويريد الاعتراض على البيان أن يقدم في غضون ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة اعتراضا على البيان المطلوب . والا فستصدر المحكمة امرا كما تراه مناسبا .

آ. اسا - قلقس
مسجل المحكمة المركزية في الناصرة

اعلان مناقصة

يعلن مجلس محلي المغار عن مناقصة لاقامة اضافة لمبنى المدرسة الابتدائية في المغار على كل من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة ان يتوجه الى مكتب المجلس المحلي في المغار لاستلام مستندات المناقصة مقابل مبلغ مائة ليرة ابتداء من نهار السبت في ١٦-١٠-١٩٧١ .

الموعد النهائي لتقديم المناقصة هو الساعة الثانية عشر من نهار السبت في ٣٠-١٠-٧١ في مكتب المجلس المحلي المذكور مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة المناقصة .

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض .

رئيس مجلس المغار المحلي
قاسم غانم

ليل الانباء

الصيدليات المناوبة

القدس
صيدلية الزهراء
شارع الزهراء /٨٣٥٤٣/ ...
باسم حنانيا - وادي الجوز
تلفون - ٨٢٨٤٠
السبت ٧١/١٠/١٦
صيدلية توتونجيان
حارة النصارى - البلدة القديمة
- ٨٣٤٠١ - الصيدلي اوبس ...
دار مانويل توتونجيان - بيت ...

نابلس
صيدلية الشفاء
الصيدلي محمد ابو غزالة
- شارع فلسطين - ٢٣١
السبت ٧١/١٠/١٦
صيدلية فلسطين
الصيدلي عرفان عرفات - ٢١١
ساحة النارة

جنين
صيدلية حنام وناصر
الصيدلي ساري المصري ؛ تلفون ...

الناصرة
صيدلية معمر
قرب كوبات حوليم
تلفون ٥٦١٤٣
البيت تلفون ٥٤٠٦٢

عكا
صيدلية امش
شارع وايزمن رقم ١
الصيدلي المسؤول : ال...
شوغار شارع معليه هحوركة ...

دور السينما

سينما ديانا - الناصرة
حفلة اولى ٦٫٣٠
فيلم اذا ربك غفر لك فانا ...
حفلة ثانية ٨٫٣٠
الفيلم العربي «طريق الشيطان»
بطولة فريد شوقي ، وو...

سينما بستان
عكا القديمة
تقدم حتى نهاية الاسبوع
فيلم «الجحيم»
حفلة واحدة الساعة ٧ مساء

العراق على ابواب تطورات هامة

العراق في عزلة تامة ، هذاهو اقوى انطباع عن التطورات الاخيرة في بلاد الرافدين
بانها من سائر التطورات في العالم العربي • والعزلة بحدذاتها ذات لونين داخلية
ارجية ، وهي اما ان تكون مفروضة واما تلقائية • امامحور العزلة فهو نظام الحكم
الي الذي يقوم على ما يمكن وصفه بالاسرة الواحدة هي
ة التكارتة – نسبة الى بلدة تكريت الواقعة بين بغداد
وصل – ويتخذ لنفسه مبدأ عقائديا يدين به اناس غير
لين في العالم العربي ، وهو البعث •

بقلم : مراقب

ط هذه المعطيات يدور صراع صامت ولكنه عنيف على الحكم في بغداد • صراع بين جناح عسكري ح مدني في حزب البعث ، وصراع بين البعث وسائر الكتل والهيئات والاحزاب المنحلة ، وكل ذلك لسبب

واحد هو اختفاء احمد حسن عن المسرح العراقي بصورة جية ، وتولي عضو اسرة التكارتة ، صدام حسين التكريتي ، السلطة لاضطرار البكر الى التخلي عنها•

حمد حسن البكر مريض • وقد ت السلطات العراقية ويبدو انه هو ايضا شخصيا ، عن اعطاء يل عن ماهية مرضه ، الا انه من الصعب التكهن بان المرض جدا • ومن جرائه اضطر الرئيس ي الى ملازمة الفراش اكثر ، ولكنه اجبر على الخروج من ي في بعض الاحيان لكي يراه في مراسيم تقديم اوراق اعتماد السفير او ذاك ، والاشتراك في المناسبات العامة • وفي المدة ة صار البكر يتغيب عن هذه يم والمناسبات الامر الذي يدل استفحال وطأة مرضه وسيره نحو المحتوم •

نجم صدام يتصاعد

خذ نجم صدام التكريتي يتصاعد ة هذه ، وفي المراسيم والمناسبات يقوم مقام احمد حسن البكر • فرصة المرض العضال الذي منه رئيسه فاقصى عن الحكم ين منافستين له وهما : الفريق مهدي عماش نائب رئيس ورية ، والسيد عبد الرزاق لي وزير الخارجية الذي يعتبر انصاره ، وعينهما في مناصب بالنسبة الى مركزيهما في مة ، الاول – عماش – سفيرا الخارجية ، والاخر – الشيخلي العراق في الامم المتحدة • هو ان الكرد قد جرى يس البكر ، وهو لا يملك رض وبتوقيع يده المرتعشة وجزالا – وهو جزء من خطة ها صدام من اجل ايداع الهامة والحساسة في ايدي ، وانصاره تمهيدا لليوم الذي قدم فيه هو الكل في الكل علانية ، من كونه – كما هو اليوم – في الكل سرا •

نظام حكم بوليسي

ف صدام حسين التكريتي ، بانه قسى الحكام العراقيين الذين على الحكم ، ان لم يكن • وفي عهده وعهد شركائه مع واسرة التكارتة ، او اسرة اته كما تسمى احيانا ، طبق حكم بوليسي بكل معنى الكلمة في العراق الكثير من الفظائع اعتقالات بدون تهم او تهم وتلفيق من اجل تصفية الخصوم قية من يتوجس منهم النظام • وكانت الاغتيالات وما زالت ل ايدي المباحث الصدامية فتعد ة بالتحقيق ، ولكن الملف يدفن اهب الغزلان • وابرز مثال ك هو اغتيال الفريق حردان عبد التكريتي في الكويت على ايدي عراقيين لانه السلطة اعتبرته خطرا بعد ان طردته من ، قوبلت الحكومة العراقية وسوق الجناة الى المحاكم ، لم تظهر النتيجة حتى الان لانه ثمة نتيجة • كما ان الحكومة ية اطبقت على الجناية بالسكوت ل • وهناك عدد لا يستهان به المواطنين الذين اغتيلوا في شوارع او مدن عراقية اخرى ، كما ك مواطنين اخرين دعوا الى المباحث ثم دعي اقرباؤهم جثثهم بحجة انهم انتحروا ماتوا تعذيبا وتنكيلا •

ام حسين التكريتي هذا لم فقط بقسوته وباعماله الوحشية لك بنصائحه الوحشية • وهو ار ليبيا بعيد الانقلاب التي ها قبل سنتين ، وفي زيارته كما يفهم ضمنا من مقال محمد حسنين هيكل – نصح مصر القذافي بان ينكل م ويعلقهم على اعواد المشانق ع بهم في غياهب السجون ينسوا حتى ابصارهم • فاذا بعد سنتين او اكثر ان السجين يتذكر اسمه فما على السلطة تركه في السجن الى ان ينتهي عمره •

تمثلت قسوة الحكم ايضا التي اتى بالبكروصدام وحردان م الى الحكم في المجزرة التي ها ضد الشيوعيين في العراق • ان اعاد هذه المجزرة لا

تقارن بالمجزرة التي جرت ضد الشيوعيين في اندونيسيا ، فان الذين سقطوا في هذه المجزرة يقدر بالفين • كما قتل من غير الشيوعيين من بين اعضاء الاحزاب او الفئات الاخرى عدد لا يستهان به • في عملية تصفية شاملة • ثم شملت هذه التصفية شركاء بارزين في تنفيذ الانقلاب بعد اسبوعين فقط من وقوعه •

محاولة اغتيال البارزاني

واخر ما ينسب الى النظام الحالي في العراق هو محاولة اغتيال الملا مصطفى البارزاني ، زعيم الثورة الكردية في العراق وزعيم منطقة كردستان العراق حاليا • وقد اضطر الجيش العراقي والحكومة العراقية



الى ان يصدروا قبل سنتين ونصف البيان المعروف الذي يمنح الاكراد غالبية مطاليبهم القومية ، ولكن عناصر بعثية في الحكم وفي الجيش ايضا لم تسلم حتى الان بما حدث• ويؤخذ من المصادر الكردية ان المحاولة قد جرت على ايدي تسعة تزيوا بزي رجال الدين وقصدوا مقر الملا مصطفى في منطقة الحاج عمران في الشمال بحجة خدمة الوطن بفضل صلاتهم مع الاكراد ورجال الحكم في بغداد • وقد سافروا في سيارتين مليئتين بالقنابل اليدوية والمتفجرات • وكان الملا مصطفى قد استقبل بعضهم قبل اسبوعين فكان الاستقبال الثاني بمثابة استمرار للاول • ولم تمض ١٥ دقيقة على اجتماعهم بالملا مصطفى واعضاء هيئته حتى هاجموهم بالقنابل اليدوية التي كانوا يحملونها داخل ملابسهم ، وفي المعركة التي نشبت قتل التسعة وقتل من حرس البارزاني اثنان وجرح ١٤ • وخرج البارزاني بخدشين في راسه من جراء قنبلة يدوية القيت عليه ، وكالعادة في مثل هذه الاوضاع شكلت الحكومة العراقية لجنة برئاسة مدير الداخلية العام وعضوية ستة اعضاء بينهم متصرف لواء السليمانية ، واوفد البكر وزير الثقافة عبد الستار الجواري الى مقر البارزاني للاستفسار عن صحته • الا انه في بغداد تروج شائعات قوية مفادها ان المحاولة قد دبرت من قبل المباحث العراقية للقضاء على الملا مصطفى البارزاني وجماعته ، نظرا لعدة صعوبات نشأت بين الفريقين بسبب تحديد المناطق الكردية وخاصة في لوائي كركوك وديالى ، وتوزيع المناصب حسب نسبة السكان وبضمنها منصب نائب رئيس الجمهورية الكردي فضلا عن المشاكل التي ولدتها الثورة الكردية لانظمة الحكم العراقية في الماضي •

الشعب يمقت الحكم

وهناك اجماع في الراي على ان النظام البعثي الحالي في العراق هو اسوأ حكم مر به العراق في اي عهد من عهوده الحديثة ، وان ابناء الشعب يمقتون الحكم بشكل لم يسبق ان مقتوا مثله اي حكم في الماضي • ولذا فانه اذا سقط هذا الحكم فقد تقع مجزرة رهيبة قلما عرف مثيلا لها العراق في تاريخه الطويل وفي عهوده الدموية من هولاكو الى الحجاج والى المجازر التي وقعت بعد وابان سلسلة الانقلابات الاخيرة •

عزلة النظام في العالم العربي

اما العزلة الخارجية فهي ملموسة في العالم العربي باسره • وما زال نظام البعث الحالي الذي يعتبر نفسه قوميا يناوىء نظام البعث في سوريا الذي يعتبر نفسه قطريا ، وهو ايضا يناوىء مصر او مصر تناوئه لانه يرفض الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط ويرفض قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يشكل اساسا لهذا الحل• كما يرفض المبادرة الاميركية بما فيها

اعادة فتح قناة السويس • والى النظام العراقي يعزى بدرجة كبيرة انهيار الجبهة الشرقية التي اقيمت بالاشتراك مع سوريا • ويعزى ايضا مساعدة السلطات الاردنية بصورة غير مباشرة في القضاء على المنظمات من جراء انكماش القوات العراقية في بقعة نائية عن المعركة واحجامها عن عون المنظمات ثم رحيل هذه القوات العراقية عن الاراضي الاردنية •

وساء الحكم الحالي جدا ان سوريا انضمت الى اتحاد الجمهوريات العربية بينما كان منطقه يقضي بان تكون سوريا – وهي جارة العراق – صلات اتحادية او شبه اتحادية مع العراق• او على الاقل بان يكون العراق هو الاخر عضوا في الاتحاد • ولا تزال اجهزة الاعلام العراقية تحمل على سائر انظمة الحكم العربية ، وخاصة على نظام السادات • وبعد ان كانت الحملات تجرى علانية انتقلت الان الى طريقة وخز الدبابيس • وقد نجح النظام العراقي في توتر العلاقات العراقية مع ايران ، الا انه اضطر الى التسليم بالاجراءات التي اتخذتها ايران لفرض سيادتها الملاحية على شط العرب •

ملء الفراغ البريطاني

في هذه الاوضاع يصبو النظام الحالي في بغداد الى ان يملأ الفراغ الذي تتركه بريطانيا بجلائها عن منطقة الخليج • ولذا راينا رجال الحكم في العراق يزورون امارات الخليج الواحدة تلو الاخرى ،ويقيمون علاقات ودية مع الكثير منها • ويحاولون ان يستغلوا اتحاد الامارات المزمع اقامته لمصلحتهم • الا ان هناك شكوكا متبادلة قد يصعب التغلب عليها ، وخاصة على ضوء ما حصل بين العراق والكويت سواء في العهد الملكي او العهد الجمهوري في العراق اذ كانت بغداد ولا تزال تطمع في ضم الكويت الى العراق ، كما ان انظمة الحكم في الامارات ، وهي انظمة مشيخية ، لا تتفق والنظام الثوري التقدمي الجمهوري في العراق ، وتتوجس هذه المشايخ التخوف من اهداف العراق التوسعية •

العلاقات مع الاتحادالسوفياتي

بيد ان هناك ناحية واحدة لم تتغير في علاقات العراق مع الخارج ، وهي علاقته مع الاتحاد السوفياتي • وقد سكتت موسكو على المجزرة الرهيبة التي نفذت ضد انصارها الشيوعيين في العراق وملاحقتهم حتى اليوم ، والسبب في ذلك واضح ، اذ ان السوفييات يصبون عن طريق العراق الى نشر نفوذهم في الخليج وخاصة بعد الجلاء البريطاني عن اماراته • كما ان ذلك يتفق والسياسة السوفياتية المعروفة التي تفرق بين مصالحها الاستراتيجية وبين مصير الشيوعيين المحليين ، وتفضيل تلك المصالح على اي اعتبار اخر حتى ولو تعرض الشيوعيون للاضطهاد والاكثر من الاضطهاد • ويتفق ذلك ايضا مع الاهداف السوفياتية الرامية الى تاسيس وتوسيع مواطىء اقدام للاتحاد السوفياتي في كل مكان ممكن وعدم الاقتصار على مصر مثلا او سوريا او غيرهما •

توازن الضعف

واذا عدنا الى سياسة العراق الداخلية فلا بد ان تظهر للعيان تطورات قد رسمت خطوطها وهي في طريق التكامل • ومن ابرزها زوال احمد حسن البكر تدريجيا وصعود صدام حسين التكريتي الى القمة • ولا يبدو في الوقت الحاضر على الاقل وجود فئة تستطيع ان تغير هذه الخطوط بالعنف ناهيك بغير العنف لانه ليست هناك فئة واحدة قوية تستطيع ان تنفذ تغييرا بمفردها • والفئة الوحيدة التي يمكن ان تحدث مثل هذا التغيير هي الجيش العراقي• ولكن البكر ومعه صدام واعوانهما دأبوا على اقصاء العناصر غير المرغوب بها بالنسبة اليهم من الجيش واحلال انصارهم في المراتب العليا • حتى ان في بعض الاحيان قفز ضابط صغير الى مصاف القادة بين عشية وضحاها • ومع ذلك فقد عرف شعب العراق بشعب المفاجآت ، وكثيرة هي الانظمة التي اعتبرت نفسها ثابتة واذا بها تتداعى وتنهار امام تعاصير لم يكن احد يستطيع ان يحدد مصادرها •

وجهة نظر

جهاز التربية والتعليم بعد الصحة

بقلم : محمد عميرة

اصدر البريغادير رفائيل فاردي ، القائد العام لمنطقة الضفة الغربية ، في الرابع والعشرين من شهر أيلول الماضي أمر دفاع بتنظيم الشؤون الصحية تقرر بموجبه فصل مستشفيات الضفة السبعة عن مديريات الصحة ، وربطها اعتبارا من اليوم الاول من الشهر الحالي بادارة مستقلة تحت اشراف ضابط الشؤون الصحية في منطقة الضفة الغربية •

وتأتي هذه الخطوة الحكيمة ضمن الحملة التنظيمية للشؤون الصحية بعد ان عمت الشكوى ، وازداد التذمر بين صفوف الاهالي نتيجة الفوضى في المستشفيات ، واستغلال بعض اطباء الحكومة للمرضى الذين لا يسمح لهم بدخول المستشفيات الا اذا حضروا اولا الى عياداتهم الخاصة ، واستوفوا منهم أجرة المعاينة •

وقد حذر البريغادير فاردي اطباء الحكومة اثناء اجتماعه بهم في نابلس في الثالث والعشرين من الشهر الماضي ، من استغلال مهنتهم قائلا انه سيتخذ الاجراءات الرادعة بحق اي طبيب يثبت عليه استغلال أي مواطن كان ، اذا ما تلقى اي شكوى بهذا الشأن • وقد صرح بان هذه العقوبة قد تؤدي الى سجن الطبيب الذي استغل وظيفته ، وسحب الترخيص الممنوح له بممارسة المهنة • واعلن انه يرحب بشكاوي المواطنين في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية في حالة استغلالهم ، او الاساءة اليهم •

ونحن اذ نسجل شكرنا العميق لهذه الخطوة الحكيمة التي خطاها قائد الضفة الغربية لانقاذ جهاز الصحة من الفساد والإستغلال والتحكم برقاب الناس ، والتي قوبلت بارتياح معظم فئات الناس ، فاننا لنطمع من سيادته الاستمرار في سياسة الحزم لحماية المواطنين من هذه العينات المستغلة التي تعمل في الخفاء •

اننا نهيب بالقائد العام ان يتدخل بنفسه للمرة الثانية لاعادة تنظيم جهاز التربية والتعليم في الضفة الغربية بعد ان ازداد التململ وكثرت شكاوي الاهالي والمعلمين والمعلمات من مكاتب التربية والتعليم ، تلك الشكاوي التي أصبحت بعضها في ملفات السيد شموئيل حاخام ، ضابط جهاز التربية والتعليم ، وبعضها الاخر ما تزال مختنقة في صدور أصحابها تنتظر الفرصة المواتية لتجد لها متنفسا ، وتصبح تحت ايدي المسؤولين •

اننا نطمع من سيادة القائد العام للضفة الغربية العمل على تطوير جهاز التوجيه التربوي ، وتطعيمه بخبرات الشباب الجامعي المثقف ممن يتحلون بسعة الصدر ، لايدنس سلوكهم ضجيج ولا ترفزة ، ولديهم القدرة على تذليل ما يعترضهم من مشكلات تعليمية ومسلكية بشكل لا يعيق العمل التربوي ، ولا يهضم حق المعلم ، او المعلمة •

اننا اليوم أكثر من اي وقت مضى بحاجة الى هؤلاءالجامعيين ممن عرفوا بالنزاهة ، والإستقامة في العمل ، والتفاني في تقديس الواجب ، وبالقدرة على تطوير المناهج وتعديلها على أسس علمية صحيحة تتفق وروح التربية السليمة ،والمصلحة العامة •

قطاع غزة لم يكن سجناً كبيراً

بقلم : محمد ابو شلباية

السيد مئير حداد غاضب الى حد العصبية على ما جاء في كتابي «لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة» بشأن قطاع غزة ، وهو يسخر من قولي بان المصريين حافظوا على الطابع الفلسطيني والشخصية الفلسطينية للقطاع ، وبانهم منحوا الفلسطينيين امتيازات لم يتمتع بها المصريون انفسهم ••

بل ان السيد مئير حداد يتهمني في مقال نشره في الانباء منذ ايام بانني لم ازر القطاع ولم اقف على احوال سكانه عن كثب ، وانني بالتالي اقول اشياء لا تمت الى الحقيقة بصلة •• ذلك لان الحقيقة في راي السيد مئير حداد هي ان المصريين لم يفعلوا شيئا للقطاع ، وانهم وضعوا الفلسطينيين في سجن كبير ، وان الوضع في القطاع كان سيئا للغاية، وان ما يسميه السيد مئير حداد بالتهريب هي دلالة من الدلالات على ذلك •

وبالطبع قد يكون من السذاجة ان نتهم بعضنا البعض بانني او ان السيد مئير حداد قد زار القطاع او لم يزره ، وانه اطلع على احوال سكانه او لم يطلع ، فالحقيقة ان معرفتي بالقطاع قديمة قبل احداث ١٩٤٨ وبعدها ، وقبل حرب حزيران وبعدها ، وان معرفتي باحوال سكان القطاع هي اكثر من معرفة، لانها في الحقيقة دراسة قامت على معلومات استقيتها من العديد من ابناء القطاع، على اختلاف طبقاتهم واهوائهم وميولهم السياسية •

وانني اؤكد للسيد مئير حداد ان ما ذكرته عن المعاملة الحسنة التي عامل بها المصريون سكان القطاع هي نقطة واحدة من بحر •

لقد قلت ، واني اصر على القول ، ان المصريين حافظوا بامانة وشرف على الشخصية الفلسطينية ، وانهم قد منحوا الفلسطينيين امتيازات لم يمنحوها لساكن القاهرة والاسكندرية

واحب ان اؤكد أن عدم سماح مصر لسكان القطاع بالتدفق الى مصر والذوبان فيها لا يعني السجن ولا يعني التضييق ، وانما يعني المحافظة على الطابع الفلسطيني والشخصية الفلسطينية •

ولا شك ان السيد مئير يستطيع ان ياخذ فكرة واضحة عن الامتيازات التي تمتع بها الفلسطينيون في القطاع ، اذا هو رجع الى الاحصاءات في مختلف الحقول ، ولناخذ الحقلين الزراعي والثقافي •

ان الاحصاءات تؤكد ان مساحة الارض المزروعة بالبرتقال لم تكن تزيد قبل اشراف المصريين على القطاع عن سبعة الاف دونم •• وهي اليوم حوالي ثمانين الف دونم ••

وان الحقائق تؤكد ان غزة قبل مجيء المصريين كانت منحصرة في احياء شعبية كثيبة ، فاذا هي بعد مجيء المصريين تمتد نحو الشاطىء، وفي منطقة الرمال ، كيلومترات مربعة عدة ، خاصة بالبيوت التي تشبه القصور •• وكل ذلك يدل على انتعاش اقتصادي كبير •

اما حكاية التهريب التي يتحدث عنها السيد مئير فهي حجة عليه وليست حجة معه ، ذلك لان حكاية التهريب تعني انه كان مسموحا لسكان القطاع ان يحصلوا على اشياء لم يكن مسموحا للمصريين الحصول عليها •• وفي هذا امتيازات منحت للفلسطينيين دون المصريين هذا مع الاخذ بعين الاعتبار ان الحديث عن حكاية التهريب ليس دقيقا وليس صحيحا ، فالحقيقة ان السلطات المصرية كانت تسمح لقوافل لا تنقطع من المصريين بزيارة القطاع لشراء ما يلزمهم من البضائع المستوردة من الخارج ، وان السيد مئير يستطيع ان يزور القطاع ويسأل السكان ، علهم يحدثونه عن الاف المصريين الذين كانوا يملأون القطاع ،يشترون مختلف انواع البضائع ، وكيف كانت اسواق غزة تظل مفتوحة الى ما بعد منتصف الليل ، بل ان الافا من المصريين كانوا يجهزون لبناتهم عند الزواج من القطاع واسواق القطاع •

اما بالنسبة للحقل الثقافي فالحقائق تشير الى ما هو اكبر واعظم ، فالكل يعلم ان نسبة التعليم في قطاع غزة هي اعلى منها في اي جزء من اجزاء الوطن العربي ، وهي تاتي بعد اسرائيل مباشرة •• وهي ايضا اضعاف ما هي عليه في مصر نفسها •• ، وفي هذا امتياز اخر ناله الفلسطينيون اكثر من المصريين •

ويستطيع السيد مئير ان يسأل سكان القطاع عن الاموال والجهود التي بذلها المصريون في حقل التعليم بالقطاع ، وهو دون شك يعلم ان مصر تنفق على طلاب القطاع الذين يلتحقون بالجامعات ، وانها منذ اسبوعين فقط سمحت لحوالي–١٢٠٠ – طالب وطالبة بالالتحاق بالجامعات المصرية ، وانها تنفق من خزينتها على هؤلاء الطلاب . كما انها لم تقطع رواتب الموظفين حتى اليوم وغدا ••

يستطيع السيد مئير ان يسأل عن قرية جباليا التي لم تكن قبل مجيء المصريين تنعم برجل واحد متعلم ، فاذا هي بعد مجيء المصريين تصبح غاصة بالمتعلمين وحملة الشهادات الجامعية في جميع الميادين من طب وهندسة وعلوم واداب •

ولا يشك احد في ان التطورالثقافي الذي نعمت به هذه القرية يؤكد الدور الشريف الناصع الذي قامت به السلطات المصرية نحو القطاع وسكان القطاع •

اذن فانا لا ابالغ عندما وصفت القطاع بهونكونغ ، وبان سكان القطاع كانوا يتمتعون بامتيازات لم يتمتع بها المصريون انفسهم ، اما اذا كان ذلك كله لم يستطع ان يحول القطاع الى ولاية من الولايات الاميركية ، ولم يستطع ان يرتفع بمستوى الشعب ارتفاعا هائلا ، فامر منطقي ، وهو يتعلق بظروف القطاع وضيقه وقلة موارده •

ومع ذلك فان احوال سكان القطاع كانت افضل من احوال شعب مصر •• والمثل يقول من ساواك بنفسه فما ظلمك ، هذا مع ان المصريين لم يكتفوا بمساواة الفلسطينيين بانفسهم وانما حرصوا كل الحرص على ان يوفروا للقطاع ما لم يوفروه لشعب مصر نفسه ، وهؤلاء سكان القطاع يتحدثون كيف ان السلطات المصرية كانت عندما تحس بنقص الخضار والمواد الغذائية ، تغرق القطاع بالخضار والمواد الغذائية باسعار غاية في الرخص •

والان انني اعلن انني على استعداد لمرافقة السيد مئير في زيارة لقطاع غزة ، لكي يسأل من يريد من الناس عن هذه الحقائق وغيرها ••

اما اذا كانت غضبة السيد مئير ترجع الى ان كتابي – لا سلام بغير دولة فلسطينية – يحمل على الحكم الاردني ، خاصة وان للحكم الاردني محبة في قلوب بعض الاسرائيليين •• اقول اما اذا كانت غضبة السيد مئير ترجع الى هذا السبب ، فان الامر حينئذ يختلف •• مع الاخذ بعين الاعتبار اننا ننشد الحقائق •• حتى ولو كانت تدين الحكم في الاردن الذي يشعر البعض نحوه شعورا خاصا ، وكانت تنصف المصريين الذين لا يشعر البعض نحوهم بشعور الانصاف والاقرار بالحقيقة •

واخيرا وليس اخرا هل لي ان أسأل : لماذا قصر السيد مئير نقده على فقرات فرعية جاءت في كتابي لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة ،ولم يحاول ان يناقش موضوع الكتاب الرئيسي الداعي الى شيء كبيروجليل وهو اقامة سلام عادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ليكون اساسا لسلام دائم في المنطقة كلها ؟

ألون •• وصوت الفلسطينيين

بقلم : سني البيطار

دعا السيد يغئال الون الى وجوب سماع صوت الفلسطينيين في حالة اجراء محادثات سلام بين الدول العربية واسرائيل ••

والسيد الون له آراء واضحة حول كيفية حل النزاع القائم واحلال سلام دائم في المنطقة •• وقد اقترح قيام حكم ذاتي عربي في المناطق المحتلة •• «كخطوة تعتبر حلا سياسيا وسطا وموقتا •• وان يكون هذا الحكم الذاتي مبنيا على اساس الحكم العسكري الذي يرمز الى مكانة الحكم الاسرائيلي المؤقت دون ان يفرض على السكان التوقيع على معاهدة سلام •••» وهو يحذر •• «بان التاريخ لن يغفر للفلسطينيين ولا لقادتهم اذا هما استمروا في تجاهلهم وتغاضيهم عن آلام اخوانهم وابناء شعبهم •• ان اقتراحا بناءا كهذا ينفذ ضمن اتفاقية مؤقتة يحفظ امكانية التوصل الى حلول سلمية مختلفة ومتنوعة في المستقبل •••»

والسيد الون يؤمن بامكانية قيام كيان مستقل للشعب الفلسطيني •• وقد تحدث في كتابه «ثلاث حروب وسلام واحد» حول هذا الموضوع •• «لقد تكونت في عصرنا الحديث كيانات قومية ذات جذور اقل عمقا من جذور عرب فلسطين •• وكثيرا ما يتبلور مثل هذا الكيان نتيجة لانجازات اقتصادية او ثقافية واجتماعية •• ان نضال عرب فلسطين ضد الحركة الصهيونية وخيبة الامل التي منيت بها الدول العربية في اعقاب انحداراتها المتكررة •• والمتاعب والآلام التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون في مخيماتهم •• وجهود المنظمات (الارهابية) لخلق اساطير بطولية •• وخطوة المنظمات بالباسها نفسها رداء حركة تحرير قومية •• كل هذه العوامل قد تكون عوامل محفزة بصورة مطلقة لتكوين وبلورة شعب فلسطيني عربي •• اننا نشهد الان عملية بلورة كيان قومي الا ان هذا الكيان لم يصل الى مرحلة النضوج •• مع انه من الجائز ان يظهر هذا الكيان خلال فترة قريبة •• اقرب مما يتصوره الكثيرون ••

وانا لا ازال اذكر تعليق السيد الون – ردا على سؤال وجه اليه حول احتمال حدوث تدخل اسرائيلي في النزاع الذي دار بين نظام الملك حسين ورجال المنظمات في ايلول الماضي – قال السيد الون •• «لت ات بي اي فري جيم •••» وترجمة هذه الكلمات •• «نحن ننظر الى الامر




•• كمباراة حرة بين الطرفين» •

واجابة السيد الون تتضمن الاخذ بعين الاعتبار احتمال تغلب الجانب الفلسطيني •• وتاييد فكرة قيام نظام فلسطيني في الاردن •• وقد اكد بعض المسؤولين الاسرائيليين هذه الفكرة في مناسبات كثيرة •• السيدة غولدا مئير تقول •• «الحل الحقيقي لازمة الشرق الاوسط ان يحول الفلسطينيون الاردن الى دولتهم ••» وفي مناسبة اخرى ، قالت – مشيرة الى الاردن – «سموها فلسطين» ••!

وبما ان تغيير اسماء الدول لا يحل المشاكل •• ولا يغير الواقع •• فاعتقد اننا يجب ان نبحث عن حل اخر •• والحل الوحيد الذي يؤمن الاستقرار والسلام هو الاعتراف بحقوق الشعوب•

لقد ادت حرب حزيران الى تزايد آلام ومتاعب الفلسطينيين •• وكل الدلائل تشير الى احتمال استمرار اوضاع الشتات والضياع والمحن •• الواقع الفلسطيني يمثل صورة صادقة لانقسام الدول العربية وتفرقها •• ومحاولات اعادة الفلسطينيين الى عهود الوصاية والتبعية والاذلال تجرى بكل اصرار وتصميم ••

انا اتفق مع السيد اسحاق بار – موشيه في بعض الآراء التي وردت في تعليقه على كتاب الاستاذ ابو شلباية «لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة» «بسبب النكبة لن يختفي ما لم تتغير نظرة العالم العربي كلها الى الفلسطينيين والى اسرائيل •• وما لم يؤمن العالم العربي كما يؤمن الاستاذ ابو شلباية بان الطرفين المعنيين في الموضوع هما اسرائيل والفلسطينيين فقط» • ولكنني اخالفه في محاولته تقليل الدور الذي في وسع اسرائيل ان تقوم به لانهاء النزاع •• العودة الى قرارات هيئة الامم والسماح بعودة اللاجئين والنازحين •• والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ••

ودعوة السيد الون الى سماع صوت الفلسطينيين تتفق مع آراء بعض الساسة والمفكرين اليهود الذين يؤمنون بمبادىء السلام والتعايش بين الشعوب •• يقول الدكتور ميلسون •• «ان من ينادي بالحق لنفسه •• عليه ان يعترف بحقوق الآخرين •• ومن جحد حق الغير فهو بذلك قد نقض الاسس الخلقية لمطالبه ويقول الدكتور غولدمان •• «يجب اعطاء الشعب الفلسطيني حق ابداء وجهة نظره في كل ما يدور حول مشكلته •• والاعتراف به كشريك في اي نقاش يدور حول وضع حد للنزاع القائم» ••

ويقول السيد اريه ايلياف •• «يجب ان ينظر الى فلسطين العربية كحقيقة •• وان علاقاتنا بعرب فلسطين هي من اهم العوامل في علاقاتنا مع العالم العربي •• لقد حان الوقت لكي تعترف اسرائيل والامم المتحدة بالحقيقة الفلسطينية •• وحان الوقت ايضا لان يعترف الفلسطينيون باسرائيل والامم المتحدة •

حزب العمال البريطاني
يعارض السوق والبطالة

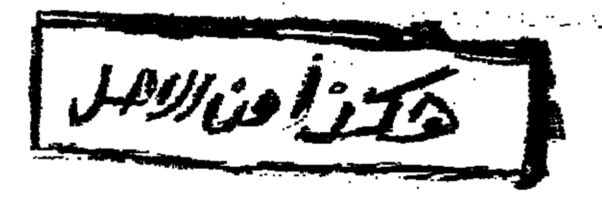
اكسفورد – من عطاالله منصور – خاص للانباء –

حزب العمال البريطاني الذي ترك الحكومة بعد اندحاره في الانتخابات العامة قبل (١٨) شهرا يواجه الان ازمة خطيرة في المعارضة رغم ان جميع الخبراء يرون الفرصة سانحة لعودته الى سدة الحكم في الانتخابات القادمة فمنذ ترك العمال الحكم ازدادت البطالة حتى بلغ عدد العمال العاطلين ما يزيد على مليون عامل ، وارتفعت الاسعار بشكل جنوني •• وازداد التذمر في اوساط واسعة مما يضمن للعمال بان اخطاء المحافظين وفشلهم سيزيد من شعبية حزب العمال • وليس امام الناخب البريطاني امكانيات اخرى ففي موطن الديموقراطية البرلمانية الحديثة حزبان كبيران فقط فاما ان تصوت – لحزب العمال واما – لحزب المحافظين •

ولكن حزب العمال يواجه مشاكله الخاصة والتي تهدد بانقسام الحزب• والخلافات ، عدا عن المشاكل الشخصية . تتركز حول الموضوع الذي يشغل بال الراي العام البريطاني اكثر من غيره وهو موضوع الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة او المحافظة على وضع بريطانيا الخاص . خارج السوق • لقد طلبت بريطانيا الانضمام الى السوق المشتركة ، لاول مرة ، سنة ١٩٦٣ ورفض الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال ديغول طلب بريطانيا – وكان ذلك ايام حكم المحافظين • ولكن حكومة حزب العمال عادت وطلبت الانضمام للسوق في سنة ١٩٦٧ ••• وعادت اوروبا ورفضت طلب بريطانيا •• ولكن اوروبا عادت في العام الماضي ورضيت ببريطانيا شريكة مع دول السوق المشتركة •• وفي ٢٨ تشرين الاول الحالي سيقر البرلمان البريطاني اتفاقية انضمام بريطانيا للسوق •••• ولكن هذه الاتفاقية قوبلت . وقبل اقرارها، بموجة من النقاش الحاد •••وخصوصا بعد ان قررت زعامة حزب العمال رفض الاتفاقية بشكلها الحالي ••• بالاغلبية فقط :

لقد وجد زعيم حزب العمال السيد هارولد ويلسون ان نائبه في زعامة الحزب روي جنكينز يؤيد الاتفاقية •• وان مجموعة محترمة من اعضاء – الحزب – في البرلمان يشاطرون النائب رايه •• ويرفضون موقف الحزب الرسمي •• وذهب الجميع الى مؤتمر الحزب في برايتون للتداول في امور الحزب •• وامور بريطانيا ••

ولو تمكن الحزب من جمع صفوفه. واقناع الشعب البريطاني بان سياسة معارضة الدخول الى السوق المشتركة •• هي في صالحه ••• فان احدا لا يشك بان هارولد ويلسون سيعود لرئاسة الحكومة البريطانية بعد الانتخابات القادمة ••• ولا شك ان سياسة حكومة المحافظين الحالية التي تهدف الى تدعيم الاقتصاد البريطاني بازالة الصناعات القديمة والغير قادرة على المضاربة (حتى على حساب خلق مشكلة بطالة جماعية) تخدم على المدى القصير مصالح حزب العمال الذي يستطيع استغلال مشاعر التذمر من البطالة ومن سياسة ارتفاع الاسعار ••• للتحول نحو حزب العمال واعادته الى الحكم •• ولكن الخلافات داخل حزب العمال كما ظهرت في مؤتمر برايتون تضع علامة سؤال امام مصير الانتخابات القادمة في بريطانيا •لانها تجعل الناس في بريطانيا يتشككون في مقدرة حزب العمال المكلف من ادارة شؤونهم •





للعمود الأول

اسراب الحمام ، عبثا حاولوا ان يحملوها رسائل الحقـــد والكراهية ، ومحاولة المزج بين الصبا والهجير قديمه ، والتاريخ قال :

ـ لا ...

وللطبيعة منطق واضح ومفهوم :

ـ الذباب يهرب من الغرف النظيفة ،

ـ قيس يناقض يمن

كان هذا في قديم الزمان ، والتطور سنة الحياة ، ولكن هناك اشياء لا تخضع له بتاتا .

فالافعى مثلا لا تغير طبعها لمجرد نقلها من الهند الى السويد ، ووضعها في حديقة الحيوان هناك .. ورؤيتها مئات الناس يوميا

هكذا الحياة ....

الذي يتغذى بدم الناس في غابات افريقيا، لن يجد غذاءالذ منه في مكان أخر .

هكذا الحياة ..

وعندنا يقولون على مصاطب البيوت وفيظل الجدران القديمة: الذي يكره اباك لا يحب ابنه ..

وتاريخ الميكانيكا واضح ..

القطار يسير رغم الصراخ ..

ومسيرة الشعوب لم تخضع يوما لارادة مريض ..

ودفاعك عن نفسك بهجوم معاكس : هو لعبــة ساذجـــه لا تنطلي على احد من الناس ابدا ..

ماياكوفسكي شاعر عظيم رغم ملايين الدولارات الامريكية، وباسترناك ايضا كاتب وشاعر عظيــم رغـــم كـــل الكتب الشيوعية ، اذن ..

ماذا اريد ان اقول بالضبط .؟

واضح تماما .. هذه خواطر اسجلها بعـد مناقشـــة مـــع شخصين متناقضين تماما ، الاول يفهم الاسود والثاني يفهـــم الابيض ، وانا ابحث عن لون ثالث جديد ، نظيف ، لا يعانـــي من الكبت العفوي او المقصود، لا يكون اللون هو الضحية ،ولا يكون فنان اللون هو الضحية ،

والبقاء للاصلح .. ولكني احب ان اضيف في النهاية جملــة متشائمة قليلا :

ـ كذب ما يقال من ان الكلمة تغير وجه التاريخ ـ

ابـــن الجليــــل

نـــر شوحيــط

مـــن يعـــى ؟ ...

من يعي ما لا يعيه العقل ؟؟
لعل في ذلك اكثر من العقل ؟
وأصيب من المنطق ؟؟
وأعدل من المستقيم ؟؟؟
اذ لعل اعتدالنا اعوجاج
وانتصابنا انحناء !!

* * *

هل سمعت النوروهويصرخ صرخاتهالخافتةفي خيوطالشمس؟
فيذوب لآلىء تلتهب في جوف البحار ؟؟
ارأيت الظلام حين يكشف ما لم يكشف النور من أثر ؟
أعرفت النجوم وهي تمور في امواج الغمام فتنجلي في صفحة البحر لتغوص عائدة الى عليائها ؟؟
واوراق النسيان تتساقط كلما ذكرناها ؟؟
وذكريات الغد تنبت في قبور خالية ؟؟؟

* * *

بنات البحر تصدح في جنائنها الغائرة
فترقص الغيلان على انغام العنقاء
ويضيء المريخ دروب السلام
فتشرق شمس المساء،حيثتغط الجبالفي سباتالبحار العميقة

* * *

فلا تقل عندئذ انك لا تعي !
لانك وعيت في هذا عدم وعيك !
فنحن دود الارض خلقنا لنعيش
فنحيا في لحظاتنا الزائلة
ثم نزول في دنيا العدم
بل في دنيا الخلود ..

شيء مـــن الحـــب

قصة بقلم : محمد عبدالله البيتاوى

اشياء كثيرة تستعصي على التنفيذ ولكن الخيال يأبى الا ان يأتي بها في لحظة حلم عابر .. والانسان الذي قفز فجأة ، الى سطح القمر ، أصبح لا يستشعر طعم الدسم في الاحداث .

عندما التقينا في المرة الاولى ، كان الشيء لاهبا ، لدرجة كنت معها ان احتويها بين ذراعي .. كانت حمـــى الامتلاك والغرور ، تحد من القدرة على رؤية الاشياء .. وعندما غابت لتعود بعد فترة من الزمن ، كانت الحمى قد تحولت الى عملية روتينية ، فلم اعد استشعر صفيرا للدم يطن في جلسي ، وكان ان ادركت حقائق مذهلة ... وقفت للحظة اتفرس في ملامح وجهها، واذا بها قد جاوزت الزمن .. فهذه البثور التي تملاه ، اصبحت ادرك معها بانها اقرب الى الدر جدريتها الى النمش .. ولما كنت على مثل اليقين من ان الجدري بات في حكم ثلث مع عمتي التي انطوت به في مطلع القرن، فقد تأكد لي بان الامر لا يعدو كونه خرقا بالية من خلع القمر .. وبـلا ارادة وجدتني اهتف :

ـ من اين لك بهذا الوجه القمري؟

ولما كانت في الحلم ، فقد كانت اعجز من ان تستشعر المرارة التي نعتها الكلمات .. بل هي استغرقت في النشوة قائلة :

ـ حبيبتي ..

وكدت اقع في حماقة تبسيـــط الامور ، الا انني تداركت قائلا :

ـ يجب ان يكون لنا ما نفكر به..

واسقط في يدي عندما ادركت انني وقعت فريسة لحماقة اشد .. وفي تيقظ قالت :

ـ هل تطمح في اكثر من عش نعيمنا

فاخذتها بين ذراعي ، متلمسا الشيء الذي كان يشرني .. ولكن الامـــور سارت بالية مرهقة .. فوقفت حـــن ذلك على امور جديدة .. لم تعد ذلك الشيء الذي يثير اضطرابي . فقـــد كان علي أن ابتلع الاشياء على مضض. من هنا ادركت ان الاشياء لا تمضي بسهولة الحلم وجدته .. فجدي نظر الى سروال والدي العادي عندما ارتداه لاول مرة ، نظرته الى شيء مستهجن ومعجوج ، وهو بذلك كان اكثـــر تسامحا من والدي الذي ينظر الى سروالي «الشارلستون» على أنه منتهى التخنث .. وانا .. لا ادري أيـــن اضع قدمي بالغد ..

من هنا كان علي ان اقف . ومعنى ان اقف والركب يسير ، دوامة عنيفة من الصراع الذاتي ، كثيرا ما تؤدي الى فقدان كامل لمعنى الاشياء .

وعندما تكرر اللقاء ، باتت القبلة ـ وهي اقصى ما كنا نتزود به ـ من الامور التي كثيرا ما تؤدي الى غثيان حاد وتجيش به أمعائي .. ومكنني النفور ، الذي اخذ يستولي عـــلى كياني ، من التحقق من اشياء كثيرة، اقلها اجحافا هو انني اضم «فاتنة» بلا اهداب . وكانت اللزوجة ورائحة الدبق في مستحضرات التجـميل ، والخوف الغامض مما سيكون،تحشوني كلها في قوقعة من التنسك الابله .. فلقد بت اشك في مقدرتي على رؤية الاشياء ، ثم انعكس ذلك كله عـلى تصرفاتي التي اخذت تنحرف الى نوع من التشدد والعنف .. وكان علي ان اختار ، هل أبقى على عهد قطعته ، ام أتراجع ؟ ولما كنت مدركا تمـــام الادراك بان الامور لن تنجلي بالسهولة واليسر التي ابتدأت بهما ، فقد كان علي ان أتصرف ، وبحزم . ولكنني بت أعجز من ان أتخذ قرارا .. وفي اللقاء الاخير كان الامر أقرب الـــى الفاجعة ..

وفي اللحظة التي ودعتها فيها ، بدأت افكر في طريقة للخلاص ، اذ لا معنى لاستمرار تجيش فيه الامعـــاء باكثر مما تنتشي الروح .. وأي نشوة باتت في حكم العدم .. وعندما حان موعد اللقاء ، كنت قد هيأت الامور ، أو هكذا تراءى لي . ولكن الاحداث كانت اسرع من ان تتحدد بقرارات كسولة . فما ان سرنا بضع خطوات في صمت ، حتى التفتت الي قائلة وقد بدت متمالكة لاعصابها :

ـ ألا ترى بان الامور تسير باتجاه مغاير لما رسمنا وخططنا ..

ـ احسب ذلك ..

ـ لم تعد كلماتي تصل الى أذنيك .. بت اشعر وكان شيئا ما بدا يفصل بيننا .. لم تعد لديك تلك اللهفة الى لقائي ..

وعندما صمتت ، نظرت اليها مليا .. كنت اشكرها اول الامر ، لانها سهلت علي امكانية فتح الموضوع ، فادركت بان بها شيئا من الذكاء كنت اجهله .. ولامر ما وجدتني احدق اليها في بله .. هل يمكن ان تكون قرأت افكاري ؟ لان ذلك لو حدث ، لامكن ان يكون شيئا ذا اهمية .. لنقل انه تطور جديد في علاقتنا .. ولكن اي علاقة وقد اعددت لهدم الحجر الاخير في بنيانها ! ولما كان علي ان اقول شيئا وجدتني وقد استعصت علي كل الاشياء .. ولا ادري اذا ما كنت قد همهمت او تاتات . ولكنها قالت بنبرات حزينة ، وان كانت قد ضبطت باعصاب مشدودة بعضـــس الشيء :

ـ لم تعد للامور جدتها .. انت لا تستطيع ان تتصور مدى الالم الذي يمكن ان يعتورني .. ولكنني ، لن اضع نفسي في الميزان مع شقاء تقل بذوره عند الآن ، فكيف وقد يكون ابديا ...؟!

وفي ضيق مفاجيء قلت :

ـ بماذا تهذين ؟

ـ انت لا تقوى على انكار الواقع..

ـ لماذا تعقدين الامور ؟

ـ ولماذا لا تقل بانك لم تعـــد تحبني ؟

كان الامر اشبه بلطمة قوية رجت كياني ، بالرغم من أن ذلك كان غاية ما ارجوه قبل اللقاء .. كان الشك في قدرتها على تفهم موقفي يملأنـــي بشيء من اليأس والضيق .. كنت اشك في مقدرتها على ادراك القيمة الحقيقية لمعنى ان ينفر انسان من اخر .. وكنت اجد لها في ذلك العذر .. ولكن الامر انقلب الآن .. هي تحاول ان تخلق المبرر ، وانـــــا اتشبث كالطفل تماما ... يلقـــي دميته في الوحل دونما اكتراث لما يمكن ان يحدث لها .. تحطمت ام لم تتحطم فهذا امر لا يعنيه .. ولكنه

اذا ما احس باخر يرغب في اصلاحها لنفسه هاج وماج .. كيف يمكن ان يحدث ذلك برب السماء ..؟!

ـ لماذا لا تكن صريحا معي ؟ لـــن يكلفك الامر اكثر من كلمة لك الحق في ان تقولها باستياء او بعطف او باية صورة تشاء ..

ـ ولكنني ما زلت احبك ..

هتفت بذلك من اعماقي ، وكـــان شيئا لم يكن .. اي حماقة ؟ ولكن هالني أن اراها وقد خضلت الدموع وجنتيها ، فلم اجر جوابا . فتحركت الى جوارها ، واعماقي تعترك في صراع عنيف .. ومن خلال دموعها قالت :

ـ لقد منحتك اكثر مما كنت تطلب .. جعلت منك كل امل لي في الحياة .. ولكن ثقتي بك اخذت تضعف .. بت اشعر وانت تقبلني وكانك تقوم بعمل مقرف .. لم اعد احس لديك حرارة اللقاء الاول ، وفي كل لقاء ..

كان امل يخبو .. وكانت الكلمات تاتي اكثر جفافا .. وفي اللقـــاء الماضي ، لم أشعر منك بغير النفور والفتور .. ولكنني فضلت ان اطوي شعوري في اعماقي .. لانني احبك..

وحاولت ان احتويها بين ذراعي الا انها نفرت مني ، فنظرت اليها ، وكانني اراها لاول مرة .. فقلت :

ـ اما زلت تحسين بنفس الشعور؟

ـ ان احساسي نحوك لم ولـــن يتغير ..

ـ ولماذا تنفرين مني الآن ..

ـ اريد ان تشعرني بانني ضرورية لك .. ان ابدي حاجتك الي .. اريد ان تشعرني بوجودي كما كان يحدث في السابق ..

وحاولت اخذها بين ذراعي مـــرة ثانية ، ولكنها نفرت ، فزدت تعلقا بها .. وشعرت للحظة بان شيئا ما يغلي في راسي ، فكررت المحاولة ، ولكنها قاومت وتخلصت من بـــين ذراعي وبها رغبة ، فاحسست بهياج يسري في روحي .. فقلت في غيظ :

ـ انت تحاولين امتحاني ؟

ـ انني احبك .. واريـــد ان استشعر طعم حبك .. كم كـــان يغذيني بالامل والحياة ، عندما كان دافقا رائعا ..

ـ دعيني اضم اوراقي .. اتركي لي فرصة للتجربة ..

ـ بداية الشيء .. انت لا تبدو صريحا .. وكان حبنا يرتـــوي بالصراحة ..

ـ انني احبك . ولا بد من إستعادة الرؤيا للاشياء الجميلة ..

ـ ولكنك لم تكن كذلك في المرات السابقة . بل انت اسأت الي في بداية اللقاء .. عندما سالتك عـــن النفور فاكدت ذلك ببرود .. شعرت بانك ترغب في الافصاح عن شيء ما، ولكنك عدت واحجمت ، وتركتنـــي ارتمي بلا انقطاع .. لقد كنت غائبا .. وانت الآن تصحو .. وخوفي من ان تغيب يزداد ..

وحاولت ان استذكر بداية اللقاء، ولكنني لم اقو على اكثر من أن ازددت شوقا اليها .. ووجدتني اهتف :

ـ انني احبك .. يجب ان تتاكدي من ذلك .. ولن يقف امام ذلك حتى الاوهام ..

ـ بودي لو اصدقك ..

وكان ان اخذتها بين ذراعي ، وعندما كللت شفتيها ، للحظة وكانها قد خدرت ، وجدتها تتخلص من بين ذراعي ووقفت تنظر الي بعينين ازالتهما وحددتهما الرهبة ، فشعرت بارتياح مخدر مبهم .. وتساءلت نشوى : كيف حصل ذلك ؟ تقول بصوت شجي :

ـ يجب ان لا تكون شرها

فكان ان استشعرت طعم ، فاكتفيت بالنظر اليها مصدق لشعوري ..

وعندما غودرت في الشارع ادركت ان هناك الكثير من الامور تبدو مستعصية ، لا تعدو الحقيقة ، اكثر من التشدد في سحابة داكنة .. ثم سرت اشفاق على نفسي من الضياع .

المؤرخ الفقيه الاديب ...

المقـــرى

صاحـــب « نفـــح الطيـــب »

بقلم : سميح عبد الجبار ناصر ـ طولكرم

يجد القارىء لسيرة ابي العبــاس شهاب الدين احمد بن محمد المقري ، نفسه في حيرة ودهشة لاختلافالباحثين والمؤرخين عن سنة ميلاده ووفاته .. والغريب ايضا هو انه لا يوجد بين ايدينا مصدر يدعم اجابته بالدليـــل والشاهد ، اللهم الا محمد عبدالله عنان الذي اورد في كتابه ـ تراجم اسلامية ـ سنة ميلاده بطريقةتخمينية استنتاجية ـ يستحق عليها الشكـــر فقد قال انه ولد سنة ٩٩٢ هجرية مخالفا بذلك المستشرق الفرنسيليفي بروفنسال الذي قال انه ولد سنـــة ١٠٠٠ هجرية .. وقد اعتمد محمد عبدالله عنان على نص اورده المقري ـ صاحب الترجمة ـ (نفح الطيــب) هذا نصه :

موبها ـ تلمسان ـ ولدت انا وابي وجدي وجد جدي ، وقرات بها وتشات الى ان ارتحلت عنها في زمن الشبيبة الى مدينة فاس سنة تسع والف»

اذ لا يعقل ان يتحدث المقري عن الشبيبة وهو ابن تسع سنوات .. اما سنة وفاته فقد قال البغدادي في كتابه ـ ذيل كشف الظنون ـ انها سنة ١٠٤٣هـ بينما كانت ١٠٤٦هـ هي السنة التي توفي فيها المقري حسب قول ابن معصوم في ـ سلافة العصر ـ في حين يورد المحبي صاحب ـ خلاصة الاثر ـ ان سنة ١٠٤٢هـ في سنةوفاته .. وانا اميل الى الرواية الاخـــيرة معتمدا على الدليل الذي اورده محمد عبد الغني حسن في كتابه ـ المقري ـ وذلك ان معاصر صاحبنا للمقريالشاعر الدمشقي ابراهيم الاكرمي رثاه بقصيدة ارخ فيها وفاته فقال :

قد ختم الفضل به
فارخوه «خاتمه»

ومجموع حروف كلمة خاتم بحساب الجمل هو ١٠٤١ ..

قلنا ان المقري ولد في تلـــمسان وبها نشأ وترعرع وتلقى علومه .. لقد حرص في مطلع حياته ان يقرأ كل ما يقع بين يديه من كتب دينية وتاريخية وادبية .. وقد نشأ فـــي اسرة عريقة في نسبها القرشي ... غنية بادب وعلوم رجالها المنتسبين الى مقره ـ بفتح الميم وتشديد القاف ـ وهي مدينة من اعمال الجزائر ..

ما ان ذاق المقري لذة البحث ونشوة احاديث الادب والشعر حتى قرر ان يترك بلدته .. فتوجه الى فاس وهناك قضى اربعة عشر عاما .. وما كان له ليقضي هذه المدة الطويلة لولا كون فاس في ذلك الوقت موطـــن الادب والفقه والحديث .. هناك في فاس اخذ العلم عن اكابر شيوخها امثال: ابن قاسم القيسي الذي تولى الخطابة والافتاء في فاس حينا من الزمن ، والشيخ احمد التنبكتي صاحب ـ نيل الابتهاج بتطريز الديباج ـ والشيخ سعيد بن احمد المقري مفتي فاس..

لم تكن هذه اخر رحلات المقريفقد قضى في القاهرة مدة تقارب اقامتـــه بفاس حيث الف في القاهرة كتابه ـ نفح الطيب ـ كما قام بعدة رحلات اخرى الى مكة والمدينة والقدس ... على ان الفترة الذهبية في حياتهي تلك التي قضاها في دمشق حيث استقبله علماؤها استقبالا حافلا وعلى راسهم الاديب الشاعر احمد شاهين ..وهناك تحت قبة النسر في الجامع الامـــوي كان يجلس وحوله العديد من طـــلاب العلم وعشاق العلم وعشاق الادب والذين يستمعون اليه وهو يملـــي صحيح البخاري .

معذرة ـ قارئي العزيز ـ ان كنت اطلت الحديث عن ترجمة حياته .. اذ ليس المهم هو سرد وقائع حياته بل الاهم من ذلك هو الخوض فيخضم هذا الرجل والتجول بين صفحاتكتبه لتقدم في النهاية صورة عن حياتـــه الفكرية ، واسلوبه وطريقته فـــي التاليف وفي البداية اقول انه كانت هناك ميزة واضحة في كل ما كتبوهو كونه لا يميل الى التحقيق والبحث بل كان همه التدوين والنقل وجمع اكبر كمية ممكنة من الاخبار والاشعار وهذا ما يطالعه القارىء عندما يمسك ـ نفح الطيب ـ حيث يجد المؤلفشغفه بنقل نصوص قد تبلغ في بعضالاحيان العشرين صفحة او اكثر .. ولولاصفة الامانة في النقل والدقة في العمل التي امتاز بها لاختلط الحابل بالنابل ولما استطعنا ان تميز ما كتبه وما نقله.

كان عندما يورد نصا ما يقول : قال فلان ، او ـ لنورد ما في كتاب كذا ما نصه ـ وعندما ينتهي من ايراد النص يعيد القول : ـ انتهى ـ او ـ انتهى كلام فلان ـ او «انتهى ما اختصرته من كلام فلان».

ولقد كانت الافكاروالاخباروالحوادث والاشعار تنهال على صاحبنا فلا يجد مناصا من ايرادها كلها حتى جـــاء الكتاب ـ كشكولا ـ يضم عدة الوان وكانه مائدة كبيرة تحوي كل الاصناف لذلك يكثر انتقاله من موضـــوع الى اخر ، وعندما ينتقل يقول ـ قـــد تذكرت هنا والشيء بالشيء يذكر ـ ومن الجدير بالقول : بالرغم مـــن الصعوبة التي يجدها الباحث اثـــناء بحثه عن موضوع معين الا ان لـــذة الانتقال والتشويق وعنصر المفـــاجاة تنسيه عناءه .

وليس هذا بالامر الغريب عـــلى شخص امتاز بحافظة قوية وبديهة حاضرة .. يقول المقري في كتابه ـ فتـــح المتـــعال ـ وكنـــت في حالة الصغر احفظ كثيرا بالنسبة الى اقراني ـ ويكفينا القول انه كتب ـ نفح الطيب ـ وهو مقيم في القاهرة بعيدا عن كتبه التي تركها في المغرب ومن ميزاته التي طبعت كتاباتـــه بطابع خاص انه عند روايته للشعر

البقية على ص ٥ ع ٤

البريد الادبـــى

ف° ا° ـ عنبتا
قصيدتك بعيدة الديباجة هي دون ما وصلنا منك مستوى .

م° ع° ـ نابلس
«حدث ذات يوم» لاتصلح للنشر راجع البريد الادبي المنشور في ملحق ٧١/٩/١٠ .

م° ع° ـ
جشان ماذا بقيته و «اعتذار» تقول ان شعر المناسبات مضى عهده مـــن زمن . نعتذر عن نشرهما .

ع° م° س° ـ نابلس
التغزل بالعيون الخضراء موضــوع استهلكه الشعراء ولا يمكن الاتيـــان بجديد في هذا الباب .

السيد م° ع طولكرم
قصيدتك الخاصة بذكرى الاسراء والمعراج وصلت متاخرة ، ولذا فقد تعذر علينا نشرها ، ونحن نحتفظ بها لمناسبة دينية اخرى .

* * *

السيد ز° ح ـ غرون
الشرط الاول للكتابة الى الصحف ان تكون هذه الكتابة على وجه واحد من الورق ، والمحافظة على هوامـــش ومسافات بين السطور ، قصة لن تذبل الورود فيها اسراف في تصويرالماساة وعدم تناسق بين الحبكة القصصيـــة والعقدة الرئيسية .

* * *

السيد ر° م° س° ـ عين السهلة
معذرة ، فموضوعك ـ قيمة المال في الحياة، لا يصلح لاكثر من موضوع انشاء مدرسي .

* * *

السيد ص° ا° ـ جلجولية
قصتك قوية بموضوعها ، ولكنها مليئة بالاخطاء اللغوية والاملائية .

* * *

م° س° ص ـ طولكرم
شكرا على قصتك ـ الامل الضائع ـ قراناها بامعان واعجبنا الموضـــوع الذي تطرقت اليه ، الا ان مبنـــى القصة مفكك ، وهي تخلو من العقدة كذلك .

* * *

ز° ح ـ عزون
قصتك ـ هذا جناه اخي ـ تقريرية في اسلوبها ساذجة فيرؤيتها ـ جنون الحب ـ غير صالحة للنشر .

* * *

و° م° خ ـ العريش
الكتابة الى الصحف تكون عـــلى وجه واحد من الورق .

قضايا فكرية — يكتبها : سلمان ناطور

النفس

لا اريد هنا ان اطرق الموضوع من الجانب السكولوجي لدراسة النفس البشرية ، لان هذا الموضوع فخرج عن نطاق التحليل الفلسفي واصبح علما ذا نظريات ثابتة لا مجالللشك في صحتها وما يهمني ان اتطرق اليه هو علاقة النفس بالذات ..

... اعتقد ان الذات شيء والنفس شيء اخر ..

... الذات هي جوهر الوجود او الشيء . والنفس هي وجود هـــذا الجوهر .

وتتحد النفس بالذات في المعرفة والعقل فقط . لان الذات تـــدرك بواسطة النفس . وعندما تدركالنفس يدرك الوجود ، حيث ان المعرفـــة والادراك هما اللذان يثبتان وجـــود الاشياء بالنسبة للانسان المدرك .

والوجود في هذا المعنى على نوعين: وجود نفسي ووجود جوهري ولا يمكن ان يدرك الوجود الثاني الااذا ادرك الوجود الاول كاملا . وادراك الحالتين هو المعرفة الكاملة التـــي تتحد بواسطتها النفس بالذات .

اما النفس البشرية فانها تتركب من العقل ومن العاطفة . والعقل هو واسطة لتكامل النفس . والعاطفة ، هي واسطة لتكامل العقل وهي حرة وغير مسؤولة عن افعالها . لانهـــا مسيرة وليست مخيرة والعقل هـــو الذي يحمل مسؤولية افعالها .

النفس العاقلة هي جميع الافكاروالاراء التي يكونها العقل.اماالنفس الحساسة فهي النفس التي تختزن الاحساسات التي تدركها العاطفة .

الوداع المصلـــوب في المغـــارة

شعر : انور حافظ هلال

اللقاء البرق .. اومض
حملقت فيه السنين
خلف العقم ... وغاب
وتلاشى في الضباب
سافروا كل الاحبة
رجعوا .. بعد الزيارة
لملموا عن كل بيت ...
بعض الام انتظاره
ثم عادوا ... دون شوق اوحنين
ما احتواهم اي دافع
راجع في اثر راجع
يقلع الاقدام .. رغما
وعيون ضائعات سمروها بالطريق
وبكاء .. ينشب الاظفار فينا .. كالحريق
والاماني ... بالعيون ...
يا صليب الحرف في همس الجفون ...
تمتمت اشلاء زفرة
وهفت أرجاء معبد
ليت انا لا نعود
ليتها تبقى الزيارة
ها هنا يا أمس كانت امنيات
فدفنا الزهر فيها وعطايا الاغنيات
والوداع القفر .. عتمه
يسرق الاكباد منا
ليل أشباح .. ونار
شوك صبار .. وعوسج
خلفت في الليل هوه ...
الحكايا عن تتار
سافروا كل الاقارب
تركوني والحنين
أضرموا الشوق وناره
جف عطر الياسمين
الفراق الصعب ... ثعبان القفار ..
يغلق الابواب دوني
في صخور الامس أصلب ...
كالحصا المنهار في كهف غبار
وارتطام الصخر في قاع البحار
بيننا يا أهل حبي ...
نهر وحل ... وسياج وجدار
بعض كثبان المغازه
والكهوف الفجرية
ضمخنا بالوحل ... زيتوني وبوذا
انتظار .. وانتظار جن في عمق القرار
وتردي عن مراجيح الزمان الاختيار
غثيان .. ودموع
وانطفاء النور من كل الشموع
شل وحش العقم نبراس الحياة
نمضغ الوهم واشباح الجرائد
نحن اطفال المغازه
يا عناكيب ..
انسجي سيقان قش .. وعواسج
فجذور القيب في القور العميق
يا ابن يوذا والسلام
ألف قربان أقدم
يا مسيح البشر يا رب الحياه
انني سلمت امري ..
ووهبت الله قلبي
يا رياح البحر هبي
وخذي اطراف جسمي ...
وازرعيها في الصليب
يورق اللوز .. ويزهر
يمتلي العود حياه
سوف نحيا .. سوف نحيا
ان في الصلب حياة وانتصار
يا احبه ..
اجدلوا الزيتون .. غصنا حول غصن
واصنعوا منه الرشاء
واملأوا كل الدلاء
ليفيض البحر قمحا وزهورا
ليكون القطر والغيث نشورا
فوداعا .. ووداعا يا أحبه
كل ما املك .. دمعة ..
نور شمعه ..
وصلاه .

أقوى من الموت

شعر : الشاعر المخضرم

اذن هناك زائر سواي ذو شجون
اليك يأتي تحت جنح الليل والسكون
ولا يبالي ، عندما يلقاك ، ان يخون
هوى صديقة له ، لم تسلها السنون ...
اني أراه جالسا يا حلوة العيون
في مقعد المخدع ، في ركن به مصون ،
يصغي الى حديثك المستملح الفتون ،
حديثك الطلي ، والحديث ذو شجون ،
عن الحياة والهوى والشعر والفنون ،
وانتما والليل حتى الفجر ساهرون ،
في الدفء قرب النار تسمرون ...
... يا ليت شعري ذلك الزائر من يكون ،
ترى يكون قائدا في الحرب ذا فتون ،
صادته مقلتاك يا كحيلة الجفون ،
فهان عند قدميك ـ وهو لا يهون ،
اذ يقتحم القلاع والحصون ،
ويأسر القادة في المعركة الطحون ،
وينتشي بالنصر والجنود يهزجون ،
تراه أضناه الهوى فاختار ان يكون ،
عبدا لمقلتيك يا كحيلة الجفون .
... او هل يكون ذلك الزائر هل يكون ،
فنان موسيقى سباه صوتك الحنون ،
فجاء كي يصوغ منه اعذب اللحون ،
يبثها نسائما تدغدغ الغصون
تهدهد الاطيار في الوكون ،
وتحزن الليل وتجرى دمعه الهتون .
... او هل يكون ذلك الزائر هل يكون .
مصورا ريشته سحرية الفتون ،
درى باعجابك بالرسوم والفنون ،
وأعتاد ان يصور النحور والبطون ،
ويجتلي مفاتن الاثداء والمتون ،
أنى يرى ما لا ترى العيون ،
أنى يرى جسمك في غلالة تصون
او لا تصون عريه الغلالة الخؤون ،
فصور الروح لاهل الذوق والفتون ،
وانت أهل الذوق والفتون ،
(فينوس) يا معبودة الاجيال والقرون ،
نموذج جسمك من نماذج الفتون .
... او من يكون ذلك الزائر من يكون
افيلسوف شانه من أطرف الشؤون ،
مال عن الحكمة في الدنيا الى المجون ،
فحكت من رموشك السوداء كالسد ،
سجنا عليه ليس كالسجون ،
لم يلقه في ذلة وهون ،
بل خصه بحكمة الاجيال والقرون .
... أو من يكون ذلك الزائر من يكون ،
ترى يكون شاعرا مثلي اخا جنون ،
سقيته السلاف من عينيك والجفون ،
فثمل المسكين حتى كاد لا يكون .
قلوب الاشعار من مهجته الحنون
وجعل الناس بتلك الخمر يسكرون
ومن حمياها يعربدون ،
أجل يعربدون ....
... أكل هؤلاء يا حسناء يطرقون ،
باب الهوى والشعر ، حين الطير في الوكون ،
يأتون مثلي كلهم وليس يعرفون ،
بأنهم عن نبعك الصافي سيرجعون
وهم الى سلسله الرقراق ظامئون ...
حاموا على معينك الجاري من العيون ،
وهم وهم مع الظما في الحب هائمون ،
في كل واد منه هائمون ،
وعن جني فردوسك الارضي صائمون ،
ولا يعون اين يتسابقون لا يعون ....
... يا ويلتي قد اخذت تنهشني الظنون
أراقم الظنون ،
عمن يزورون حماك السمح يعرضون
قلوبهم في الليل في مخدعك المصون .
ترهقني الشكوك والظنون ،
والناس يقرأون ،
شعري ويسألون
من أنت يا بؤبؤة العيون ،
وما دروا بانني صممت أن أكون ،
عبدا لمقلتيك يا كحيلة الجفون ،
وان حبي لك ما توالت السنون
اقوى من المنون ،
آقوى من المنون .

المرأة الرجل

قصة مصرية بقلم : حلمي محمد القاعود

كان ابي صيادا ، يحب الصيد والبحر ، ويخرج تحت جنح الليل ، ويسبح بقاربه الصغير فوق صفحة النيل الخالد وطوال عمره لم يمارس الا الصيد ، وجمع الصيد حكايا كثيرة عن عرائس البحر وجنياته ، ثم خبرة دقيقة بالوقت والتوقيت . فكان بمجرد نظرة الى قبة السماء الزرقاء المرصعة بالنجوم اللامعة يقول : الساعة الآن : كذا الا ربعا او ثلثا .. الخ

وكان رحمه الله وغفر له واجزل له الثواب في دار الخلود يحكي كثيرا عن الجنية ذات الشعر الذهبي الطويل جدا .. والوجه الابيض الذي يضيء في عز الظلام مثل سمكة سقط عليها شعاع الشمس ، ويقول عنها انها كانت عريانة كما خلقت ، تتسلق مؤخرة القارب فلا يأبه لها ، ولا يرتعد منها مثل الآخرين ، ويقول انه لم يخف منها قط بل انه ـ كما حكى لي ـ اسرها بحبه ، وكان يقيدها لتظل بجواره طوال الليل ، تؤنسه في وحدته ورحلته عبر السواد الموحش في ليل طويل .

واخبرني ان الخوف لم يعرف طريقا الى قلبه طيلة عمره ، ومن ثم فقد استأنس الجن وسار في طريقه لا يهتز قلبه ولا تتقلص عضلات وجهه ولا ينكمش على نفسه ، وكل هذا جعل غناءه صافيا يشق الفضاء الخالي ويتجاوب مع نقراته بالعصا على سطح القارب في انسياب موسيقي اخاذ .

بيد انني سمعت الناس يقولون «الولد لابيه» «ومن شابه أباه فما ظلم» والحقيقة انني تحيرت في فهم هذا الكلام وامثاله او بمعنى اصح لم استطع تقبل شيء منه لانني وقد نيفت على الخمسين من العمر لم احقق شيئا استحق عليه ان اكون لابي واشبهه ، ولعلكم الآن تسألونني لماذا ؟وكيف؟ وانا بدوري اسأل معكم والح في التساؤل . صحيح لماذا لست لابي ولست شبيها به ؟

يبدو ان صحة الامثال قد تحطمت على يدي . وصحيح ايضا انني اشبه ابي في بعض الصفات الجسمانية او اغلبها على الاصح ، فانا كبير الراس نوعا ، ممتلىء الجسم في شيء من الاستدارة يشبه الاسطوانة ، وعيناي بارزتان الى الامام . اما انفي فهو اقرب ان يكون افطس من ان يكون دقيقا ، وكذلك الفم فهو عادي لا شيء فيه يثير اللاحظة . واختلف عن والدي في الوجنتين اللتين كانتا تشبهان ثمرة طماطم ناضجة فقد تحول لونهما عندي الى لون اصفر بفعل الزمن يضفي شحوبا على هيئتي لا يخفى ! ذلك ما اذكره بالتحديد من اوجه الشبه والاختلاف بيني وبين المرحوم والدي ، واظن انه من المناسب ان اذكر لكم ان ملابسه كانت مثل ملابسي تماما اللهم الا ذلك الاعتناء الواضح بجلبابي وطاقيتي وحرصي على ان يكونا في نقاء الفضة وبياض النور .

وكان ابي يتميز بشيء فريد لم يتوفر لي قط منذ ولدت حتى ساعتي هذه وربما لم يتوفر لاحد غيره في قريتنا العتيدة . هذا الشيء الذي كان معروفا به لدى الجميع وهو انه كان ضاحكا ابدا حتى في اشد ساعات الحزن كان يضحك من الاعماق «مات ابوه الذي هو جدي فبكى اعمامي ، ولكنه ضحك وقال وهم السابقون ونحن اللاحقون . ومضى يأكل يتهم ، ثم حلق ذقنه ، وراح يجلس على المصطبة واخذ يحكي عن طرائف اللحادين مع الموتى .

والمفارقة العجيبة انني اضحك كثيرا مثله واجعل الناس يقعون على ظهورهم من الضحك حين احكي لهم ما ارى ويقع لي في سوق المدينة الكبير . وخلال ضحكاتهم الرنانة لا اجد في قلبي اي اثر او اهتزاز ، صحيح ان شدقاي ينفتحان والقهقه مثل بقية الضاحكين ولكن قلبي لا يحدث به اقل انفتاح ..

وما بالي اشغلكم بالحديث عن ابي وحكاياه . الم يصبح في خير كان؟ الم يصبح اليوم وعلى لساني ذكرى تمر كلما اشتد بي الاسى وعربد في صدري الارق ؟ الاسى والارق لا يفارقاني وهذا ما يقلقني في ايامي هذه ، تصوروا ان مصدرهما امرأة .. اي نعم لامرأة ضخمة الارداف والاكتاف ، مصوبة الراس بمنديل يميل الى الزرقة الداكنة ، تلبس جلبابا اسود فضفاضا ، تبحلق بعينيها الواسعتين السوداوين في الناس فتثير الرعب القاتل .. وكرأها فانني ارتعد وكذلك كان من يشتري ويبيع في سوق المدينة يرتعد مثلي كل التجار زملائي يرتعدون ولان شعرها قصير فقد اطلق عليها الناس «الرجل» نعم «الرجل» ولا فخر . فهي اذا لطمتك بيديها الثقيلتين فسوف تجعل صفحة وجهك مثل وجه المرحوم ابي الذي كان يشبه ثمرة الطماطم الناضجة . واذا عرفت انا معشر التجار نفترش الارض ونكوم فوقها غلالنا من قمح وارز وذرة فسوف تعرف انها «رجل» بالاضافة الى ما سبق .. اذا رأيت اكوامنا وقد ضاعت بين ارجل الشاة فسوف تعترف بانها رجل حقا . حين تميل وتغرف من اكوام الغلال وتمشي بسلام فهذا يوم عيد بالنسبة لمن اخذ منه .

ولا تفكروا ان احدا يعترض ويقول هذا ملكي وتجارتي ، فانها تستطيع ان تلقنه درسا لا ينساه ابدا . يكفي ان تلطمه ثم يصبح كومة واكوامه في ارض السوق المزدحم وحدث عن الخسارة ولا حرج .. وذات يوم قلت لنفسي : لماذا لا تتجرأ . وتبادل اللطمة باللطمة ؟ سيقولون عنك شجاع ! اي والله شجاع؟ وسيقولون الولد لابيه .. فقد كان ابوه يأسر عروس البحر ، ويقيدها حتى تنتهي ليلة ، مثيرة من الصيد في جوف الظلام ! من يدري .. لعلك تصبح بطلا ، ولكن .. كلا .. فالامر جد مختلف .. اريد ان ابيع واريد من يشتري واريد ان اعود الى قريتي في المساء حاملا شيئا يفرح الصغار ويرضي الكبار ويغري بالانتظار .. اذا ماذا افعل .. علي ان اختار .. وهل اذا لطمت لطمتي ، فهل سيتوقف تبادل اللطمات ؟ وهل هي وحدها حتى اقدم على خطوتي ؟

اظن لا .. زميلي المسكين الذي بجواري ويمتهن حرفتي يهمس في اذني محذرا .. القرود تستعد للقفز اياك ان ترفع راسك .. فضربة سكين قد تؤدي الى .. النهاية وينساب صوت المسكين في اذني يحذرني .. يلفني بسوط من القلق والتردد .. واردد قهقهة عالية واقول للمسكين : فلنخفض رؤوسنا ولنرفع ايدينا ولندفع بالتي هي احسن .. سوط القلق يجلدني بضراوة ، ولا اجد ما انفس به عن نفسي سوى ان افتح شدقي واروح في ضحك عال يحسبه الجاهل من اعماق القلب ، ولكنه لو درى الحقيقة لعلم انها الفاجعة .

سألتني زوجتي وانا اتأهب للنوم : ـ هل لطمتك المرأة الرجل؟ سؤالها يتردد كلما لاحظت علي شرودا وقلقا تمتمت وارتعش القلب في خافقي وقلت متجاهلا :

ـ اريد ان انام ..

وتأبى الا ان تنكأ الجرح فتعيد سؤالها ثانية .. رددت في اقتضاب :

ـ لا .. ثم اردفت قائلا : وهل تحسبينني اقع تحت يدها معروف الغلباوي قلما يتعرض له مخلوق على وجه الارض ؟ هيء .. هيء .. انني بمجرد ان افتح عيني واكشر تكشيرة جامدة والوح بقبضتي في الهواء فان من تحدثه نفسه بسوء يفر سريعا من تلقاء نفسه .. نامي يا أعز زوجة هداك الله .

وسمعت صوتها وهي تبلع ريقها وتزوم في شيء يشبه الغضب .

ـ طول عمرك غلباوي بالكلب .. صدق من سماك ـ غلباوي ـ ثم انت وكفى كلاما .

واحسست بعد قليل بتنفسها العميق .. لقد راحت في سبات . بينما بقيت اغمض عيني في الظلام وافتح اخرى .. حتى كللت واسترجعت ما كان وما سيكون .. قالت لي المرأة الرجل ذات يوم :

ـ هي يا غلباوي تتزوجني ؟ والا ...؟

صعقت وشهقت وزفرت ولكنني داريتها قائلا :

ـ يا ليت ..

ـ البنت ـ تقصد زوجتي ـ تطردك من الدار .

ـ عيب .. انا معروف ..ومعروف الغلباوي يا ست ؟

ولكنها اطبقت على يديها تريد خنقي في عملية تحذير قائلة :

ـ اسكت يا خنوع .. داكلام .. ومالت على الاكوام وغرفت ما ارادت من الارز والقمح ثم مضت وهي تقول :

ـ ولد غلباوي .. خرع .. ابن

ورأيت رجل الشرطة يجري في اثرها ويقول : يا ست .. كرمك يا ست .. انا طامع في كرمك يا ست .. نظرة واحدة فقط لهذا الولد الغلباوي .. انه يتيم بن يتيمة . وضحك .. انه ابن عمتي .. لديه اورطة عيال لاجل خاطري .. اعفيه من الدين .. ونحن محاسيب يا ست ..

ونظرت اليه نظرة ذات معنى قائلة :

ـ هذا ولد .. لسانه اطول من قطار البضاعة .

ـ بقطعه لاجل خاطرك يا ست .

وتمتمت في سري .. يقطع اجلك واجل الست وكلكم يا غجر يا اولاد ال....

ووجه الشرطي كلامه الي :

ـ اقطع لسانك او لفه في حبل واربطه في وتد .. فاهم ..

رددت في لا مبالاة :

ـ سامع .. فاهم .. واردفت .. سوف اقطعه الف قطعة من اجل عيون الست ولكنها ردت على الفور : اخرس يا كلب .. تقول عيون الست

وداريت محنتي بضحكة جوفاء وادرك الشرطي الموقف وقال :

ـ كفى .. لا تسمعي كلامه .. انه مجنون .. اسكت يا مقفل

ـ من اجل الورد يا شاويش .. لاجل خاطرك .. وجرت في قدميها كالجيش الجرار يعود منتصرا بعد غزوة لم يخسر فيها سوى طلقات الابتهاج بالنصر ..

وضجت نفسي بموكب الاحداث ، وتاه قلبي في خضم رهيب حتى كان هذا اليوم الذي من اجله وقفت بين الموت والحياة ودفعت ثمنه غاليا ..

لقد اضمرت شيئا . وجمعت حولي بعض التجار رجالا ونساء واتفقنا على الا ندفع بالتي هي احسن بل بالتي هي اسوأ .. فاما تكون او لا تكون وشجعني النساء قبل الرجال وقالوا سوف نقف جبهة واحدة . ولست ادري لماذا اختاروني زعيما .. ربما كان لضخامة بدني وعلو صوتي دخل في ذلك .. على كل لقد كان يوم الاربعاء .. يوم السوق ، يوم شهادة واستبسال ..

وبدأت المرأة الرجل بواحد منا ، مالت على غلاله واخذت ما ارادت . نظر الينا ونظرنا اليه حرك راسه يمنة ويسرة ، انتظر ان نتكلم ، وانتظرنا ان يتكلم ، نظر الي ولكني لذت بالصمت .. ساعة الجد بدأت ، وساعة الصفر تحددت ، طأطأ راسه واستظل بخيمة الصمت ، وتحركت المرأة الى اخر .. وكان ما حدث مع الاول ، ثم الى امرأة ثالثة .. وحاولت هذه ان تقول شيئا .. قالت لا .. دوت اللطمة قوية وحارقة ، ثم اخر .. ثم دوري .. جاء دوري .. اندلع الضجيج في صدري .. لكني داريته قلت متوددا :

ـ الشاويش يصبح يا ست ..

ـ ملعون هو وابوه ..

ـ انا محسوب يا ست ..

احسست بانهيار الدم يتدفق في مخي وانا اتهاوى ، قلبي يقول : اقدم ولا تخف .. اه .. حين مالت على غلالي اندفعت يدي تلقائيا لتمتنع وتحرك صوتي ليستنكر ولكن اللطمة كانت قد سقطت .. طار صوابي ، ذهب عقلي .

الكل آثر السلامة ونعم بالتفرج ، تمثلت امامي صورة صندوق الدنيا اتفرج يا سلام الشاطر حسن وست الحسن والجمال .. رحت اقاوم ، هويت على راسها بقبضتي .. لحظات لم اعرف نفسي بعدها في هذه اللحظات رأيت عيونا تبحلق وتحملق وتوقف الزحام ليتفرج الخلق على صندوق الدنيا ـ مثل الكرة انا ، من يد الى يد ومن قدم الى قدم ، الكل تعاون مع البعض انشقت الارض عن الانصار انا الزعيم تهرسني الاقدام وتطحنني الايدي .. حتى الشرطي خلع الحزام الجلدي واسمع الناس فرقعة مدوية تتردد ما بين جسدي وطرف حزامه !! حلم ام حقيقة . الدم ينزف .. ينزف بغزارة ، اين انت يا ابي يا صائد العرائس في البحار .. اني اضحك الآن واضحك على نفسي حتى ابكي يا ابتاه ..

لقد كانت قصتك يا ابتاه قصة خالدة احكيها لكل من يقابلني حتى بين هؤلاء المرضى والمجروحين ..

الفارس ومدينة الارقام

«هذه المدينة لا احبها ، انها باعت قلبها للشيطان»

شعر : عبد اللطيف عقل

أحترق مشاعل
والصبح عجوز تسنده كتف الليل الراحل .
يتلبد في عيني نعاس .
تملأ أنفي رائحة النرجس ، تغويني ،
تنهار على قدمي أساطير ، تنهد بروج نحاس
ذهني يتمدد ، ينداح .
يتشكل زورق
أهدابي تنتسج شراع .
تتزاحم في صدري ، تخدر اشلاء رياح .
يا فارس لا تقلق .
الحانة مقفلة الابواب .
والساقي منذ قرون مات .
ومدينتنا لا تحفل بالغرباء .
ونحن تحجرنا ، وقتلنا الافئدة الخضراء .
صارت افئدة اشياء .
ما أعقم ان تتشيأ افئدة الناس .
تتحول اسفلتا ، الات ونحاس .
ان كنت تود العيش هنا .
انزع من عينيك النور .
طين أذنيك وطبق صدرك بالذل صفيحه .
انت هنا محكوم بالاعدام .
هلل للقاضي ،
قبل رجليه فكل الناس أذلاء
الزوجة صارت رجلا قوام :
تدخن ، تشرب ، تسهر حتى منتصف الليل ،
ولا يحترم الابناء الاباء .
ان كنت تود العيش هنا .
اقلع من أهدابك هذا العنف الفاجر .
واقتل في أعماقك صوت الشاعر .
وانزع عن جبهتك الصحراء .
الحانة مقفلة الابواب .
لن تجد هنا ماوى فالمسجد مغلق
والناس ملاحدة كفار .
ورجال الحاكم في الليل يطوفون ، يبثون الاعين ،
يلتقطون الغرباء .
ومدينتنا تصلم آذان الشعراء .
تجدع آناف الفرسان القدماء .
الفلسفة هنا والشعر خطايا ،
والشعر يقود الى مقصلة الاعدام .
هذا امر السلطان .
اقتل قلبك بالعقل ، اذا كنت تود العيش هنا بأمان .
هذا امر السلطان
الحب هنا ، ليس كأيام زمان
الحب فطانه .
واله مدينتنا عقل ، آله .
نحن هنا عقل ينزف أرقاما وذكاء .
يا رب وهذا السيف
وهذا الترس ، وهذي الاشياء ؟
لست ابن اليوم ، انا ابن الامس ،
فكيف اظل هنا ؟!
الحب فطانه !
مغلقة ابواب الحانه ؟!
سأظل هنا .
سأغير قلبي واظل هنا .
حتى لو ما عدت انا .
لن تعرفني ـ حتى لو عدت ـ الصحراء .
ما دمت نسيت الصحراء

المقرى ـ تتمة

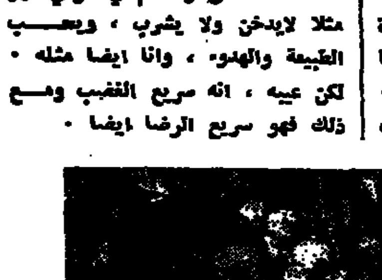
نقد وتحليل

مع كتاب الجماهر في معرفة الجواهر للبيروني

بقلم : بدوي عبد المجيد

من التراث الادبي

مشهد حب من ناس من ورق



من اجمل الحوارات الثنائية من «ناس من ورق» ، اخترنا هذا المقطع الذي يصور لقاء شكور (نصري شمس الدين) بماريا (فيروز) بعد ان اصبحت مطربة مشهورة ، وظل هو ابن الجيران البسيط الذي احبها ، ومنعه حياؤه وفقره من البوح لها بهذا الحب في حينه

شكور : ماريا ..

ماريا : يه شكور ، شوعم تعمل هون ؟

شكور : بعدك فايقه علي ؟

ـ ولو يا شكور .. كيف البلد واهل البلد وكيف البيوت ؟

ـ مشتاقتلك ، صورك بالقلوب وبالبيوت ، بيحبوكي مش لانو صوتك حلو وبس ، بيحبوكي لانك هونيك خلقت ولعبت على طرقاتهن .

ـ وهني ببالي وبقول بدي روح زورن وبتقدفني الريح .

ـ عرفت انو عندك حفلة هون ، قلت بمرق سلم عليك يمكن تكوني فايقه علي

ـ شو فرحت فيك شفتك متل مكتوب وصل من بعد غياب تايخبرني عن كل شي وعن الذكريات ، بس قلي شو جابك لهون ؟

ـ انا باشتغل هون .

ـ التقينا بعد كل هالسنين وحكينا مثل ايام الضيعة .

ـ وكنا جيران

ـ والجيران تفرقوا ، وعادوا التقوا

ـ هوى بتياب البسيط وهي بتياب زنوبة العظيمة .

ـ خبرني اتجوزت ؟

ـ لا

ـ مش موفق ؟

ـ كتر خير الله عدنا توفقنا بعدها السنين ، وصار عندي بيت وشوية مال

ـ وليش ما تجوزت ؟

ـ بعدك متل الماضي ، ذات السؤال

ـ اي ، كنت اسالك اذا بتحب حدا وما عمرك خبرتني .

ـ وما كنت اقدر خبرك

ـ وشوفك دايما سهيان ، وقول شكور بيحب ، ولما اسالك تسكت ، قلي بشرفك ما كنت عاشق ؟

ـ بعدها الشهرة بيهمك تسالي شكور ؟ مين شكور ؟

ـ بدي شوف اذا كنت غلطانة والا لا .

ـ بهاك الايام وكنتي جارتنا البسيطة ما استرجيت خبرك ، اليوم راح الي عين خبرك .

ـ اي ، اليوم ، اذا خبرتني بتخبرني عن شي راح .

ـ الحب بيسكن وما بيعود يروح

ـ مين ؟ مين ؟ بعرفها ؟

ـ بنت الجيران

ـ اياها منهن

ـ اللي اخدتها احلامها الكبيرة

ـ ماريا ؟

ـ انت قلتي الاسم ، ماريا .

ـ ماريا .. ولو يا شكور انت وياها قطفتو الزهر وزرعتو الشتي وحصدتو ورق الخريف» ليش ماقلتلا .. ليش ما قلتلا ؟

ـ كل مرة آجي حتى قللا وبوقف الكلام .. بتتذكرى ليلة اللي التقينا على درج البيت ؟

ـ وكان الصيف عم يسافر ؟

ـ ليلتها قلتلا . ماريا بحبك

ـ ما سمعت .. ماسمعت ..

ـ اي ، يومها حاش الكلب وراحت الكلمة بهواش الكلب .

ـ ماسمعت .. ما سمعت ..

ـ يمكن ما كان لازم تسمع ، لانو لو سمعت وتجوزتو كانت هلق ام عندا ولاد صغار وقاعدة ببيت شكور ، وما كانت ماريا المحبوبة القاعدة في كل البيوت .

ـ قاعدة ببيوت مش الها ، صور على حيطان ، كانت بتتمنى يكون لها بيت وحدا ، ويكون عندا ماريا صغيرة تبكي عا ايدا .. بس ما سمعت ... ما سمعت ..

ـ يومها كنت شاريلا هدية جوز حلق رخيص ، ضل يصمد حقو كل السنة .

ـ وينو ؟ وينو ؟

ـ بكرة بجيبو معي

ـ اوعى تنسى

ـ كيف بدي انسى ؟ حملته كل هالسنين تانسى ؟

ـ اي ، مرة شكور نسي ، هيي طلعت تاتصيف وبعتلا مكتوب انو جايي يزورها ، عملت تبولة ونطرتو ، وهو ما اجا وديلو اوراق العنب .

ـ ما كان معي اجرة الطريق .

ـ لازم غير تيابي للمشهد الجايي

ـ بخاطرك .

ـ لاتنسى الحلق .

حديث مع نيللى عن :

عش الزوجية وفستان الزفاف والفن

نيللى مشغولة هذه الايام بتصوير فيلم «الشحات» التي تقوم ببطولته ويخرجه عريسها حسام الدين مصطفى وبين لقطة ولقطة . بين يوم تصوير واخر تدور بين المحلات لتشترى ما يحتاجه عش الزوجية .

وحسام يشاركها السدوران .. يشتريان اشياء صغيرة تكلف كثيرا .. لكنها ضرورية ليأتي العش كما تحلم نيللى . والعش في مصر الجديدة التي تحبها نيللى .. والتي يعشقها حسام .. لانه هو الاخر ميال للهدوء وفي الوقت الذي تعتبر شقة ذات

وقد اصر حسام على ذلك فهو يعتبرها مديرة اعماله .

اما فستان الزفاف فميزانيته الف جنيه ، وقماشه طلبته والدة نيللى خصيصا من فرنسا والموديل من الخارج ايضا . واستوردت ايضا قماشا لصنع الحذاء من الساتان الابيض وتقول نيللى عن حسام :

ـ اكاد اتفق وحسام في الراي فهو مثلا لايدخن ولا يشرب ، ويحب الطبيعة والهدوء ، وانا ايضا مثله . لكن عيبه ، انه سريع الغضب ومع ذلك فهو سريع الرضا ايضا .





نيللي وزوجها حسام الدين مصطفى

اربع غرف في شمالي تل ابيب دليلا على الرخاء والثراء ، تعالوا نلقى نظرة على شقة الزواج التي تعدها نيللى .

تتكون الشقة من سبع حجرات في عمارة حديثة..تتميز الغرف بالاتساع .. غرفة النوم مثلا مساحتها عشرة امتار في ستة ، وتكلف فرشها الفا وثلثمائة جنيه .. ملحق بالغرفة صالون ، تفصله عنها ستائر . وتتصل بغرفة النوم غرفة مكتب حسام .. ثم غرفة الطعام وتحتوي على مائدة لثلاثين شخصا ، وهي متصلة بالمطبخ راسا . والى جوار غرفة الطعام يوجد الصالون .. وهو مكون من خمس صالونات .. كل صالون له لونه الخاص واثاثه .. وان كان اللون الابيض هو الغالب في الوان الشقة .

وفي الشقة ايضا غرفة خاصة بوالدة نيللى التي ستقيم مع ابنتها

◆ هل تعلم منك شيئا ؟

ـ نعم . لقد علمته ان يختصر المناقشات الحادة ، دون ان يحولها الى خناقات .

◆ ونقطة الخلاف ؟

ـ هو زملكاوي وانا اهلاوية . وقد فشل في جعلي اتحول الى زملكاوية .

◆ واخر اخبارك الفنية ؟

ـ بدانا تصوير المشاهد الخارجية لفيلم الشحات بطولتي واخراج حسام.

◆ والتلفزيون ؟

ـ افكر في تقديم برنامج منوعات بشرط تصويره سينمائيا .

◆ وادوار الاغراء

ـ اصبحت هابطة بسبب تهافت كل الجديدات عليها .. حتى باتت اثاره لا فن . لن امثلها الا اذا اقتضت الضرورة القصوى ذلك .

ركن التعارف

الاسم : ماجد احمد محمود

العمر : ٢٠ عاما

الهواية : دراسة لغات أجنبية ، والمراسلة باللغة الانجليزية بالاضافة للعربية ، والتعرف على اصدقاء جدد من الجنسين .

العنوان : مركز التدريب المهني التابع لوكالة الغوث قسم راديو وتلفزيون ـ غزة

* * *

الاسم : عبد القادر محمود الشريف

العمر : ١٨ عاما

الهواية : ممارسة الرياضة وخاصة كرة القدم ، وجمع المناظر الطبيعية ومراسلة جميع الشبان من الجنسين الذين في مثل سني

العنوان : العريش ، الشارع العام أستديو هافانا

* * *

الاسم : عبد الرحمن سعيد عبد الرحمن داود الشوربجي

العمر : الخامسة عشر والنصف

العنوان : العريش ـ شارع علي بن ابي طالب منزل رقم ٢٢٣٦ بجوار سوق الخميس

الهواية : مشاهدة الافلام العربية والاجنبية والبوليسية

* * *

الاسم : اسماء عبد السميع خليل الشوربجي

العمر : ١٦ عاما

العنوان : العريش ـ شارع علي بن ابي طالب شقة رقم : ٢٥١٠

الهواية : المراسلة وجمع المناظر الطبيعية

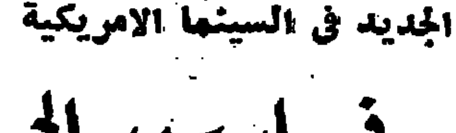
* * *

الاسم : فايز عبد اللطيف

العنوان : القدس الشرقية ص.ب ٢٠١٣٥

الهواية : التعارف ، الادب ، وجمع المناظر الطبيعية ومن انصار عبد الحليم حافظ

الجديد في السينما الامريكية



فارس الحب

عصابة من الاشقياء سطت على بنك مدينة دودج سيتي . وبنفس الوقت اندلعت النيران في مستشفى المجانين الذي يقع قرب البنك .

واثناء الحريق تمكن اربعة مجانين من الفرار ، وهم : شاكمول ـ ليونارد مان ـ وهو شاب فقد ذاكرته ،وهونذو ووسلفر دي ـ وودى سترود .

غير ان الاشقياء لم يستفيدوا شيئا من عملية السلب . لقد عمد رئيسهم توم بودو الى تصفية حسابهم الواحد تلو الاخر ، واستولى بمفرده على الذهب وحمله الى مدينة اوكساكا

وفي تلك المدينة لم يكن هناك من يستطيع مجابهة بودو . لقد كان الجميع يرهبونه ، ما عدا جون كادويل الرجل الحديدي الذي لم تخطيء ضرباته القاسية . وكان لكادويل ثلاثة اولاد احدهم شاكمول .

وفي هذه الاثناء وصل شاكمول ورفاقه الفارون من مستشفى المجانين الى اوكساكا ، ولكنهم ما ان دخلوا المدينة حتى تعرف احد رجال بودو عليهم .

ولشد ما كانت دهشته عندما لاحظ ان شاكمول لم يتمكن من التعرف على اي انسان ، حتى تريزا ـ افلين ستيوارت ـ التي كان يحبها من قبل . وعندئذ اخذ الشقي يتساءل عن السبب بدون جدوى .

ودعت تريزا حبيبها العائد الى حجرتها ، وراحت تبثه اشواقهما وتمنحه قبلاتها ، تماما كما كانت تفعل في السابق ، ولكن عبثا .

واحتار بودو بامره .

انه يريد معرفة سر التغير الغريب في شاكمول ، ولكي يصل الى غايته قبض على وودي واخذ يعذبه بشتى الطرق لينتزع منه المعلومات التي توضح الغموض الذي يكتنف حالة فقدان الذاكرة التي يعانيها زميله .

واوهم بودو المريض الشاب بانه ليس شاكمول كما يتوهم ، بل هو اخوه الاصغر . وقد اراد الوالد بعمله هذا ان يثبت لابنه الاكبر بان اخاه ليس غائبا كما ادعى بودو امامه وانه ذهب ضحية مكيدة ذلك الشقي.

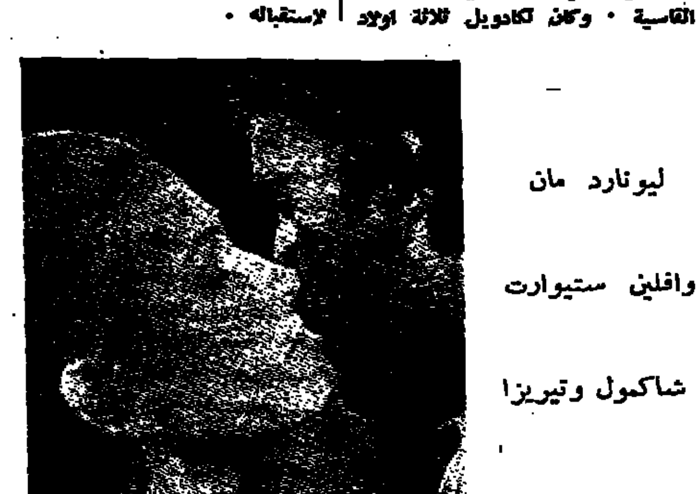
غير ان الان استقبل اخاه ببرودة تامة ، ولم يابه شاكمول لبادرةاخيه فقد كان همه الاوحد في تلك اللحظة الانتقام من بودو ، ولتنفيذ خطته قصد منزل الشقي حيث اشتبك معه بمعركة اشترك فيها رجال الفريقين ومن بينهم وودي الذي انقذته تريزا وسهلت امامه سبيل الفرار من المنزل الذي احتجزه فيه بودو .

واسفرت المعركة عن مقتل بودو وجماعته ، كما ان وودي وسلفرقتلا ايضا ووصل الان الى مكان الحادث ، وشهر مسدسه ، وصوبه الى صدر اخيه ، وهو ينوي قتله . ولكن قبل ان ينفذ ما عزم عليه افضى اليه بالحقيقة وافهمه لماذا يكرهه ويريد الخلاص منه .

وكان السر ان شاكمول لم يكن اخاه الشرعي ، وانما هو ابن والده من زنجية وهو لا يطيق الملونين .

وعندما اراد الان ان يضغط على زناد المسدس ، عاجله شاكمول برصاصة اودت بحياته . وفي تلك اللحظة بدا شاكمول يستعيد ذاكرته .. تذكر الحريق الذي اشعله اخوه في المزرعة قبل ثلاث سنوات لقتله ،ثم ارساله الى مستشفى المجانين ليتخلص منه .

لقد تخلص اخيرا من الافعى . وعاد شاكمول الى والده ، ثم الى تيريزا التي كانت تنتظره وذراعاها مفتوحان لاستقباله .



ليونارد مان

وافلين ستيوارت

شاكمول وتيريزا

كتاب الجماهر ـ تتمة

النحاس) .

ثم يختم البيروني كتابه (الجماهر في معرفة الجواهر) بنادرة لطيفة يقول فيها : حدثني ابو الحسن الترنجي انه راى لبعض الملوك مشربة مرصعة شاهد منها اعجوبة في لسع الزنابير اذا اريق فيها لبن وسقي منه الملسوع وطلي به موضع اللسعة فان الملسوع يقذف اللبن ويشري بدنه ثم يهداء. هذا قليل من كثير من هذا الكتاب الثمين ، ولعلنا لو اردنا ان نتوسع فيه لطال بنا المقام .

مصادر البحث

١ـ تاريخ ادبيات در ايران ـ للدكتور صفا

٢ـ ميراث ايران ـ للاستاذ بيلي ترجمة الدكتور محمد معين .

٣ ـ المصادر الفارسية لكتاب الجماهر ـ الدكتور محمد يحيى الهاشمي .

٤ـ تراث العرب العلمي ـ قدري طوقان .

٥ـ دائرة المعارف الاسلامية

٦ـ دائرة المعارف البريطانية

٧ـ الموسوعة العربية الميسرة

٨ـ العلوم عند العرب والمسلمين ـ للدكتور قدري طوقان .

مسابقة الأنباء الفنية

رقم ـ٩٩ـ

باشراف : عيسى حرباوى

تلقينا هذه المسابقة من صديق المسابقة مكرم بشارة من قرية طرعان .

أبجد هوز حطي كلمن   شكل الاستاذ بقى منسجمن

من غنى هذه الاغنية وما هو اسم الفيلم الذي غنيت فيه ومن اشترك في بطولته .

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٩٧ ـ

لقد افلح عدد قليل من أصدقاء المسابقة في معرفة حل ونتائج هذه المسابقة .

الحل الصحيح : ـ   اسم الفيلم : زينب

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من ـ:

١ ـ حسن محمود حنيف ـ جنين ـ مكتب بريد جنين

٢ ـ عائدة حرباوي ـ القدس ـ وادي الجوز ـ شارع الطور ـ قرب الحسبة

٣ ـ جوزيف سامي جريس ـ كفرياسيف ـ قضاء عكا

٤ ـ ابتسام عطيه عبد الرحيم غراز ـ غزه ـ دير البلح

٥ ـ مسلم علي الشريف ـ العريش ـ المدرسة الثانوية للبنين ـ الصف الاول

ملاحظات المشرف على المسابقة :

١ ـ الى الاخوة : احمد محمود الحوراني، مصطفى سليمان عزاره ، نبيل عوض ، وفاء احمد عزاره ، عادل البيك ، حسن محمد ، نجمة زيدان ، نيسان زاهر ، علاء الحوراني ، ورده شمالي ، مسلم الشريف ، عادل العايدي ، نصير الشاهد ، نادر برهوم .

نأسف لعدم نشر اسمائكم مع أصحاب الحلول الصحيحة للمسابقة رقم ـ ٩٦ ـ لوصول أجوبتكم متاخرة .

٢ ـ الى الاخ ايوب محمد من العريش ـ ردا على رسالتك سينشر اسمك في زاوية ركن التعارف قريبا

أصحاب الحلول الصحيحة

القدس ـ نادر دعنا ، عائدة حرباوي ، نوال حرباوي ، وفاء قطينة ، فخري ابو ميزر ، حسام الجلاد ـ نابلس ـ زينب أبو سريس ـ جنين ـ حسن محمود حنيف ـ طولكرم ـ سلام عواد ـ الناصرة ـ خليل مسلم، عفيف احمد ، نايف عزايزه ، الياس قسيس ـ عكا ـ عمر بيرومي ، ادوارجريس ـ حيفا ـ جوزيف القار ـ كفرياسيف ـ جوزيف جريس ـ الجديدة ـ عماد مخول ـ غزة ـ ابتسام غراز ، يوسف الخطيب ، اسامة الافرنجي ـ العريش ـ مسلم الشريف . بشير العف ـ دير البلح ـ علي أبو زياده ـ دالية الكرمل ـ مواهب خير .

شروط المسابقة

١ ـ ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء الفنية .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم ـ القدس

٢ ـ آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .

٣ ـ تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم ـ ٩٩ ـ

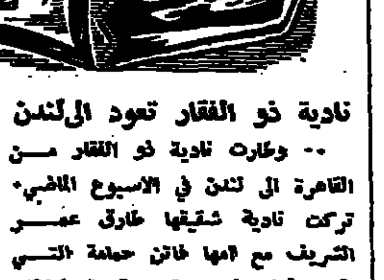
الاسم الكامل ________

العنوان الكامل ________

التوقيع ________

الجديد في السينما الاسرائيلية

السيكريكى



اورنا فورات في مسرحية «عرس الدم»

احداث فيلم ـ السيكريكي ـ تدور في البلاد في احد عصورها التاريخية الغابرة ، عصر الملك هيرودوس الروماني .. !! وفي تلك الفترة ، على الاخص قبل ان يثبت الملك اقدامه في الحكم ، ساد البلاد جو من الرعب والفزع وعدم الاستقرار ، وكثرت فيها اعصابات اللصوص وقطاع الطرق ، التي عملت مع رجال المقاومة السرية الذين كانت لهم اهدافا مغايرة تماما منها تحقيق العدل الاجتماعي ،وتوزيع الدخل القومي بصورة عادلة ،والتمسك باصول الدين وتقاليده .

وبطل الفيلم المسمى ـ السيكريكي يطارده رجال الملك . والصراع بين الاثنين يمثل التناقضات بين المجتمع والفرد في تلك الفترة ، والسيكريكي ـ الذي يلعب دوره صيمح بارزكاي ـ يهرب من السجن ، وبعد مطاردة طويلة يصل الى مخبا في منحدرالنهر حيث ياويه عجوز ، بارع الحيلة ، ـ يمثله شموئيل شيلا ـ له ابنتين: ـ حنا نعمان وريكا فيشون ـ .

ويخشى السيكريكي ان يخونه الرجل العجوز يترك المكان ، وعندما يعود اليه ، يكون على راس عصابة تضم اخيه الصغير ـ فتى ساذج يمثله يعقوب بينسكي ـ ، وقاتل يرى في القتل هواية ومتعة ـ يوسي كاتش ـ وتعيث هذه العصابة فسادا في تلك المنطقة وتثير الرعب والفزع في نفوس المواطنين .. حيث يطاردهم صديق سابق للسيكريكي ـ يعقوب بن بيت ـ وعريف حرس طاغية ـ ايتان شمير ـ .

ويقع السيكريكي وعصابته في الشرك ، بعد ان وشى بهم الرجل العجوز وتدور معركة ضارية يلقى فيها جميع افراد العصابة حتفهم باستثناء الاخ الصغير ، الذي تعثر عليه الام العجوز ـ اورنا فورات ـ . وفي القصة ذاتها هناك شخصيات اخرى وصراعات على طول الفيلم بين ابطاله

وقد تم تصوير الفيلم خلال ثلاثة اسابيع في كيبوتس ـ صاليم ـ في النقب وقد اختارمخرج الفيلم ومنتجه وكاتب السيناريو مناحيم بينصكي ـ ٢٩ ـ الكيبوتس البعيد مكانا للتصوير ، ليتفرغ المثلون للتمثيل معظم ساعات الليل والنهار بعيداعن المدينة ومشاكل العائلة .

اورنا فورات احدى دعامات المسرح العبري في البلاد ، امضت في الكيبوتس ثلاثة ايام ، حيث وقفت امام كاميرات التصوير ولعبت دور ام عجوز ثاكلة انضم ابنها الصغير ايضا الى عصابات القتل والسرقة رغم تحذيراتها .

ويقول المخرج عن اورنا :

ـ هذه اول مرة تشترك فيها هذه الممثلة الكبيرة في فيلم سينمائي ، وقد مثلت مشاهد تراجيدية تثير الدموع في العيون .. وكان الانسجام بيننا منعدلا .

وقد اثر تمثيلها وابداعها على سائر المثلين .. واثرت على ايضافي عملي . فلم ار في حياتي ممثلة حريصة على دورها مثلها ..

ومناحيم بينصكي كان مساعدمخرج في فيلم ـ قصة امراة ـ الذي اخرجه جاك كتمور ، الذي استغرق تصويره قرابة السنتين ، تخللتها فترات استراحة طويلة ، وخلال هذه الفترات اخرج مناحيم فيلميه القصيرين ـ زيارة الام ـ و ـ تمرين رقم ٢ ـ . ان اخرج فيلمه الطويل الاول الذي لم يعرض اكثر من ... واحد ، رحل الى الخارج ... ونصف وقرر ان يعمل شيئا ... لا يريد ان ينهي نشاطه ... بعد فيلم واحد ـ لذا ... يقدم للشاشة شيئا . ويقول ...

ـ ولدت فكرة الفيلم في ... زيارتي لكيبوتس ... المشاهد الطبيعية في ... ومغارات ـ الاربيل ... التاريخية التي حاربت ... ضد جيش الملك هيرودس ... ولكن عندما صورنا ... الامطار في ذروته،لذا فقد ... التصوير الى النقب .

وقد استمر التصوير ثلاثة ... .. وكنا نصور كل يوم من ... صباحا حتى الخامسة مساء ... الثامنة مساء حتى الثانية ...

صورنا في وادي صاليم ... رجال الكيبوتس ونسائه في ... الجماعية . وسقطت امطار ... وتكونت بحيرات احسنا استغلالها ... تصوير مشاهد القتال .. و... المثلون يتدحرجون على الصخور ... الاوحال ويصابون بجروح و... ولايبالون ، لانهم كانوا يمثلون ... حقيقيا لاول مرة عمل التاريخ ... الاسرائيلية .

والفيلم ، فضلا عن قصته التاريخية ... الحقيقية ، ذو ابعاد فنية ... الداخلية صنعتها وجوه جديدة ... يدعى روجين قدم من فرنسا ... كيبوتس صاليم . واعجبت بديكور ... اورنا فورات ودعته ليصنع ديكورا ... في مسرحها .

جزء من الملابس استعيرت من ... ـ هابيما ـ . وقسم اعد ... من الخرق البالية ومن الخيش ... اعد قرابة الخمسين ثوبا من ... النوع .

والفيلم صور بالالوان ... ـ ايستمان كلر ـ . وقد ... يعقوب ايزنمان ، مصور تلفزيون ... وهذا اول فيلم طويل يصوره ... نهضت به ايلانا جاتمور ، ... تقوم باعداده بعد ان انهت ... في ستديوهات فرنسا .

نادية ذو الفقار تعود الى لندن

.. وطارت نادية ذو الفقار من القاهرة الى لندن في الاسبوع الماضي. تركت نادية شقيقها طارق عمر الشريف مع امها فاتن حمامة التي تقضي اياما في الاسكندرية على شاطيء المنتزه .

طلبت دنيا ذو الفقار من شقيقتها نادية ان ترسل لها دراجة ، فقبلتها نادية ووعدتها بتحقيق امنيتهاالصغيرة في اقرب فرصة .

ينتظر ان تعود نادية بعد ثلاثة اشهر للعمل مع امها فاتن في فيلم رمسيس نجيب القادم ـ لحظة ضعف

اشاعات عن خلافات بين الى ماكجرو وزوجها

اشاعات قوية راجت في هوليوود عن خلافات بين الى ماكجرو وزوجها المنتج الكبير روبرت ايفانز. صحيح ان الاثنين ينكران الخلافات ، بل ان ايفانز صرح لاحد صحفي هوليوود بان هذه الاشاعات تبث عمدا غيرة وحسدا للنجاح الذي احرزاه هذا العام . ولكن العارفون ببواطن الامور يقولون ان لا دخان بلا نار . ومما عزز الاشاعات ان الاثنين عادا على انفراد من رحلة استجمام في الريفيرا الفرنسية ، وصرح ايفانز بانه اضطر ان يسبق زوجته في العودة لمعالجة شؤون مستعجلة في ستديوهات بارمونت الذي يشغل منصب مدير الانتاج العام فيها .

وايفانز هو المسؤول عن الفيلم الذي حطم كافة الارقام القياسية في كافة انحاء العالم ـ قصة حب ـ التي كتبها اريك سيجال . والى ... هذا الفيلم وقد تزوجا بعد ... عاصف ولهما الان طفل ـ جوشوا ... يبلغ من العمر ستة اشهر .

ريان اونيل يتحول الى ...

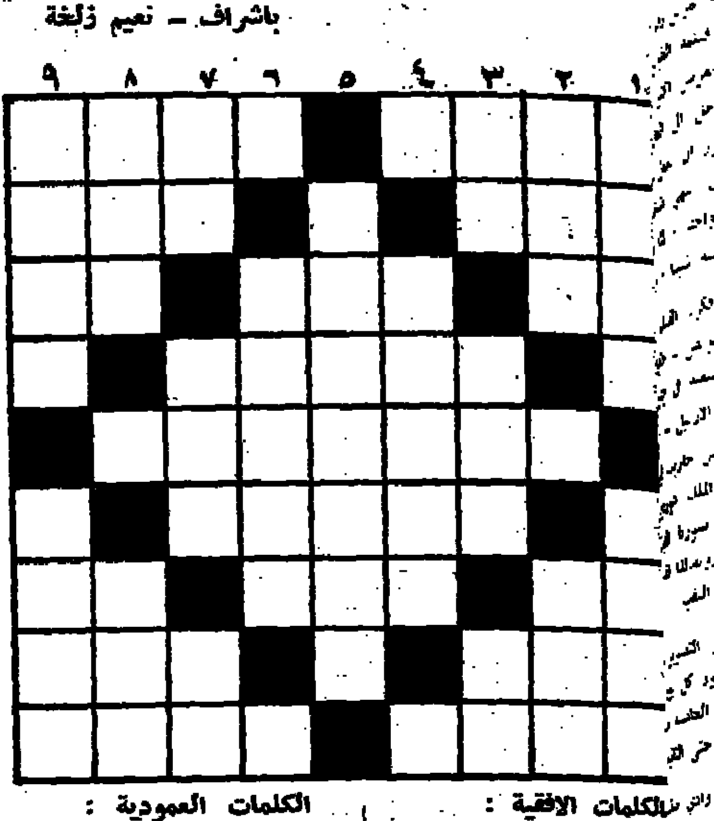
ريان اونيل الذي بلغ قمة الشهرة العالمية بعد ان لعب دور البطولة في فيلم العام ـ قصة حب ـ امام ... ماكجرو ، قرر ان يتحول الى ... لفيلمه الجديد ـ شهر عسل ... القصة تدور حول ... يديران جريمة قتل ... في شهر العسل ومرافقتها . ... سيحصل على اجره كممثل ... نسبة من الارباح بصفته منتجا . ... يبحث عن وجه جديد للبطولة ... النسائية ويقول انه يريد فتاة ... طاهرة وبريئة .

فيلم جديد لمناحيم غولان

بعد النجاح الذي صادفه ... الاخير ـ ملكة الطريق ـ ... مناحيم غولان لفيلمه الجديد ، ... انتقلت بعض مناظره الخارجية ... الاسبوع الماضي . والفيلم ... كوميديا اجتماعية لرواية عائلية ، ... صراع الاجيال ، وفيها صراع ... فيها نصتين غرامتين غريبتين ... ومجموعة من الع نجوم الشاشة ... الاسرائيلية منهم يوسف شيلوح ... سيلعب دور وليس عائلة ... وشموئيل رودنسكي الذي سيلعب ... عميد عائلة كاتس الثانية ... بركان ، يلعب دور الابن البكر ... كراسو ، والزات لابي يقوم ... الكبرى لعائلة كاتس ، ... بدور الابن الصغير لعائلة ... وتيتما شالوول بدور الابنة ... لعائلة كاتس ، ... وتليو شتاين التي تلعب ... يهودا الروثي ، يلعب دور ... امتياز التمثيل عن ... ليفي . وستنشر ... وتلخيص قصته في عدد القادم .

كلمات متقاطعة

اعداد ـ عادل واحد العريشي
باشراف ـ نعيم زلخة



الكلمات الافقية :

ـ عكس آتي ، عاصمة افريقية .
ـ عاصمة عربية ، مطلع .
ـ ست الحبايب ، سنة ، حرف استفهام .
ـ جمع تركي .
ـ المخلوق الجديد .
ـ احرف مبعثرة .
ـ شارع ، بمعنى غير ناضج (منصوبة) ، من الضمائر .
ـ عكس حلو (منصوبة) ، احواض
ـ عبيد ، من الحشرات الضارة .

الكلمات العمودية :

١ ـ الاسم الاول لمغنية عربية ، احد الالوان .
٢ ـ ابو البشرية ، يحن .
٣ ـ حرف جر ، وجع ، بمعنى .
٤ ـ احد الخلفاء الراشدين .
٥ ـ بنت العائلة المرونية .
٦ ـ عقيدة دينية (مقلوبة) .
٧ ـ للعدد ، عالم ، حرفان متشابهان .
٨ ـ رب ، قطا .
٩ ـ مدينة اسرائيلية ، نجمة .

اصحاب الحلول الصحيحة

... فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة . ... القدس ـ حنان وصفي التميمي ... الرحمن عبد اللطيف ، فايز عمر ... اللطيف ، محمد زياد اسماعيل ... يت يعقوب مبارة ، ناصر منصور ... مرشعلو محمد حواري ، نهى محمد ... عادل احواد ترك ، بطرس نمرنصر ... س ـ رماء الدين والي ، فروى ... الدين ، فهمية سعد الدين ... ، تاجح رشيد . قلقيلية ـ نور ... طفى نوفل ، هشام رفيق سعيد ... نور ، نبيل مصطفى نوفل ، نظام ... طفى نوفل ، ناصر مصطفى نوفل ... طفى اسعد نوفل . دير البلح ـ ... عبد الكريم ، علي اسماعيل ابو ... دة ، عودة عبد الكريم محمد ، ... عطية . رام الله ـ النطرون ... غزة ـ عصام عبد السلام ساق ... توفيق محسن الدريملي . ... ناهدة الجبارية ، عادل الزبيدة ... وروز فلاس ، ادوار عزيز ... حيفا ـ جوزيف الفار ، ... حداد ، ديانا شحادة . عكا ـ ... جريس . العريش ـ احمد ... سماعيل عبد العزيز . دالية الكرمل ـ ... شكيب حلبي ، ربنا سامي ... ، الزهار يوسف رماح ، لبيب ... نصر الدين ، وجدي خليل ... ون ، امين نايف ناطور ، فؤاد ... الدين ، خضر حسن نصر الدين . ... ـ صالح محمد ابو ريا ، مريم ... قسوم ، سهام علي غنايم ، عائشة قاسم زيدات ، عدنان محمد جميل ابو ريا . يافة الناصرة ـ فؤاد امين عبدالله ، ناظم محمد شريف خليلية . شفا عمرو ـ جريس حداد ، مراد تلحمي . عسفيا ـ ملكة سلمان حمدان . عيلبن ـ حبيب غطاس اسعد . كفر ياسيف ـ منذر نقير جريس . ميسر ـ راسم معروف عماونة . الجديدة ـ محمود نمر . شعب ـ محمود سليمان . البقيعة ـ معين مهنا ، عفيفة مهنا . سكيف ـ وحيد حسن شحادي . طرعان ـ مكرم بشارة بشارة . المغار ـ معين حسين شلبية . كفرع قرع ـ محمد حسين مصاروة . عبدالله احمد زيد . ترشيحا ـ مينا الياس دكور . نين ـ خالد علي عمري . ابو سنان ـ غازي مهنا عزام .

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من :

١ ـ عصام عبد السلام ساق الله ـ غزة ـ الرمال ـ صالون السلام

٢ ـ عبدالله احمد زيد ـ كفرقرع

٣ ـ روزيت حداد ـ حيفا شارع منير ٢٠

تهانينا للفائزين والى اللقاء في الاعداد القادمة .

فيلم سينمائي عالمي طويل

مصير معلم

فتح عينيه فاذا بالانوار الساطعة تبهرها .. تلفت هنا وهناك فشاهد الممثلين والممثلات يلطخون وجوههم بالكريم والاصباغ الملونة ، ويضعون الشعور المستعارة على رؤوسهم ، ويخرجون الى المسرح ليواجهوا الجماهير وليعكسوا صورا من الحياة امامهم .. واصغى السمع جيدا فسحره تصفيق النظارة وتاق وهو بعد طفل صغير الى ان يكون هو الاخر على المسرح ، وان يكون له نصيب من التصفيق الذي يخص والده ووالدته .

ذلك هو مايكل ريدجريف ، قمة شامخة من قمم المسرح الشكسبيري البريطاني ، واحد ابطال السينما البريطانية ، الذي سنلتقي معه هذا المساء في اروع ادواره على الشاشة .

ومايكل ريد جريف ، الذي ولد لعائلة توارثت التمثيل ابا عن جد ، ولد في بريستول في انكلترة في ٢٠ اذار ١٩٠٨ . وعندما ذهب الى المدرسة ولع بالادب البريطاني عامة ، وبمسرحيات شكسبير واشعاره خاصة وكان يعود الى داره للمذاكرة ، فيرى والديه مشغولين بالبروفات المسرحية وليس لديهما وقت يكرسانه للحدب عليه وافهامه ما غمض عليه من دروسه . فكان يختلي بنفسه ويقلدهما ، ويمثل دور روميو ويناجي جولييت الوهمية باسلوب رقيق اخاذ . واصغى الوالدان ذات يوم ، واستمعا اليه يلقي قطعة من مسرحية ـ هاملت ـ فاعجبا بالقائه ايما اعجاب ، ولكن الاب الذي كان قد ضاق ذرعا بحياة المسرح صمم ان يبعد ابنه عن التمثيل ويعده ليكون مدرسا . كان مايكل يحب اباه ويحترم رأيه ، لذا لم يعارض في الظاهر اتجاه والده وراح يدرس التمثيل والدراما في الخفاء . وكان يتوسل الى والديه ان يصطحباه معهما الى المسرح . وهناك بين الكواليس كان يجد عالمه المفقود الساحر .

وتخرج مايكل .. وعمل مدرسا كما شاء والده . ورعى نشاطات فرق المدرسة التمثيلية ، ولكنه لم ينقطع ابدا عن دراسة التمثيل . وعندما توفي والده بعد تخرجه بخمس سنوات كان قد زهق التدريس ، ولما كان قد كتب تقريرا عن الاوضاع التعسفية السائدة في المدارس البريطانية ، وتحكم المدرسين في شؤون الطلبة وخنقهم لحريتهم .. ونشره في احدى الصحف ، فقد ساءت العلاقات بينه وبين هيئة التدريس واضطر لتقديم استقالته . واعجب بكتابته صاحب الصحيفة فالحقه ليعمل محررا دائما فيها .

وبدأ يكتب عن المسرح بقلم الناقد الخبير .. الامر الذي وثق علاقاته مع المسارح البريطانية عامة ، ومع المسارح الشكسبيرية اللندنية خاصة وذات مرة كان في زيارة احد المخرجين ، ووجده في حالة عصبية شديدة فقد كان يخرج احدى مسرحيات شكسبير ومرض احد الممثلين وعبثا بحث عن اخر يحل محله .. وابتسم مايكل وتطوع للقيام بالدور .. وظن المخرج انه يمزح .. ولشد ما كانت دهشته عندما وجد مايكل يحفظ الدور عن ظهر قلب ..

وهجر مايكل الصحافة ، وتفرغ للتمثيل .. ومن المسرح انتقل الى السينما ، وكان فيلمه الاول ـ سنة حب ـ واعقبه بفيلم ـ الرجل في الداخل ـ و ـ جاء الصباح .. الكثيرا ـ و ـ السر وراء الباب ـ .

ومايكل ـ بعكس والده ـ افسح المجال لابنتيه للانخراط في سلك التمثيل وهما اليوم من اشهر ممثلات انكلترة . الكبيرة فانيسا ريدجريف ، التي كانت متزوجة من المخرج المعروف توني ريتشاردسون ، وطلقته ، وصاحبت الممثل الايطالي فرانكو نيرو وانجبت منه طفلا بدون زواج . فازت بجائزة التمثيل الكبرى عام ١٩٦٨ في مهرجان كان عن دورها في فيلم ـ ايزادورا ـ والثانية لين ريدجريف ، التي اشتهرت بعد دورها في فيلم جورجي . من اشهر الادوار التي اداها مايكل على الشاشة دوره في فيلم اهمية الجدية ـ قصة اوسكار وايلد المعقدة عن رجلين يخدعان زوجتيهما وحبيبتهما ، مخربو السدود الذي مثله مع ريتشارد تود ، ولعب فيه دور عالم بريطاني ابتكر طريقة لتخريب سدود هولندة عندما كانت تحت الاحتلال النازي ـ سباق مع الزمن ـ الذي مثل فيه دور سكير حكم على ابنه بالاعدام لاتهامه بقتل عشيقته وهو يحاول انقاذه من حبل المشنقة ولم يبق سوى ٣٦ ساعة .

واذا كان مايكل قد مارس التعليم لمدة خمس سنوات فلا غرو ان ابدع في دوره الذي ستشاهده هذا المساء ، حيث لعب دور مدرس رجعي ضيق التفكير متزمت متعسف ، يطبق القوانين بحرفية على تلاميذه وعلى زوجته ، في المدرسة وفي البيت . حتى يثير نقمة تلاميذه وغضب زوجته . والفيلم بمجموعه صيحة ضد طرق التعليم التي عفا عليها الزمن ، والتي يطبقها بعض المدرسين البريطانيين ، وهو مقتبس عن قصة شهيرة للكاتب المعروف ترانس هاتيجان .

موعدنا مع مايكل ريدجريف وهو يستعيد ذكرياته عندما كان معلما هو التاسعة والاربعين مساء .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

فيلم عربي طويل

قيس وليلى

المفروغ منه ان قصة ـ قيس وليلى ـ هي اشهر قصة غرامية في الادب العربي . والقصة قديمة ويرجع تاريخها الى الاساطير العربية التي الفت في القرنين الثاني والثالث عن الحب العذري الذي شاع في بادية نجد بين بني عامر وغيرها من القبائل العربية في العصر الاموي . وكانت مميزات الحب في ذلك العصر الطهر والعفة والفتنة بالحبيبة والتعلق بها من بعد ، والحرمان من وصالها ومقابلتها .

وقيس بن الملوح هو اشهر عشاق تلك الفترة وقد خلد امير الشعراء احمد شوقي مأساة قيس في مسرحيته الشهيرة ـ مجنون ليلى ـ حيث احكم بناءها وبرع في تصوير شخصياتها ، واكثر من استعمال الاوزان القصار واكثر من اقتباس الشعر العذري الذي ورد على لسان قيس في «الاغاني» .

ومنذ كتب شوقي المسرحية ، اصبحت النسخة الاصلية لقصة العاشقين الخالدين على المسرح ، ومثلت في كافة الاقطار العربية .

ولكن مسرحية مجنون ليلى غير ملائمة اطلاقا للسينما . ومع ان القصة اخرجت ثلاث مرات للسينما ، فلم يفكر احد المنتجين او المخرجين باقتباس مسرحية شوقي .

وكان ابراهيم لاما اول من اخرج قصة العاشقين الخالدين للشاشة عام ١٩٤٠ ولعب بدر لاما دور قيس ، واميتة رزق ليلى ، واشتملت على الكثير من المشاهد الاستعراضية الغنائية لحنها حينذاك يوسف صالح وسامي النصان وفريد غصن وزكريا احمد وفي سنة ١٩٤٩ فكر المنتج السوري علي الجابري باعادة اخراج القصة للسينما . فاقتبس القصة من كتاب ابو الحسن الاصفهاني . ولعبت كوكا دور ليلى ويحيى شاهين دور قيس ومحمود المليجي دور ورد وعبدالله الحسيني دور والدقيس وابراهيم عمارة دور الامير ابن عوف ، واخرج الفيلم نيازي مصطفى

الفيلم الذي سنشاهده هذا المساء هو النسخة الثالثة للقصة وقد نهض باهم ادوارها ماجدة وشكري سرحان وعباس فارس وعمر الحريري .

وليلى هي ابنة عم قيس . هام بها غراما ، وتغنى بحبها ، حتى شاع امر هذا الحب وذاع واصبح حديث القبيلة وكان قيس ينتهز الفرص لزيارة خيام عمه للقاء مع ليلى ومطارحتها الهوى باشعار ما نظم اجمل منها .. وعندما يشعر الاب بالغرض الحقيقي من هذه الزيارات يطرده عن دياره ويحذره من مغبة التقرب الى ليلى . فقد كان التغزل بليلى يعتبر في عرف ذلك العهد وكأنه انتهاك لحرمتها .

ويهيم قيس مع راويته زياد في البراري والقفار ، ولا هم له الا التغزل بحب ليلى وجمال ليلى ، والام الفراق . وكان امره قد شاع فاستباح الخليفة دمه . وفي تجواله يلتقي مع الامير ابن عوف الطيب القلب الذي يستمع الى قصته بتأثر ، ويرق لحاله ويقرر ان يكون شفيعا له لدى ليلى واهلها ويصطحبه معه الى مضارب بني عامر ، وما كاد نبأ قدوم قيس ينتشر بين افراد القبيلة حتى يخرجون لاستقباله استقبالا حاميا .. ولكن قيس حضر بصحبة الامير ابن عوف الذي يهدىء الخواطر الثائرة . ويقول انه جاء لاحلال السلام . وكان منزل غريم قيس يثير النقمة ضد قيس ويحرض افراد القبيلة على الاجهاز عليه ، ولكن زياد رفيق قيس وراويته يتصدى له ، ويضع حدا لتحريضاته .

وينفرد ابن عوف بالمهدي والد ليلى ولم يزل به مقنعا حتى يلين ويوافق على ان يترك الخيار بيد ليلى ، ولكن ليلى التي كانت تحب قيس بجنون لم تكن حرة في اختياره زوجا . كانت تعرف انه خرج على تقاليد القبيلة وان عليها ان ترفضه . لذا ، فعندما سالها والدها رأيها كان جوابها الرفض .

وفي هذه الاثناء يتقدم ورد الثقفي طالبا يد ليلى فتوافق في الحال . ويتم زواجها منه . ولكن ورد كان يعرف قصة الغرام الجامح ، وكان معجبا باشعار قيس ، لذا فقد احترم مشاعر ليلى ، ولم يمسها وابقاها في داره كأخت .

ويعود قيس يهيم في الصحراء يضل فيها ، ويلتقي مع شيطانه الاموي وتسوء حالته يوما بعد يوم ويصل في تجواله الى دار ليلى الجديدة ، ويدور بينه وبين ورد حوار مؤثر ، ويفهم منه قيس ، ان ليلى لا تزال عذراء ، على الود مقيمة فيشكر لورد نبله ، ويعطف ورد على العاشقين ويتيح لهما فرصة للانفراد ببعضهما . فكان لقاء واي لقاء .. لقاء تفجرت فيه العواطف الحبيسة . ويتوسل قيس لليلى ان ترافق بحاله وتوافق ان تهرب معه الى مكان بعيد .. عن الاهل والتقاليد .. والزوج والعذال .. ولكن ليلى ، التي رفضت قيس في البداية بسبب التقاليد ما كان يمكنها ان تدوس هذه التقاليد بعد ان اصبحت في عصمة رجل نبيل احترم عاطفتها ، وائتمنها على اسمه وسمعته ، لذا فقد رفضت باباء وشمم وقلبها يتقطع كمدا ..

ويترك قيس ليلى وهو في اشد حالات الغضب ويعود ليهيم في الصحراء ينظم الاشعار ..

وتمرض ليلى ، يقتلها الحب والشوق ، فتفارق الحياة وهي تهتف باسم حبيبها ، وعندما يصل قيس الى جبل التوباد المكان الذي شهد اجمل ايام طفولته مع ليلى حبيبته ، يكتشف امر وفاتها فيرتمي على قبرها يبكيها بما تبقى له من دموع ، ثم لا يلبث ان يفارق الروح ليدفن جنبها ، وهكذا يجمع الموت العاشقين ، بعد ان فرقتهما الحياة . موعدنا مع ليلى ـ ماجدة ـ ومع قيس ـ شكري سرحان ـ الساعة ٦ر٤٥ مساء .

التلفزيون الاسرائيلي برامج اليوم

٣ر٣٠ برنامج للاطفال ٦ر٣٠ النشرة الاخبارية المصورة ٦ر٥٠ مجنون ليلى ـ فيلم سينمائي بطولة ماجدة وشكري سرحان وعباس فارس وعمر الحريري ٨ر٣٠ مساء الخير ٨ر٥٠ الاسبوع في احداث ٩ر٣٠ فيلم سينمائي ـ مصير معلم ـ بطولة مايكل ردغرايف ١١ر١٠ نشرة اخبار .

١٩٧١/١٠/١٦

٦ر٠٠ افلام مصورة للاطفال ٦ر٣٠ موسيقى لاتينية ٧ر٠٠ النشرة الاخبارية المصورة ٧ر١٥ حوار ٧ر٣٠ من اغاني السبت ٧ر٥٠ الاسبوع في احداث ٨ر٣٠ ايرونسايد ٩ر٢٠ نشرة رياضية ١٠ر٠٠ نشرة اخبار .

السبت ١٦-١٠-١٩٧١

يبدو ان ايرونسايد ، البوليس السري الرهيب ، الذي يخشى كافة المجرمين بطشه والذي حقق المعجزات بقدرته الخارقة .. ايرونسايد هذا ، لم يتمكن من الخروج من قمقمه الضيق الذي سجنه فيه موظفو الجمارك بسبب اضرابهم الجزئي ، وهذا هو سبب حرماننا منه خلال الاسبوعين الماضيين . فاذا استطاع ان يتغلب على الاوضاع السائدة في الجمرك سيعود الى الاف عشاقه كعادته في الثامنة والنصف من امسيات السبت ، والا فسنكتفي بفيلم مثير اخر يعلن عنه في اخر لحظة ، ليحل محله .

يسبق الفيلم حلقة من الموسيقى الجنوب امريكية الدافئة يقدمها لنا ارمندو روس وترافقها ترجمة عربية وعبرية ، في السادسة والنصف ، ويعقبه برنامج رياضي يقدمه الكس جلعادي ودوف عصمون ويستعرضان فيه اهم احداث الاسبوع الرياضية .

انتظر الجندي وانتظر ٤ سنوات فقط

نيوجيرسي ـ الجندي الامريكي نك فابليك دخل الى الجيش وتدرب لمدة ستة اشهر في سلاح البحرية وبعد ذلك ارسل في اجازة الى منزله وقيل له بان ينتظر ابلاغا من السلاح لضمه الى قاعدة ثابتة .

وذهب الجندي الى منزله وانتظر حتى طال به الانتظار لمدة ٣ر٥ عام وكان يتصل شهريا بسلاح البحرية ويسألهم عن مسألة استدعائه وكان الجواب الدائم ـ انتظر قليلا . تحل بالصبر يا فابليك ـ ولكن مضت اربع سنوات وعندها تسلم فابليك كتابا يبلغونه فيه بتسريحه من الخدمة مع الشكر الجزيل على خدماته الجليلة لسلاح البحرية . وكتب في ذيله ـ نأسف على الخطأ الذي وقع بالنسبة لك ـ .

تغريم السائق لذنب ترتكبه عجلات السيارة

باريس ـ اصدرت بلدية باريس مرسوما جديدا يقضي بتغريم السائق الذي تتسبب عجلات سيارته في رش الماء على المارة لدى عبور السيارة في مكان يوجد فيه ماء .

وتقدر الغرامة المفروضة على السائق بحوالي ٧ ليرات .

حديث مع مدير عام شركة « شيمن » ، بنيامين جبلي

ثورة تكنولوجية تحقق الانتعاش

لمندوب « الانباء »



بنيامين جبلي
مدير عام شركة (شيمن)

رجل مديد القامة ، حاد البصر ، عبث الشيب بشعره ، تنم تقاطيع وجهه عن صلابة وحزم .. ولكنك ما ان تجلس اليه تحادثه حتى تلمس ذكاءه الوقاد ولطفه .

انه السيد بنيامين جبلي ، مدير عام شركة ـ شيمن ـ ورئيس مجلس مديري جميع الشركات التابعة لشركة ـ شيمن ـ ونائب رئيس معهد التصدير الاسرائيلي .

ولد السيد جبلي في بيتح تكفا تخرج من جامعة برنستون في نيوجرسي في الولايات المتحدة ، وخدم في صفوف جيش الدفاع الاسرائيلي حتى عام ١٩٦١ عندما ترك الخدمة في الجيش وهو برتبة كولونيل ليتولى ادارة شركة ـ كايزر ايلين ـ لتركيب السيارات ، وهو المنصب الذي تركه قبل اكثر من اربع سنوات ليتولى ادارة شركة ـ شيمن ـ اقدم شركات الصناعة في البلاد ، والتي ستحتفل عما قريب بمرور خمسين سنة على تأسيسها .

وفي غضون السنوات الاربع الماضية افلح الرجل في اعادة تنظيم المشروع وتوسيع نطاقه ، بل واحدث ثورة تكنولوجية فيه ، الامر الذي يبدو واضحا في ميزانيته الايجابية . وهذه الثورة غير الاعتيادية تبدو في مجالات الانتاج والتصدير وتطوير فروع انتاجية ومنتجات حديثة وفق احدث الاساليب العلمية والتكنولوجية

فخلال السنوات الاربع الماضية ارتفع الانتاج في ـ شيمن ـ بنسبة ١٠ـ١١ بالمائة سنويا . وفي حين بلغت قيمة صادرات ـ شيمن ـ مليوني دولار عام ١٩٧٠ فان هذه القيمة ستبلغ هذه السنة اكثر من ٢ر٥ مليون دولار . فقد صدر المشروع في النصف الاول من السنة الحالية اكثر من مليون ونصف المليون دولار من منتجاته .

واتسع نطاق المشروع فاصبحت شركة ـ شيمن ـ تملك اليوم عددا من الشركات والمشاريع الاخرى .

وردا على سؤال قال السيد جبلي انه بعد تشغيل الماكنات الحديثة فان شركة ـ شيمن ـ تقف اليوم في جميع فروع انتاجها على مستوى رفيع جدا تكنولوجيا وعلميا . وهذه الماكنات الحديثة توفر الكثير من الايدي العاملة ، وتقلص نفقات الانتاج ، وتحسن شروط العمل . وجنبا الى جنب مع ادخال التجهيزات الحديثة فقد دأبت الشركة على تنظيم شبكة تسويقها لاستغلال كافة الوسائل الممكنة لترويج منتجاتها .

وسألنا محدثنا : وما هو الهدف الذي تضعه الشركة نصب عينيها ؟

السيد جبلي ـ ان الشركة تدأب على تطوير منتجات اضافية لخدمة السكان . فبالاضافة الى زيوت الطعام فان الشركة والشركات التي تمتلكها تنتج مواد التنظيف ومواد التعقيم ، ومنتجات صحية ، وكلها من المنتجات التي تخفف العبء عن كاهل ربة البيت . لقد امتلكنا شركة ـ مطاع ـ وهي الشركة الثانية في البلاد لانتاج المرغرين . ولا شك في ان عام ١٩٧١ سيكون نقطة تحول في تاريخ هذا المشروع ، عندما ستبلغ قيمة صادراته نصف مليون دولار ، ويصبح مشروعا يدر الارباح بعد ان عانى من العجز زمنا طويلا . ونحن نعمل الان على توسيع نطاق قسمين في المشروع : الاول لانتاج الجبنة والثاني لانتاج الحساء على اختلاف انواعه .

ـ وماذا عن مشاريع (هيلين كرتيس) ؟

السيد جبلي ـ ان هذه المشاريع التي تصنع ادوات الزينة والتجميل قد عانت في السنوات الاخيرة الخسائر الا انها ، وبعد ان امتلكتها ـ شيمن ـ بعثت من جديد واخذت تتطور وتدر الارباح .

وتطرق بنا الحديث الى طواحين الدقيق التي تمتلكها ـ شيمن ـ فقال السيد جبلي ان للشركة طاحونتين هما من اكبر الطواحين في البلاد ـ احداهما في يافا والثانية في بئر السبع وسيوظف في الطاحونتين هذا العام زهاء مليون ليرة بغية رفع مستواهما وجعلهما قادرتين على تلبية مطالب الافران الكبيرة في البلاد .

واخر المشاريع التي امتلكتها ـ شيمن ـ هو مشروع ورق «اورشليم» الذي ينتج مختلف انواع الورق وبخاصة ورق التغليف والظروف .

في الضفة الغربية

وكان من الطبيعي ان نسأل السيد جبلي عن تصريف منتجات شيمن في الضفة الغربية وفي قطاع غزة . وابتسم الرجل قائلا : بعد حرب الايام الستة مباشرة وبعد ازالة الحواجز بين جزئي اورشليم القدس جاء الشركة احد سكان شرقي القدس (السيد خليل بزبزة) ليقول : لقد كنت وكيلا لشركة ـ شيمن ـ قبل ثلاثين سنة وبودي الحصول على الوكالة ثانية ، وقد لبينا طلبه بطبيعة الحال . وقد بدأت ـ شيمن ـ بتصريف منتجاتها في الضفة الغربية من زيوت الطعام ، والزيوت للصناعة ، وصابون الغسيل ، وصابون تواليت ، ومسحوق الصابون من جميع الاصناف وسائر منتجات التجميل : معاجين الاسنان ، ومعاجين الحلاقة والشامبو . ولما كان سكان المناطق يعرفون منتجات الشركة حق المعرفة منذ زمن الانتداب فاننا لم نجد صعوبة في تعريف هذه المنتجات في المناطق . ان للشركة وكلاء في كل من القدس ، وجنين ، ونابلس ، وطولكرم ، ورام الله ، وبيت لحم ، والخليل ، ووكيلا في مدينة غزة واخر في القطاع . واكثر منتجاتنا رواجا بين السكان العرب هي سمنة ـ شيمن ـ المعروفة بجودتها والتي كانت تستورد قبل ذلك من هولندا وغيرها .

واذا كانت شركة ـ شيمن ـ قد وضعت هدفا نصب عينيها وهو توسيع نطاق تصريف منتجاتها ، فانها في الوقت نفسه تدأب على ان تكون اسعار هذه المنتجات متهاودة بحيث تستطيع الاستفادة منها كافة طبقات الشعب .

ان الشركة تتطلع الى المزيد من التعاون مع المواطنين العرب . انها تشتري منهم الزيتون ، كما يعمل في مشاريعها عدد لا بأس به من العمال العرب ، ونحن على استعداد لفحص امكانية القيام بمشاريع مشتركة مع اصحاب رؤوس اموال من عرب المناطق .

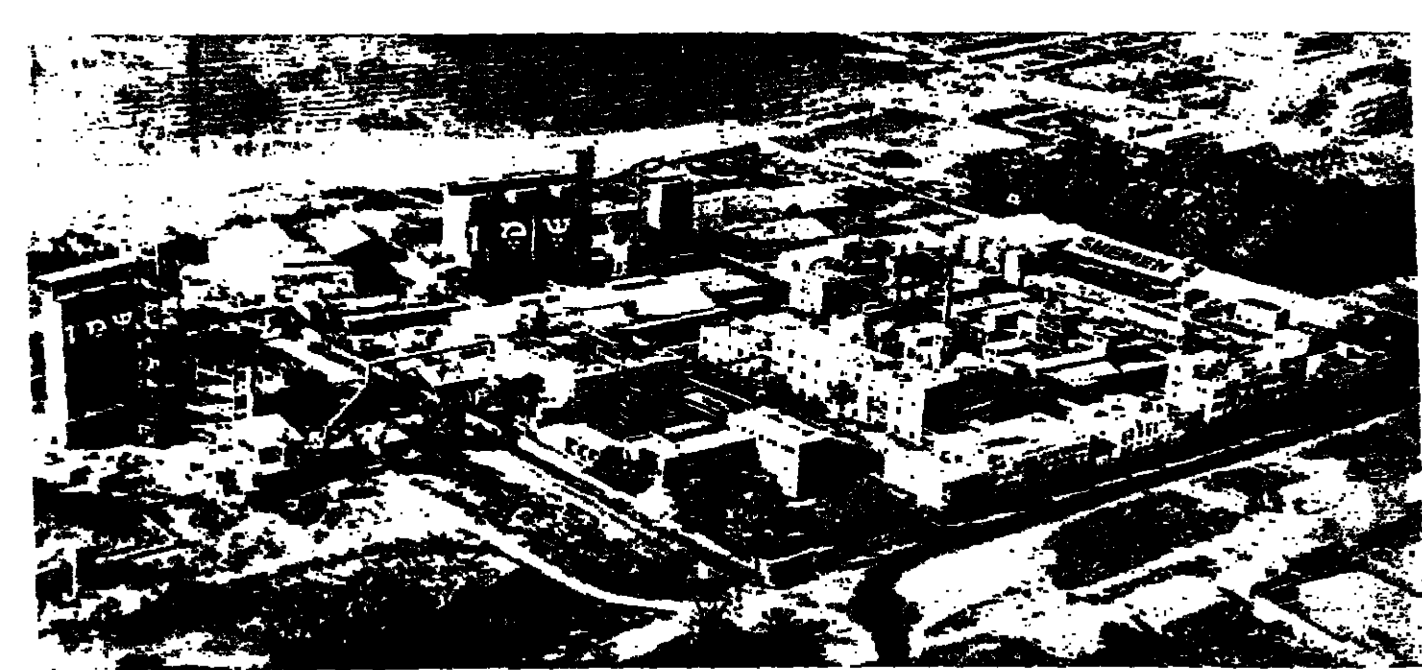
سؤال: ما هي البلدان التي تصدر اليها ـ شيمن ـ منتجاتها ؟

جواب ـ ان الشركة تصدر منتجاتها الى عدد كبير من الدول ـ من امريكا والى استراليا منها : قبرص ، واليونان ، وهولندا ، وايران ، واثيوبيا ، وكينيا ، ومدغشقر وتركيا ورومانيا . وهذه المنتجات تصدر بوجه المنافسة في الاسواق بفضل جودتها واسعارها .

سؤال ـ وماذا عن «الخطة الخمسية» ؟

جواب ـ ان هذه الخطة ترمي الى تطوير قسم الاغذية والاستهلاك التابع لشركات ـ كور ـ الهستدروتية وتهدف الى تحقيق صادرات حتى عام ١٩٧٥ بمبلغ يناهز العشرة ملايين دولار سنويا . ويتطلب تنفيذ هذه الخطة استثمار زهاء خمسين مليون ليرة .

وقد كشف السيد جبلي النقاب عن ان شركة ـ شيمن ـ وقعت مؤخرا على اتفاقية مع شركة ـ مدباني ـ في كمبالا ـ وهي اكبر اتحاد تجاري ـ صناعي في افريقيا الشرقية ـ بصدد تأسيس مشروع لانتاج مواد الزينة بموجب خبرة شركة ـ هيلين كرتيس ـ في البلاد . وحتى يتم تأسيس هذا المشروع فقد التزمت الشركة الافريقية الشرقية بشراء المنتجات الناجزة من شركة ـ شيمن ـ بمبلغ ٦٠٠ الف دولار سنويا ، واضاف ان ـ شيمن ـ تجري اتصالات مع شركات اخرى في الخارج للتوصل معها الى ترتيب مماثل



منظر عام من الجو لمعامل «شيمن» في حيفا

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦ر٣٠ ، ٧ر٣٠ ، ٨ر٣٠
...١١ ، ١٣ر٠٠ ، ١٤ر٣٠
...١٥ ، ١٧ر٣٠ ، ١٩ر٣٠
...٢١ ، ٢٣ر٠٠ ، ٢٤ر٠٠

...عة والصلاة ١٢ر٣٠ ام كلثوم ... عبد القرش ١٣ر١٥ من الجوال ... كل افاق الظهر وخطبة ... ١٣ر٢٥ فيروز ١٤ر٤٠ ... الميكروفون ١٤ر٥٥ صباح ١٥ر٠٠ ... الحليم حافظ ١٥ر٤٠ حديث ... سوسن ونعيم وسولا ... ١٦ر٠٠ ام كلثوم ١٦ر٣٠ ... المرأة ١٧ر٠٠ حديث باللهجة ... ١٧ر١٠ مسابقة الاسبوع ... ليلى نجار والياس شاشا ... حديث ١٨ر٠٠ رسائل ... العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ ... توفيق ١٨ر١٠ من الغناء ... ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ ... فرقة الناي ١٩ر٠٠ حديث الرافدين ١٩ر١٥ عبد الحليم ... ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ صباح ... وفايزة رشدي وابراهيم عزام ... سلاما وتحية ٢١ر٠٠ مجلة ... والفن ٢١ر٤٥ كلام ... ٢١ر٥٥ ليلى نظمي ٢٢ر٠٠ ... للمستمعون ٢٢ر٣٠ حديث ... ٢٢ر٤٠ مطرب السهرة ـ محمد رشدي ٢٣ر١٥ من الغناء القديم ٢٣ر٥٠ همسات دافئة .

١٩٧١/١٠/١٦

١١ر١٥ من اغاني محمد عبد الوهاب وام كلثوم ١٢ر٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢ر١٥ مجموعة من المنولوجات ١٢ر٣٠ نجاة الصغيرة ١٣ر١٥ حديث ابن الرافدين ١٤ر٤٠ من اغاني فيروز ١٥ر٠٠ تمثيلية باللغة الفصحى ١٥ر٤٠ خواطر وذكريات ١٥ر٤٥ ام كلثوم ١٦ر١٥ موكب الاغاني ١٧ر٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧ر١٠ عيد ميلادك ١٧ر٢٠ طروب ١٧ر٤٥ حديث ١٨ر٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨ر٠٥ مها صبري ١٨ر١٠ من الغناء العراقي ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٤٠ من اغاني الافلام ١٩ر٠٠ اختبر معلوماتك ١٩ر١٥ نجوى دلال شمالي ١٩ر٤٥ حديث ١٩ر٥٥ نتائج مباريات السبت ٢٠ر٠٥ محمد رشدي وشادية ٢٠ر١٥ سلاما وتحية ٢١ر٠٠ تعليقات خاطفة ٢١ر١٥ عبد الحليم حافظ وفيروز ٢١ر٤٥ صندوق البريد ٢٢ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٣٠ الكلمة الطيبة ٢٢ر٤٥ القلب يعشق ـ ام كلثوم ٢٣ر١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة .

فكاهة اليوم

قال الاب للشاب الذي خطب يد ابنته :

ـ بصراحة .. انت لا تكسب ما يكفي للانفاق عليها .. ولكن هذا لا يهم فانني انا ايضا لا استطيع ذلك .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٦٣٢/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما مض

الخولي يعود للقاهرة

القاهرة — يونايتدبرس — عاد الى هنا امس الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انــور السادات ، بعد زيارة للسعوديــة استغرقت اربعة ايام وقال ان نتائج محادثاته في السعودية ستظهر قبل نهاية الشهر الحالي .

وقد اجتمع الدكتور الخولي في الرياض بالملك فيصل ، ملــك السعودية وسلمه رسالة من الرئيس السادات ، كذلك اجتمع بالسيــد وصفي التل رئيس الحكومة الاردنية الذي زار السعودية في مطلع هــذا الاسبوع .

ويحمل الدكتور الخولي معه رسالة جوابية من الملك فيصل الى الرئيس السادات .

ويذكر ان الدكتور الخولي والسيد عمر السقاف ، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية كانا قد قاما خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بالتوسط في الازمة بين الحكومة الاردنية والمنظمات المسلحة .

اغتيال حاكم سابق لباكستان الشرقية

داكا — شرقي الباكستان — رويتر — ذكرت امس مصادر في احد المستشفيات هنا ان حاكم باكستان الشرقية سابقا السيد عبد المنعم خان ، قد اطلق النار عليه ليلة الخميس في منزله وتوفي بعد اربع ساعات في المستشفى وكان السيد خان — ٦٦ سنة — قد اشغل منصب حاكم باكستان الشرقية بين السنوات ١٩٦٢ — ١٩٦٩ .

وبدات الشرطة بالبحث عن شخصين اطلق احدهما النار على السيد خان .

اتفاقيــة تعـاون علمى مـــع المكسيــك

القدس — ايتم — وقعت هنــا امس مسودة اتفاقية للتعاون العلمي بين اسرائيل والمكسيك تشمل الابحاث العلمية الزراعية والصناعات الكيميائية والفيزياء والطب والري .

وسيقوم وفد من الاكاديمية العلمية الاسرائيلية بزيارة للمكسيك بعد بضعة اسابيع للتوقيع على الصيغة النهائية لهذه الاتفاقية .

ويذكر ان اسرائيل والمكسيك وقعتا في عام ١٩٦٦ على اتفاقية شاملــة للتعاون العلمي في مختلف المجالات .

وزير خارجية بـــون الى افريقيــا

بون — رويتر — غادر بون امس السيد والتر شيل ، وزير خارجيــة المانيا الغربية للقيام بجولة في خمس دول في غرب افريقيا تستغرق عشرة ايام . وسيبدأ السيد شيل جولتــه بزيارة نيجيريا ثم الكونغو — كينشاسا فالكاميرون فساحل العاج فموريتانيا . وسيشرح شيل اثناء هذه الجولة لزعماء الدول الافريقية التي سيزورهــــا سياسة المهادنة في اوروبا والعالم ، التي تنتهجها الآن حكومة السيد ويلي براندت . كما سيبحث في الطــرق لزيادة الاستثمارات الالمانية الغربية الخصوصية في هذه البلدان الافريقية .

عـــدم السماح لذوى المعتقلين من نابلس بزيـــارة ابنائهـــم فى الســـجون

نابلس — من محمد عميره — دعا الكولونيل شاؤول غبعولي حـــاكم نابلس العسكري في الساعة الثانية من بعد ظهـــر امس الى اجتماع كبير عقد في مكتبه حضره كل من الحـــاج معزوز المصري رئيس البلدية وبعض اعضاء المجلس البلدي والغرفة التجارية ونقابـــات العمال والهيئات النسائية .

وقد ابلغهم الحاكم العسكـــري في هذا الاجتماع برد الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع على مذكرة هيئات نابلس التي رفعت اليه يوم الثلاثاء الماضي اثناء اعتصام السيدات وذوي المعتقلين في سجن اشكلون بــــدار البلدية احتجاجا على ما وصفوه بسوء معاملة المعتقلين بالسجن المذكور وقد طالبت الهيئات بالمذكرة تشكيل لجنة مشتركة لرجالات المدينة واعضـــاء الكنيست والمفكرين المستقلـــين في اسرائيل بزيارة السجن المذكور للتحقيق في اوضاع السجناء فيه .

وقال الحاكم ان وزير الدفاع قرر عدم السماح لجميع ذوي المعتقلين من نابلس في سجون الضفة واسرائيـــل بزيارة ابنائهم في الزيارة المقبلة .

وفي نهاية المقابلة طلـــب رئيس البلدية ابلاغ وزير الدفاع استنكاره واستنكار المدينة لهذا الاجراء .

ليفكوفسكى : هناك احتمال جيد للسلام فى الشرق الأوسط

الامم المتحدة — رويتر — صــرح امس السيد جان ده ليفكوفسكـــي ، وزير الدولة الفرنســـي للشـــؤون الخارجية ان هناك احتمالا جيـــدا لتحقيق السلام في الشرق الاوسط قبل نهاية العام الحالي ، غير ان الشرط الاساسي لذلك هو موافقة اسرائيل على الانسحاب الى حدود متفق عليها . واضاف انه اذا لم يحدث اي شيء حتى نهاية العام الحالي ، فان الوضع قد يتدهور وتقع حوادث عسكريـــة اخرى ربما على قناة السويس .

السجن المؤبـــد لقائد « فتـــح » فى القطاع

اشكلون — حكمت المحكمة العسكرية في غزة امس بالاشغال الشاقة المؤبدة على قائد كبير في منظمة — فتح — سليم حسين سليم زرعي — ٢١ سنة — بعد ان ادين بالقيام باعمال تخريبيـــة مختلفة وباعمال قتل .

وكان سليم زرعي قد جند لصفوف — فتح — فور حرب الايام الستة وقام بتجنيد شبان للمنظمة وفي نهاية عام ١٩٦٧ انتقل الى الاردن حيث تدرب على استعمال السلاح ثم ادخل الـــى قطاع غزة في مطلع عام ١٩٦٩ برتبة قائد منطقة وكانت مهمته الرئيسيـــة القاء قنابل يدوية وزرع الغام في الطرق وفي السكك الحديدية .

الثـــوار بايرلنـــدا الشمالية يطلقون النار على طائرة بريطانية

بلفاست — ايرلندا الشماليـــة — يونايتدبرس — اطلق امس قناصـــة النار على طائرة هيليكوبتر عسكريـــة بريطانية كانت تحلق فوق امتـــداد الحدود الجنوبية ، كما اطلقوا النار على حراس في بلفاست ولندندري . وقد قتل شخص واحد على الاقل فـــي موجة العنف الجديدة وقد عثر على جثة القتيل في بيت في احدى ضواحي بلفاست .

مدير وزارة خارجية ايسلندا يصل البلاد

اللد — وصل الى البلاد مساء امس المدير العام لوزارة خارجية ايسلندا السيد بتور توستينسون قادما من لندن بصحبة قرينته في زيارة تستغرق اسبوعا يحل خلاله ضيفا على وزارة الخارجية وذلك ردا للزيارة التي قام بها المدير العام لوزارة الخارجية السيد غدعون رفائيل لايسلندا قبل شهرين .

وسيجتمع الضيف برئيسة الوزراء السيدة غولدا مئير وبالسيد رفائيل .

طبيب امريكى يفوز بجائزة نوبل للطب

ستوكهولم — الوكالات — اعلـــن معهد كارولين الملكي في السويد ان الدكتور ايرل ويلبور ساترلاند وهو طبيب امريكي قد حظي امس بجائزة نوبل للطب لسنة ١٩٧١ . وسيحصل على جائزة بمبلغ ٩٠ الف دولار .

واعلن المعهد السويدي انه اختار الدكتور ساترلاند لمنحه جائزة نوبل بفضل اكتشافاته المتعلقة بجهـــازات نشاط الهورمونات في جسم الانسان .

وستسلم الجائزة الى الدكتـــور ساترلاند من قبل ملك السويــــد غوستاف ادولف السادس في احتفال يقام في كنيسة فيلادلفيا في ستوكهولم في ١٠ كانون الاول القادم الـــذي يصادف ذكرى وفاة الفريد نوبل .

ويذكر ان الدكتور ساترلاند هو الامريكي ال ٣٧ الذي يفوز باكبـــر جائزة علمية في العالم .

كيسنجر يغـــادر غـــداً الى بكـــين

واشنطن — رويتر — اعلن البيت الابيض أن الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون لشـــؤون الامن القومي سيتوجه في طريقه الى بكين غدا — السبت — من اجل الاعداد لزيارة الرئيس الامريكي للصـــين الشعبية . وسيصل الدكتور كيسنجر الى العاصمة الصينية يوم الاربعاء القادم حيث سيمكث مدة اربعة ايام . وسيرافقه في هذه الزيارة وفد يتألف من تسعة اشخاص يمثلون البيـــت الابيض ووزارة الخارجية الذيـــن سيعدون جوانب مختلفة لزيارة السيد نيكسون لبكين التي ستجري قبـــل ايار القادم .

وكان الدكتور كيسنجر قد مهـــد الطريق للزيارة التاريخية التـــي سيقوم بها الرئيس للصين اثنـــاء زيارته السرية لبكين في تموز الماضي .

انتخاب رئيس جديد لايطاليا فى ٩ ديسمبر

روما — وصف — دعي البرلمـــان الايطالي و٥٨ مستشارا اقليميـــا الى انتخاب رئيس للجمهورية الايطاليـــة في التاسع من كانون الاول القادم . ويذكر ان فترة رئاسة السيد جوزيف ساراغات ستنتهي في ٢٨ كانون الاول القادم ، وبموجب الدستور يمكـــن انتخاب خلف له قبل شهر من انتهاء فترة الرئاسة .

التسويـة الجزئيـــة ـ تتمـــة

الرغم من التفاصيل التي تضمنها البيان المشترك ، فلابد ان تكون هناك امور بحثت وتم الاتفاق عليها دون ان يذكر عنها شيء في البيان . وقد سبق أن حصل مثل هذا الامر في الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس الراحل عبـــد الناصر لموسكو ، حيث اتضح مؤخرا أن الروس وافقوا على أن تقبل مصر بالمبادرة الامريكية ، دون أن يكون لذلك ذكر في البيان المشترك الـــذي صدر بعد اختتام زيارة المرحوم عبد الناصر لموسكو .

ويرى المراقبون السياسيون أن عدم تطرق البيان المشترك الى موضـــوع التسوية الجزئية كان بمثابة مخرج للروس من موقف حرج بالنسبـــة لهم . فهم من الناحية الواحـــدة لا يرغبون في اثـــارة سخط الامريكيين عن طريق رفض التسوية الجزئية ، كما انهم لا يريدون تاييد المشروع رسميا باعتباره مشروعا تتولى امريكا وحدها معالجته في المرحلة الراهنة .

واذا كان البيان المشترك لم يشر كذلك الى — عام الحسم — الذي ينادي به الرئيس السادات . فان ذلك لا يعني ان الموضوع لم يبحث بـــين الجانبين المصري والسوفياتي . ولكن يبدو انه في هذا الموضوع ايضا لم يجد الروس من مصلحتهم الاعلان عن الرد الذي اعطوه عن السؤال الذي لابد ان يكون الرئيس السادات قـــد طرحه للبحث وهو ماذا سيكون موقف السوفيات اذا لم يتم الوصول الـــى تسوية سلمية حتى نهاية العام الحالي واذا اضطرت مصر الى سلوك سبيل الحل العسكري للمشكلة .

أن الروس لا يمكنهم ان يعلنوا تاييدهم لطريقة الحل العسكري لاسباب عديدة داخلية ودولية . ولكنهـــم مع ذلك لابد ان يحددوا رايهم تجاه اصرار الجانب المصري على سلوك طريق القوة ولابد ان يفكروا في الخطـــوات الواجب عليهم اتخاذها اذا تورطت مصر في عملية عسكرية .

ويشير المراقبون السياسيون الى انه اذا كان الجانب المصري قد حصل على وعد سوفياتي بمواصلة شحن الاسلحة والدعم السياسي فان السوفيات قد حصلوا على تعهد بتنفيذ بنود المعاهدة السوفياتية — المصرية الخاصة بالتعاون العقائدي والسياسي ، كما تمكنوا من حمل الرئيس السادات على أن يندد بالحملات المضادة للشيوعية السوفياتية في البلاد العربية الامر الذي لابد ان يخلق له مشاكل مع السودان وليبيا اللتين سبق له ان ايدهما في موقفهما المضاد للنشاطات الشيوعية والسوفياتية

الوضع العام ـ تتمة

منيت بالفشل ، وقالت المصادر انه على الرغم من الوعد الذي اعطى له بتزويد مصر بالمزيد من المســـاعدات العسكرية فقد اضطر الى الموافقـــة على ان يدرج في البيان المشترك بند يندد بالاعمال المعاديـــة للشيوعيـــة والمعادية للسوفيات في مصر .

واضافت المصـــادر العربيـــة ان السوفيات رفضوا بشدة تاييــــد تهديدات السادات ضد اسرائيل وقد عبر عن هذا الامر بصورة جلية في البيان المشترك .

وصدر في كل من القاهرة ودمشق مساء امس بيان مشترك عن المحادثات السورية — المصرية تضمن ما يلي :

◆ اتفق على تشكيل لجنة مشتركة لقيادتي التنظيمين مهمتها اعــــداد متطلبات ومستلزمات الحوار بين حزب البعث العربي الاشتراكي والاتحـــاد الاشتراكي العربي لتحقيق التفاعـــل والتلاحم بينهما لما يساعد على تحقيـــق منطلقات بنغازي لاقامة جبهة سياسية على مستوى دولة الاتحاد .

◆ تتكون اللجنة من ثلاثة اعضاء من كل قيادة وتجتمع دوريا مرة كل شهرين .

◆ يحدد الاجتمـــاع الاول في الاسبوع الاخير لتشرين الثاني عام ١٩٧١ .

◆ تتولى كل من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي واللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي اعـــداد دراسة تحليلية هدفها التعريـــف بكل من التنظيمين والتطورات التـــي حدثت لكل منهما عبر مسيرته النضالية

◆ يتبادل التنظيمان هاتـــين الدراستين قبل الاجتماع الاول للجنة المشتركة تمهيدا لبحثهما فيه من اجل الخروج بتصور مشترك يكون منطلقا للتثقيف الموحد لكل من الحركتين .

٨ اقمـــار ـ تتمة

٣٧ يوما اطلقت سفينة الفضـــاء — سويوز ٩ — الى الفضاء الخارجـــي حيث دارت حول الارض لمدة ١٨ يوما مسجلة رقما قياسيا .

دمشق : طائرات اسرائيلية دخلت المجال الجوى السور

دمشق — الوكالات — صرح اما ناطق عسكري سوري ان طائرات سورية طاردت سربا من الطائـــر الاسرائيلية التي دخلت المجال الج السوري امس .

وهذا هو اول حادث تعلن عنه سوريا منذ ان دخل وقف اطلاق ا في الشرق الاوسط حيز التنفيذ ١٤ شهرا . وقد وقع اثناء اجتم الرئيسين انور السادات وحافظ الا في دمشق .

وقال الناطق ان سربا من الطائر الاسرائيلية جاء من الحدود اللبنا ودخل المجال الجوي السوري بعد حلق فوق هضبة الجولان . واضـ ان الطائرات العسكرية السوريـــ تصدت للطائرات المعادية وارغمتها العودة من حيث أتت . ولم يذك الناطق عدد الطائرات التي دخلـــ المجال الجوي السوري والمدة التـــ حلقت فيها هذه الطائرات في المجا السوري .

ونفى الناطق بلسان جيش الدف الاسرائيلي ما اعلنه المتحدث العسكر السوري وقال انه لم يقع اي صد بين طائرات اسرائيلية وطائـــرا سورية .

سفير جديد للنرويج

القدس — اعلنت وزارة الخارجيـ ان الحكومة وافقت على تعيين الس بيتر غريفر سفيرا جديدا للنروي في اسرائيل .

تقليص المســاعدات الخارجية الاميركيـــة

واشنطن — يونايتدبرس — قرر لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيو الامريكي امس باغلبية ٧ اصوات ضـ ٦ اصوات تقليص برنامج المساعدا العسكرية الامريكية بنسبة ٢٠ بالما وقد قلصت اللجنة ميزانية المساعدا العسكرية من ٧٠٥ ملايين دولار ا ٥٦٥ مليون دولار . ولن يؤثر هـ التقليص على المساعدات العسكريـــ لفيتنام ولاوس وتايلاند . ذلك لا هذه الميزانية مشمولة في مشروع قانو منفرد .

وفـــاة شـــاب

ال اللطف في الجش عكا وحيفا والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابنهم وحبيبهم المأسوف علــى شبابه المرحوم

حنــــا عيـــد اللطـــف

الذي اختطفته يد المنون وهو في غرة شبابه عن عمر يناهز ال ٢٧ عاما اثر سقوطه عن سقالة في محل عمله .

وسيشيع جثمانه من مستشفـــى ملبن قرب نهاريا اليـــوم الجمعـــة الموافق ١٠/١٥/ ١٩٧١ الساعـــة العاشرة صباحا الى قرية الجش ومن ثم يوارى الثرى في مسقط راسه برعم وذلك الساعة الثالثة بعــــد الظهر .

لا اراكم الله مكروها بعزيز — آل اللطف

قـــداس وجنـــاز السـنة

سيقام قداس وجناز السنة عن نفس المرحوم

اســـعيد عيسى ســـمعان

وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٧ـ١٠ـ١٩٧١ في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان .

ال الفقيد يدعون جميع الاقارب والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم القداس

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز

نعـــى وقـــداس وجنـــاز

الناصرة — باسيلا قطوف وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقه المرحوم :

حنـــا جـــاد قطـــوف

المنتقل الى رحمته تعالى في بيروت بتاريخ ١٣ـ٩ـ١٩٧١ وسيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس الفقيد فــي كنيسة البشارة للروم الارثـــوذكس بالناصرة وذلك يوم السبت الموافق ١٦ـ١٠ـ١٩٧١ الساعة التاسعـــة والنصف صباحا .

فشقيق الفقيد وعائلته يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم فـــي الصلاة عن نفس الفقيد راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة لكل منهم

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز

هكذا من الأصل